



الأمم  
المتحدة **EP**

UNEP/MED IG.25/3



6 تشرين الأول/أكتوبر 2021  
الأصل: اللغة الإنجليزية

الاجتماع الثاني والعشرون للأطراف المتعاقدة في  
اتفاقية حماية البيئة البحرية  
والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها

**أنطاليا، تركيا، 7-10 كانون الأول/ديسمبر 2021**

البند 5 من جدول الأعمال: دورة وزارية

تقرير مرحلي عن الأنشطة المنفذة خلال فترة السنتين 2020-2021

لأسباب تتعلق بحماية البيئة وضبط للتكاليف، تمت طباعة هذا المستند بعدد محدود. يرجى من السادة المندوبين إحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط  
أثينا، 2021

## جدول المحتويات

الصفحة

أولا مقدمة 1

1	ثانيا الأنشطة/المخرجات الرئيسية لكل موضوع من برنامج العمل
1	1 الموضوع الشامل: الحوكمة
19	2 الموضوع الأساسي الأول: التلوث البري والبحري
27	3 الموضوع الأساسي الثاني: التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية
33	4 الموضوع الأساسي الثالث: التفاعلات والعمليات البرية والبحرية
35	5 الموضوع المستعرض الأول: الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
36	6 الموضوع المستعرض الثاني: الاستهلاك والإنتاج المستدامان
38	7 الموضوع المستعرض الثالث: تغير المناخ
40	ثالثا المسائل المالية والإدارية والمتعلقة بالموظفين
40	1. المسائل المالية
40	2. المسائل المتعلقة بالموظفين

المرفق

أولا مقدمة

1. هذا التقرير عبارة عن موجز للأنشطة المنجزة والنتائج المحققة في إطار تنفيذ برنامج العمل 2020-2021 لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي اعتمده الاجتماع الحادي والعشرون للأطراف المتعاقدة. ويسلط هذا التقرير المرحلي الضوء على الأنشطة التي أنجزت في الفترة بين كانون الثاني/يناير 2020 وتشرين الأول/أكتوبر 2021 من قبل وحدة التنسيق ومكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، مع التركيز على أحدث التطورات.
2. والمعلومات التي يتضمنها مجمعة على مستوى النتائج الاستراتيجية في إطار المواضيع السبعة لبرنامج العمل 2020-2021، والمتمثلة في الموضوع الشامل والمواضيع الأساسية والمواضيع المستعرضة لاستراتيجية خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في منتصف المدة 2016-2021، بالإضافة إلى المعلومات الخاصة بالمسائل المالية والإدارية والمتعلقة بالموظفين. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات التفصيلية عن العملية والأنشطة والنتائج في منتصف المدة في تقارير اجتماعات المكتب واجتماعات جهات اتصال مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (UNEP/MED IG.25/Inf.3) و (UNEP/MED WG.515/Inf.7).

ثانيا الأنشطة/النتائج الرئيسية لكل موضوع من برنامج العمل

ثانيا I الموضوع الشامل: الحوكمة

النتيجة الاستراتيجية 1.1: دعم الأطراف المتعاقدة في تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وإستراتيجياتها الإقليمية وخطط العمل الخاصة بها

التصديق على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها من جانب جميع الأطراف المتعاقدة المدعومة

3. خلال فترة السنتين الحالية، أبلغ الوديع الأمانة بإيداع البوسنة والهرسك في 19 تشرين الأول/أكتوبر 2020 صك التصديق على تعديلات اتفاقية برشلونة، التي دخلت حيز التنفيذ بالنسبة للبوسنة والهرسك في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

إيداع الصك المذكور، تم تحقيق التصديق العالمي على تعديلات اتفاقية برشلونة لعام 1995 من قبل الأطراف المتعاقدة الـ 22.

4. تتواصل الجهود لتشجيع التصديق على بروتوكولات اتفاقية برشلونة، ولا سيما على بروتوكول منع تلويث السفن والطائرات البحر الأبيض المتوسط أو إلقاء النفايات أو التخلص منها في عرض البحر الذي يتطلب تصديقا إضافيا واحدا لدخوله حيز التنفيذ. ولهذا الغرض، تم توظيف الاجتماعات الثنائية الافتراضية مع الأطراف المتعاقدة إلى أقصى حد ممكن، مراعاة للقيود المفروضة جراء التدابير المتخذة لاحتواء كوفيد-19. هناك حاجة إلى توجيه سياسي معزز لتسهيل التصديق على تعديلات بروتوكول منع تلويث السفن والطائرات البحر الأبيض المتوسط أو إلقاء النفايات أو التخلص منها في عرض البحر، على وجه الخصوص، وعلى جميع البروتوكولات الأخرى من قبل الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة التي لم تفعل ذلك بعد.

الجدول 1: موجز حالة التصديق:

وافق 22 طرفا متعاقدا على تعديلات الاتفاقية، 1995؛
وافق 15 طرفا متعاقدا على تعديلات بروتوكول منع تلويث السفن والطائرات البحر الأبيض المتوسط أو إلقاء النفايات أو التخلص منها في عرض البحر (بروتوكول الإغراق)، 1995؛
وافق 17 طرفا متعاقدا على تعديلات بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية، 1996؛
صدقت 8 أطراف متعاقدة على البروتوكول لحماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وترتبه التحتية (بروتوكول المناطق الساحلية)، 1994؛
صدق 17 طرفا متعاقدا على البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، 1995؛
صدقت 7 أطراف متعاقدة على البروتوكول بشأن حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن نقل النفايات الخطرة العابرة للحدود والتخلص منها (بروتوكول النفايات الخطرة)، 1996؛
صدق 17 طرفا متعاقدا على البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ (بروتوكول المنع والطوارئ)، 2002؛
صدق 12 طرفا متعاقدا على بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، 2008.

الجدول 2: التصديق على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها من جانب كل طرف من الأطراف المتعاقدة

الأطراف المتعاقدة	الصكوك القانونية	ألبانيا	الجزائر	البوسنة والهرسك	كرواتيا	قبرص	الاتحاد الأوروبي	مصر	فرنسا	اليونان	إسرائيل	إيطاليا	لبنان	ليبيا	مالطة	موناكو	الجبل الأسود	المغرب	سلوفينيا	إسبانيا	سورية	تونس	تركيا	
اتفاقية برشلونة																								
وتعديلاتها																								
بروتوكول الإغراق																								
وتعديلاته																								
بروتوكول الطوارئ																								
بروتوكول المنع والطوارئ																								
بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية																								
وتعديلاته																								
البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة																								
البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي																								
بروتوكول المناطق الساحلية																								
بروتوكول النفايات الخطرة																								
بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية																								

تم إيداع صك التصديق أو الموافقة أو الانضمام، ودخلت الاتفاقية أو البروتوكول في حيز النفاذ	
لم يتم إيداع صك التصديق أو الموافقة أو الانضمام	
تم إيداع صك التصديق أو الموافقة أو الانضمام، ولكن لم يدخل البروتوكول حيز النفاذ	

تقديم دعم قانوني وسياسي ولوجستي فعال لعملية صنع القرار لخطوة العمل الخاصة بالبحر المتوسط بما في ذلك اجتماعات الهيئات الاستشارية

5. تمشياً مع عملية صنع القرار، عُقدت الاجتماعات المنتظمة للهيئات الإدارية والاستشارية لنظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية برشلونة بمشاركة نشطة من ممثلي الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة، وإن كان لا يُد في بعض الحالات من بذل جهود حتى تتمكن جميع الأطراف المتعاقدة من حضور الاجتماعات قدر الإمكان.

6. خلال فترة السنتين الحالية، نظمت وحدة التنسيق ومكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط اجتماعات الإدارة الرئيسية التالية:

(أ) اجتماعات المكتب التاسع والثمانون (اجتماع من بعد، 22-23 نيسان/أبريل 2020)، والتسعون (اجتماع من بعد، 10-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020) والحادي والتسعون (اجتماع من بعد، 7-8 تموز/يوليو 2021)؛

(ب) اجتماعا لجنة الامتثال السادس عشر (اجتماع من بعد، 16-18 حزيران/يونيو 2020 و 27-28 كانون الثاني/يناير 2021) والسابع عشر (اجتماع من بعد، 10-11 حزيران/يونيو 2021)؛

(ج) اجتماعات جهات اتصال مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، المنعقدة من بعد، على النحو التالي: اجتماع جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء (19-20 أيار/مايو 2021)؛ اجتماع جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين (1-3 حزيران/يونيو 2021)؛ اجتماع جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية (24-25 أيار/مايو 2021)؛ الاجتماع الخامس عشر لجهات الاتصال المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي (22-25 حزيران/يونيو 2021)؛ اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط (31 أيار/مايو-2 حزيران/يونيو 2021)؛ اجتماعات جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل (14-15 حزيران/يونيو 2021) واجتماع جهات اتصال برنامج مراقبة وبحوث التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومكافحته (مدبول) (27-28 أيار/مايو، مع عقد جلسات مستأنفة في 9 تموز/يوليو و6-7 تشرين الأول/أكتوبر 2021)؛

(د) اجتماع جهات اتصال خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط بشأن الاستراتيجية المتوسطة الأجل (اجتماع من بعد، 13-15 نيسان/أبريل 2021)، وكذلك الاجتماعان الأول والثاني للجنة التوجيهية للاستراتيجية المتوسطة الأجل (اجتماعان من بعد، 10-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 و5-6 تموز/يوليو 2021، على التوالي، بالتعاقب مع اجتماعي المكتب التسعين والحادي والتسعين)؛

(هـ) الاجتماع التاسع عشر للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (اجتماع من بعد، 7-9 حزيران/يونيو 2021) والاجتماعان الحادي والعشرون (اجتماع من بعد، 13-14 أيار/مايو 2021) والثاني والعشرون (15-17 كانون الأول/ديسمبر 2020) للجنة التوجيهية للبحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة؛

(و) الاجتماع الثاني لمجموعة النفط والغاز البحريين المنشأة بموجب اتفاقية برشلونة (اجتماع من بعد، 3-4 حزيران/يونيو 2021)؛

(ز) سبعة اجتماعات لفريق التنسيق التنفيذي، وهي الاجتماع الأربعون لفريق التنسيق التنفيذي (روما، إيطاليا، 30-31 كانون الثاني/يناير 2020)، والاجتماع الحادي والأربعون لفريق التنسيق التنفيذي (اجتماع من بعد، 19-20 أيار/مايو 2020)، والاجتماع الثاني والأربعون لفريق التنسيق التنفيذي (اجتماع من بعد، 8-9 تموز/يوليو 2020)، والاجتماع الثالث والأربعون لفريق التنسيق التنفيذي (اجتماع من بعد، 28-29 أيلول/سبتمبر 2020)، والاجتماع الرابع والأربعون لفريق التنسيق التنفيذي (اجتماع من بعد، 19-20 كانون الثاني/يناير 2021)، والاجتماع الخامس والأربعون لفريق التنسيق التنفيذي (اجتماع من بعد، 29-30 آذار/مارس 2021)، والاجتماع السادس والأربعون لفريق التنسيق التنفيذي (مرسيليا، حدث مختلط، 6 أيلول/سبتمبر 2021)، في حين عقد اجتماعان غير رسميين لفريق التنسيق التنفيذي في شهري أيار/مايو وحزيران/يونيو 2021؛

(ح) اجتماع جهات اتصال خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (اجتماع من بعد، 10-17 أيلول/سبتمبر 2021) سبقه اجتماع فريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (اجتماع من بعد، 9 أيلول/سبتمبر 2021).

7. واستعرضت الاجتماعات المذكورة أعلاه التقدم المحرز وقدمت توجيهات سياسية وتقنية لبلوغ النتائج الرئيسية بناء على ولاية من الاجتماع الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة. كما ساهمت في التنفيذ الفعال للاستراتيجية في منتصف المدة 2016-2021، ولبرنامج العمل والميزانية 2020-2021 ولقرارات اجتماع الأطراف المتعاقدة ذات الصلة، وسمحت بالمضي قدما في الإعداد لعقد اجتماع جهات اتصال خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لعام 2021 والاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة (أنطاليا، تركيا، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2021).

#### تعينة الموارد

8. بذلت وحدة التنسيق، بالتعاون الوثيق مع مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، كل ما في وسعها من أجل توجيه تعينة منسقة للموارد الخارجية من خلال نظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط واتفاقية برشلونة بما يتماشى مع أولويات الاستراتيجية في منتصف المدة، وبرنامج العمل والميزانية نصف السنويين واستراتيجية تعينة الموارد القائمة. ولتحقيق هذه الغاية، كل مكون من مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط مدعو لإعداد صحيفة مشروع لكل مشروع خارجي معتمد، تتضمن معلومات عامة عن المشروع إلى جانب تبرير وتعليقات حول مشاركة مكون خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط والقيمة المضافة بالنسبة لنظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط واتفاقية برشلونة. صحائف المشاريع المجمع حاليًا موجودة في الوثيقة UNEP/MED .WG.515/Inf.11.

9. بعد اجتماع إطلاق (20-22 تموز/يوليو 2020) "برنامج المتوسط: تعزيز الأمن البيئي" التابع لمرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمشاريع السبعة الخاصة بالأطفال المنفذة من قبل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مضت الأمانة العامة مع الشركاء المنفذين قدما في تنفيذ الأنشطة على أرض الواقع. نُظمت الاجتماعات الأولى للجنة التوجيهية للمشروع المخصصة لخمس مشاريع برنامج المتوسط للأطفال في عام 2021 لتقييم التقدم المحرز والموافقة على الميزانيات السنوية وتقييمات الميزانية وخطط العمل السنوية للفترة 2021-2022.

10. تقدم مشروع مرفق البيئة العالمية "تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأدرياتي من خلال تخطيط الحيز البحري" (مشروع مرفق البيئة العالمية الخاص بالأدرياتي) على نحو متسق. وجرى الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية للمشروع من بعد في 7

تموز/يوليو 2020؛ بالنظر إلى تأثير كوفيد-19 على أنشطة المشروع، وافقت اللجنة التوجيهية على تمديد المشروع حتى 30 حزيران/يونيو 2021 وعلى خطة العمل والميزانية المتقنين. استكمل المشروع بنجاح. وقدمت الأمانة التقرير النهائي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتقديمه إلى مرفق البيئة العالمية. استضافت وزارة البيئة والتخطيط المكاني والعمران في الجبل الأسود المؤتمر الأخير للمشروع في 28 حزيران/يونيو 2021.

كان لمشروع مرفق البيئة العالمية الخاص بالأدرياتي أثر مشهود قوي من المتوقع أن يتعدى صداه البحر الأدرياتي، لا سيما في تعزيز عمليات التخطيط المكاني البحري وفقا لنهج النظام الإيكولوجي.

11. تعمل الأمانة على إعداد وثيقة المشروع الممول من مرفق البيئة العالمية (FishEBM MED – GEF ID 10560) بالتعاون مع الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط التابعة لمنظمة الفاو. ستقدم وثيقة المشروع كاملة إلى أمانة مرفق البيئة العالمية للمصادقة عليها في كانون الأول/ديسمبر 2021. يبلغ تمويل المشروع من قبل مرفق البيئة العالمية 7273973 يورو، ومن المتوقع أن تستفيد خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة من 2000000 يورو.

12. بدأ تنفيذ مشروع برنامج التقييم والرصد المتكاملين-المناطق البحرية المحمية الممول من الاتحاد الأوروبي (4 ملايين يورو) في فترة السنتين الحالية. وتتقدم اجتماعات إطلاق المشروع في البلدان المستفيدة لإنشاء اللجان التوجيهية الوطنية لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين بشكل جيد (إسرائيل، تموز/يوليو 2021؛ تونس، تشرين الأول/أكتوبر 2020؛ ليبيا، تشرين الأول/أكتوبر 2020؛ الجزائر، آذار/مارس 2021؛ المغرب، آذار/مارس 2021؛ لبنان، تموز/يوليو 2021)، بينما يتم التحضير لاجتماع إضافي في مصر. تم توظيف خبراء إقليميين في فرط المغذيات (الهدف البيئي الخامس لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين)، الساحل والهيدرغرافيا (الهدفان البيئيان السابع والثامن لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين)، الملوثات (الهدف البيئي التاسع لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين)، القمامة البحرية (الهدف البيئي العاشر لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين)، وستة (6) خبراء إقليميين في التنوع البيولوجي والأنواع غير الأصلية (الهدفان البيئيان الأول والثاني لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين). تشمل الأنشطة الأخرى الجارية تنظيم منتدى 2020 للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط (من 29 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 1 كانون الأول/ديسمبر 2021، في موناكو وعبر الإنترنت)، وإعداد وثيقة إستراتيجية حول المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق في البحر الأبيض المتوسط، تماشياً مع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 التابع لاتفاقية التنوع الأحيائي، ومباشرة عمليات إعداد خطط إدارة كل من جزيرة رشقون في الجزائر، ومحمية شاطئ صور الطبيعية في لبنان وخليج سرت في ليبيا، على التوالي.

13. تم تنفيذ مشروع "مبادئ وممارسات نظام المعلومات البيئية المشترك في منطقة جنوب سياسة الجوار الأوروبية - آلية دعم نظام المعلومات البيئية المشترك" (2016-2019) بنجاح. وعقد اجتماع نهائي للجنة التوجيهية لإغلاق المشروع في 21 أيلول/سبتمبر 2020. ورافقت هذا الحدث حملة اتصال لإبراز أهمية المشروع مع التزام بمواصلة التعاون في المستقبل مع البلدان المؤهلة للاستفادة من المشروع. كما شهد الحدث إطلاق التقرير التجميعي المشترك بين الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة الموجه لمصانعي السياسات (نحو متوسط أنظف: عقد من التقدم).

14. وافقت المفوضية الأوروبية في آب/أغسطس 2020 على المشروعين الممولين من الاتحاد الأوروبي "التنفيذ الفعال للرصد والتقييم المتكاملين المستند إلى نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط والسواحل بالتناسق مع التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي" (المشروع الثالث لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط) والمشروع الثاني لمكافحة القمامة البحرية، وتم إطلاقهما رسمياً في الاجتماعات المتكاملة لمجموعات المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط التي تندرج في إطار نهج النظام الإيكولوجي، والتي عُقدت عن طريق الفيديو في الفترة من 1 إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2020. واندعت اللجنة التوجيهية الأولى للمشروع الثالث لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط في 28 نيسان/أبريل 2021. جميع الاتفاقات القانونية مع مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط سارية منذ نيسان/أبريل 2021، في حين تمت مشاركة اتفاقات التمويل الصغيرة الحجم الخاصة بتنفيذ الأنشطة الوطنية مع جميع البلدان المستفيدة في آب/أغسطس 2021؛ تم التوقيع على اتفاق التمويل الصغير الحجم مع إسرائيل في أيلول/سبتمبر 2021 والاتفاقات القانونية مع المغرب ولبنان هي في المرحلة النهائية من المفاوضات قبل معالجتها الإدارية. ونُظمت للجنة التوجيهية الأولى للمشروع الثاني لمكافحة القمامة البحرية في 20 أيلول/سبتمبر 2021، واستكملت جميع الاتفاقات مع مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط في أيلول/سبتمبر 2021، كما تمت مشاركة اتفاقات التمويل الصغيرة الحجم الخاصة بتنفيذ الأنشطة الوطنية مع جميع البلدان المستفيدة للتعليق عليها منذ آب/أغسطس 2021. دخل اتفاق التمويل الصغير الحجم مع إسرائيل والمغرب المرحلة النهائية من المفاوضات قبل المعالجة الإدارية.

15. وتم تنفيذ اتفاق التعاون مع وزارة حماية البيئة والأرض والبحر الإيطالية بنجاح. وعقد الاجتماع الأخير للجنة التوجيهية في أيار/مايو 2020، وتم خلاله تسليط الضوء على أهمية النتائج المحققة في هذا الإطار. في عام 2021، تواصل تنفيذ عدد محدود من الأنشطة بفضل تمديد أخير لاتفاق التعاون حتى نهاية نيسان/أبريل 2021. كما أشارت إليه أيضاً حكومة إيطاليا خلال اجتماع جهات اتصال خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (10-17 أيلول/سبتمبر 2021)، من المتوقع إبرام اتفاق مساهمة ثنائي جديد بين وزارة الانتقال البيئي الإيطالية والأمانة قبل الاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة، لدعم تنفيذ عدد من أنشطة برنامج عمل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2022-2023.

16. عمل مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء على تعبئة موارد خارجية عبر المشاريع: تم اقتراح مشروع لمنطقة الجنوب-بروفنس ألب كوت دازور (الإدارة المحلية الفرنسية) لدعم تمويل المرحلة الثانية من خريطة طريق الدراسة الاستشرافية لمستقبل البحر الأبيض المتوسط لعام 2050، على النحو الذي وافق عليه الاجتماع الحادي والعشرون للأطراف المتعاقدة، مع التركيز بشكل خاص على الوحدة المتعلقة بالاتجاهات. وتبلغ الميزانية الإجمالية 80000 يورو. تم قبول الاقتراح وتم استلام الإخطار

الرسمي في ديسمبر 2020. كما اقترح مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء كذلك على مؤسسة فرنسا مشروعاً حول "نهج تشاركي للتكيف مع تغير المناخ في إقليم المجتمع الحضري لصوفيا أنتيبوليس". تم قبول المشروع في آب/أغسطس 2021 بميزانية قدرها 150000 يورو على مدى ثلاث سنوات. ويعد مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء شريكاً في اتحاد مشروع "الأراضي الرطبة" في إطار برنامج أفق 2020 (30 شريكاً بقيادة كلية دبلن الجامعية)، بهدف إصلاح الأراضي الرطبة والأراضي الخثية في 11 موقعاً نموذجياً على مدار 5 سنوات (ميزانية الاتحاد 23000000 يورو، بما في ذلك 390000 يورو لمركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء. تم قبول المشروع في حزيران/يونيو 2021. مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء هو أيضاً شريك لمدة 5 سنوات في اتحاد المركز المواضيعي الأوروبي حول التكيف مع تغير المناخ التابع للوكالة الأوروبية للبيئة. المركز الأوروبي متوسطي لتغير المناخ (إيطاليا) هو الجهاز الرائد؛ تم قبول الطلب في أيلول/سبتمبر 2021. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أبرم مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء أيضاً اتفاقاً مع الوكالة الفرنسية للتنمية بميزانية إجمالية قدرها 70000 يورو على مدى 16 شهراً، مع التركيز على تربية الأحياء المائية وتحلية المياه المستدامين، فضلاً عن الاستشراف على مستوى الحوض الهيدرولوجي في المغرب. وفي أيلول/سبتمبر 2021، أبرم مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء كذلك اتفاقاً مع وكالة التحول البيئي الفرنسية بقيمة 190000 يورو على مدار عامين، مع التركيز على التكيف مع تغير المناخ، ولا سيما فيما يتعلق بخبراء البحر الأبيض المتوسط حول المناخ والتغير البيئي، بالمرصد الإقليمي للبيئة والتنمية وبالحلول القائمة على الطبيعة وبالصكوك الاقتصادية. كما يشارك مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء أيضاً، بمنحة قدرها 100000 يورو، في مشروع "تقييم التنوع البيولوجي والتدابير عبر البحر الأبيض المتوسط" الممول من الاتحاد الأوروبي (تموز/يوليو 2021-حزيران/يونيو 2023) وهو مسؤول عن نشاط يعزز التحليل الاجتماعي والاقتصادي للتدابير من أجل الوضع البيئي الجيد.

17. وعمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أيضاً على تعبئة موارد خارجية عبر المشاريع: فهو شريك في اتحاد (56 شريكاً بقيادة شركة إنتراسوفت إنترناشونال، اليونان) تقدم بطلب للاستفادة من مشروع يمتد على ثلاثة أعوام "التوائم الرقمية المتكاملة للبيانات البحرية وخدمات المعلومات" (ILIAD)، في إطار برنامج عمل الاتحاد الأوروبي في أفق 2020. توقيع اتفاق منحة المشروع قيد المعالجة. تبلغ ميزانية مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة كشريك للمستخدمين النهائيين داخل الاتحاد حوالي 300000 يورو. وتعاون مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بصفته قائداً مشاركاً وشريكاً في المشروع، مع المركز المواضيعي الأوروبي وجامعة مالقة (قائدي المشروع) وشركاء آخرين في إعداد وتقديم مقترح مشروع بعنوان "تعزيز قدرة التكيف الاجتماعية والبيئية في المناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط" (ENSERES) لبرنامج الجوار الأوروبي للتعاون المشترك عبر الحدود للمفوضية الأوروبية. تم اختيار المشروع وتوقيع المنحة في أواخر تموز/يوليو 2021، وسيطلق في الفاتح من تشرين الأول/أكتوبر 2021 لمدة 24 شهراً. يتم التخطيط للأنشطة في فرنسا ولبنان وإسبانيا وتونس. يبلغ إجمالي الميزانية التي تم الحصول عليها من المفوضية الأوروبية 1027929 يورو، منها 235000 يورو مخصصة لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وافقت مؤسسة مافا (MAVA) على تمويل المرحلة الثانية من مشروع الصيد العرّضي في البحر الأبيض المتوسط (MedBycatch) "فهم الأنواع المتعددة في البحر الأبيض المتوسط" (أو "الصيد العرّضي") للأنواع المعرضة للخطر واختبار التخفيف-نهج تعاوني (تشرين الأول/أكتوبر 2020-تشرين الأول/أكتوبر 2022). ويبلغ إجمالي الميزانية التي قدمتها مؤسسة مافا 3976087.29 يورو منها 415013 يورو مخصصة لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. في حزيران/يونيو 2021، زودت مؤسسة مافا أيضاً مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بمبلغ 11000 يورو لتنفيذ مشروع صغير حول أنشطة التوعية المتعلقة بالصيد العرّضي "تبادل الخبرات والمعرفة لبناء علاقات قوية والحفاظ على التعاون بين مراقبي مصائد الأسماك ومجتمع الصيد" (حزيران/يونيو 2021 - أيار/مايو 2022). تم تنفيذ هذا المشروع من قبل جمعية البحر المتوسط لإنقاذ السلاحف البحرية MEDASSET (المنسق)، ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي والشراكة الدولية لحماية الطيور (BirdLife) في أوروبا وآسيا الوسطى، ومركز إنقاذ السلاحف البحرية وإعادة تأهيلها وجمعية أحياء الطيور/الشراكة الدولية لحماية الطيور في تونس، والصندوق العالمي لحماية الطبيعة في تركيا، والوطني للبحث في الصيد البحري، بميزانية إجمالية قدرها 45000 يورو. انضم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى مشروع بحر هادئ (QUIETSEA) (شباط/فبراير 2021-كانون الثاني/يناير 2023) الذي يهدف إلى دعم تعزيز التعاون الإقليمي من أجل التنفيذ العملي للدورة الثانية من التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي من خلال توفير أساليب وأدوات للوصف D11 (الضوضاء تحت الماء) بتمويل من المفوضية الأوروبية (32.739 يورو)، والمطور من قبل اتحاد مكون من عشر هيئات من عشر دول، وبتنسيق من مركز التكنولوجيا البحرية CTN-Marine Technology Center del Mar. وفيما يتعلق بـ"مشروع مناطق حظر الصيد والجمع/المناطق البحرية المحمية المدارة بشكل مشترك" (تموز/يوليو 2020-تشرين الأول/أكتوبر 2022)، يدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة السلطات الوطنية ذات الصلة في الجزائر والمغرب وتونس وتركيا، من خلال نهج تشاركي، في تحديث خطط الإدارة وتطويرها وتنفيذها، للحد من تأثير أنشطة الصيد على الأنواع والموائل، بناءً على نتائج مشروع MedKeyHabitats الأول والثاني الممولين من مؤسسة مافا. بدأت المرحلة الثانية من مشروع الحفاظ على السلاحف البحرية في دول البحر الأبيض المتوسط (السلاحف البحرية) الممول من مؤسسة مافا في تموز/يوليو 2020؛ سيواصل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تعزيز الممارسات الجيدة في أرخبيل قورية (تونس) وتطوير المجالات الجديدة ذات الأولوية مثل محمية شاطئ صور الطبيعية (لبنان) وسرت - فروة (ليبيا) من خلال تعزيز أنشطة التوعية والسياحة البيئية. يدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة السلطة الوطنية التونسية لانجاز مسح منتظم لأنواع الحوتيات الساحلية وفقاً لمتطلبات برنامج التقييم والرصد المتكاملين. تم تطوير هذا النشاط بالتعاون مع حوض أسماك جنوة (إيطاليا) ضمن مشروع "شبكة دولية لحماية الدلفين قاروري الأنف وأنواع الحيتانيات الأخرى في البحر الأبيض المتوسط" بمبلغ 15000 يورو. كما يشارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بميزانية قدرها 113859

يورو، في مشروع تقييم التنوع البيولوجي والتدابير عبر البحر الأبيض المتوسط (تموز/يوليو 2021-حزيران/يونيو 2023) الممول من الاتحاد الأوروبي من خلال توفير التوجيه والأساليب بشأن التقييم المنسق للهدف البيئي الأول (التنوع البيولوجي) والهدف البيئي السادس (سلامة قاع البحر).

18. استكمل مشروع التعاون في مجال التلوث البحري بالنفط والمواد الخطرة والضرارة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط (West MOPoCo) الممتد على سنتين والممول من الاتحاد الأوروبي في 31 نيسان/أبريل 2021. تم إعداد مقترح مشروع متابعة، يتناول الحوادث الكيميائية في الموانئ، تحت قيادة فرنسا، مع المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط كعضو في اللجنة التوجيهية للمشروع، لتقديمه في إطار الدعوة إلى تقديم مقترحات التي أطلقتها المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية. وفي النصف الثاني من عام 2021، سيقوم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط بالتشاور مع الشركاء بإعداد مقترح مشروع يستفيد من مخرجات مشروع West MOPoCo لزيادة تعزيز التعاون والتآزر بين الدول الساحلية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط ومعالجة النقص المحددة في مشروع West MOPoCo، من خلال أنشطة بناء القدرات، لتقديمه في إطار دعوة المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية إلى تقديم مقترحات لعام 2022 بشأن التدريبات الكاملة لآلية الاتحاد للحماية المدنية.

19. وفي سياق إعداد الاستراتيجية المتوسطة لمنع التلوث البحري الناجم عن السفن والاستجابة له (2021-2031) وخطة عملها، ولضمان التنسيق والتشاور في إعداد المشاريع الداعمة لتنفيذ الاستراتيجية المذكورة، قام المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط بتجميع صحائف معلومات عن المشروع في الوثيقة REMPEC/WG.51/INF.11/Rev.1. وبمراجعة هذه المشاريع، قامت الأمانة والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، بالتشاور مع المنظمة البحرية الدولية، بتقديم مذكرة مفاهيمية حول مشروع غازات الدفيئة في منطقة المتوسط "GHG Med" الممتد على ثلاث سنوات إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للنظر فيها. يتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في دعم تنفيذ الهدف الاستراتيجي المشترك الثاني للاستراتيجية وخطة عملها. وتشمل البلدان المستفيدة من المشروع المقترح ألبانيا والجزائر والبوسنة والهرسك ومصر وإسرائيل ولبنان وليبيا والمغرب. بعد الموافقة على استخدام الوفورات، سيقوم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، في الربع الأخير من عام 2021، احتياجات الأطراف المتعاقدة التي لم تصدق بعد على الملحق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعام 1973 (اتفاقية ماريبول)، ويقترح استراتيجية تعبئة موارد مناسبة.

20. واصلت الأمانة والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط الاتصال بالرابطة الدولية لمنتجي النفط والغاز. وجرى في هذا الإطار مناقشة "خطة العمل الشاملة، بما في ذلك استراتيجية تعبئة الموارد" خلال الاجتماع الثالث للفريق الفرعي المعني بالآثار البيئية التابع لمجموعة النفط والغاز البحريين لاتفاقية برشلونة (اجتماع من بعد، 3-4 حزيران/يونيو 2021)، حيث أشارت الرابطة الدولية لمنتجي النفط والغاز إلى المبادرة العالمية لأفريقيا الغربية والوسطى والجنوبية، التي تمثل مشروع تعاون بين المنظمة البحرية الدولية ورابطة صناعة النفط الدولية لحفظ البيئة، التي تسعى إلى تحسين الأداء البيئي والاجتماعي، كمثل عن التجربة الناجحة للتعاون والتمويل المشترك بين الحكومات والمنظمات المشتركة بين الحكومات والقطاع الخاص. يمكن استكشاف طرق مماثلة لتعبئة الموارد لصالح منطقة البحر الأبيض المتوسط، على أساس التمويل والالتزام من الأطراف المتعاقدة والقطاع الصناعي.

21. تم توسيع مشروع سويتش-ميد II، المنفذ من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/دائرة الاقتصاد ومركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، لإضافة مكون محدد خاص بالاقتصاد الأزرق. وتم لهذا الغرض تخصيص مبلغ إضافي قدره 3 ملايين يورو لاستكمال أنشطة مشروع سويتش-ميد II بنتائج جديدة متعلقة بالاقتصاد الأزرق. وتم توفير 2.5 مليون يورو من قبل المفوضية الأوروبية (المديرية العامة لسياسة الجوار الأوروبية ومفاوضات التوسع والمديرية العامة لمصايد الأسماك والشؤون البحرية) و0.5 مليون يورو من قبل وكالة النفايات الكتالونية. وبذلك، تصل مساهمة إسبانيا، من خلال وكالة النفايات الكتالونية، في مشروع سويتش-ميد II إلى إجمالي 1930000 يورو. وقبلت المفوضية الأوروبية اقتراح مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، الذي أعد بعد التشاور مع وحدة تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وبرنامج مدبول ومركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين. وعلى هذا الأساس، حصل مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين على مبلغ 1610000 يورو لصالح نتائج الاقتصاد الأزرق التي يعتمد تنفيذها في إطار مشروع سويتش-ميد II. وتم التوقيع على ملحق اتفاقية سويتش-ميد II بين المفوضية الأوروبية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، الشريك الرئيسي، في كانون الأول/ديسمبر 2020. وتم لهذا الغرض التوقيع على تعديل الاتفاقية بين وكالة النفايات الكتالونية ومركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، مع إطلاق الأنشطة.

22. كما حظي مقترح مشروع "JUST2CE-انتقال عادل إلى الاقتصاد الدائري"، بقيادة جامعة برشلونة المستقلة وبدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، بموافقة وبتمول من برنامج الاتحاد الأوروبي أفق 2020؛ وانطلقت الأنشطة في 1 أيلول/سبتمبر 2021. ويركز برنامج البحث والابتكار هذا على دعم صانعي السياسات وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص والمجتمع المدني لتمكينهم من وضع سياسات قائمة على الأدلة من أجل ترقية التنمية الانتقالية والاقتصاد الدائري. وبلغ إجمالي الميزانية التي سيتلقاها مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين لصالح مشروع JUST2CE قيمة 383750 يورو (من إجمالي ميزانية المشروع المقدر بـ3620042.50 يورو). وعُقد اجتماع إطلاق المشروع في 9-10 أيلول/سبتمبر 2021.

23. كما تم اختيار مقترح مشروع تنفيذ حلول في جزر المتوسط المتأثرة بشكل خاص بالتلوث البلاستيكي، المقدم من قبل مركز



الأبيض المتوسط (2027-2022) الوارد في الوثيقة UNEP/MED IG.25/20.

30. ويواصل مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطوة الزرقاء العمل على الأدوات الإقليمية، بما في ذلك المبادئ التوجيهية المحتملة بشأن السياحة المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على الأنشطة الملاحية البحرية، وركوب الزوارق للنزهة بما في ذلك الرحلات البحرية. سيتم استكمال المبادئ التوجيهية للرحلات البحرية والقوارب الترفيهية المستدامة في إطار مجتمع النمو الأزرق لمشروع مبادرة إنترريج (Interreg Med) بالشراكة مع مجتمع حماية التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط ومجتمع السياحة المستدامة. وُظمت ثلاث حلقات عمل لأصحاب المصلحة (23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، و25 أيار/مايو 2021، و9 حزيران/يونيو 2021) لتحديد رؤية مشتركة والتحديات والممارسات الجيدة لاستدامة الرحلات البحرية وركوب القوارب الترفيهية في البحر الأبيض المتوسط. وقُدّم مشروع المبادئ التوجيهية في حدث "الرحلات البحرية والتنوع البيولوجي" الذي نظمه نادي مرسيليا بروفانس كروز على هامش مؤتمر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في أيلول/سبتمبر 2021.

31. وبناء على تفويض من الاجتماع الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة (نابولي، إيطاليا، كانون الأول/ديسمبر 2019)، تم اتباع عملية شاملة تنطلق من القاعدة لإعداد خطة العمل الإستراتيجية لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد 2020، بما في ذلك التشاور مع جهات اتصال المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي وإعادة تفعيل اللجنة الاستشارية لخطة العمل الإستراتيجية لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط وعقد سلسلة من الاجتماعات عبر الإنترنت. وتتواءم خطة العمل الإستراتيجية لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد 2020، التي حظيت بموافقة اجتماع جهات اتصال المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي واجتماع جهات اتصال خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، مع الأطر والعمليات العالمية، ولا سيما أهداف التنمية المستدامة ومشروع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي المتوقع أن يعتمده الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي في أيار/مايو 2022. وفي هذا الصدد، حضر مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة سلسلة من الاجتماعات التحضيرية لاتفاقية التنوع البيولوجي وساهم في مراجعة وثائق اتفاقية التنوع البيولوجي المتعلقة بما بعد 2020 مع جهات نظر متوسطة.

النتيجة الاستراتيجية 1.2: دعم الأطراف المتعاقدة بما يمثل مع اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وإستراتيجياتها الإقليمية وخطط العمل الخاصة بها.

#### الامتثال والتقريب

32. اعتبارًا من 19 أيار/مايو 2021، يمكن تلخيص حالة تقديم التقارير على النحو التالي: (أ) فترتا السنتين 2012-2013 و2014-2015: تواصل الأمانة العمل مع ليبيا وسوريا لتقديم تقارير التنفيذ الوطنية المعلقة تدريجياً، (ب) فترة السنتين 2016-2017: قدم 18 طرفاً متعاقداً تقارير التنفيذ الوطنية، و(ج) فترة السنتين 2018-2019: قدم 11 طرفاً متعاقداً تقارير التنفيذ الوطنية، بمعدلات تقديم تقارير في إطار اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها تتراوح بين 50٪ (11 طرفاً من أصل 22 قدموا تقاريراً) بالنسبة لاتفاقية برشلونة والبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي و27٪ (6 أطراف من أصل 22 قدمت تقاريراً) بالنسبة لبروتوكول النفايات الخطرة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، باشرت 7 أطراف متعاقدة أخرى العمل لاستكمال تقديم تقارير التنفيذ الوطنية الخاصة بها، بدعم تقني من الأمانة ومركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل بناءً على طلبها.

33. انعقد الاجتماعان السادس عشر والسابع عشر للجنة الامتثال لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها خلال فترة السنتين هذه عن طريق الفيديو (وثيقة المعلومات UNEP/MED IG.25/Inf.4). بناءً على الدورات السابقة والعمل بين الدورات، ركزت لجنة الامتثال على متابعة المراسلة الواردة من المنظمة غير الحكومية للإيكولوجيين قيد العمل بمنطقة مرسية بشأن تنفيذ إسبانيا للبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في بحيرة مار مينور المسجلة ضمن المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وكيفية تعزيز أدائها الفعال. مشروع القرار بشأن لجنة الامتثال وارد في الوثيقة UNEP/MED IG.25/5.

#### تنفيذ خريطة طريق نهج النظام الإيكولوجي

34. حقق تنفيذ خريطة طريق نهج النظام الإيكولوجي تقدماً في الفترة المشمولة بالتقرير وتم تعزيزه من خلال ثلاثة مشاريع ممولة من الاتحاد الأوروبي وهي برنامج التقييم والرصد المتكاملين-المناطق البحرية المحمية والمشروع الثالث لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط والمشروع الثاني لمكافحة القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، والتي يجري تنفيذها بطريقة منسقة مع أنشطة برنامج العمل ذات الصلة، لضمان التكامل وتجنب أي تداخل محتمل.

35. كان أحد المعالم البارزة في تنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين في الفترة المشمولة بالتقرير هو تنظيم الاجتماعات المواضيعية لمجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط التي تندرج في إطار نهج النظام الإيكولوجي والتي عقدت عن طريق الفيديو (كانون الأول/ديسمبر 2020، آذار/مارس 2021، نيسان/أبريل 2021، حزيران/يونيو 2021) والتي استعرضت وثائق مهمة لتنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين وإعداد التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023، ولا سيما حالة تنفيذ خريطة طريق التقرير عن حالة النوعية لعام 2023 والعناصر الرئيسية للنهج المنهجي للتقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023 وخطوطه العريضة وهيكله ومحتوياته. وبالتوازي مع ذلك، نظرت الاجتماعات المواضيعية لمجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط في عدد من الوثائق الفنية المتعلقة ببرنامج التقييم والرصد المتكاملين، بما في ذلك جداول المراقبة والتقييم، وبروتوكولات المراقبة، ومنهجيات تقييم الوضع البيئي الجيد، ومعيار البيانات وقواميس البيانات، وما إلى ذلك. وتم استعراض وثائق النتائج الرئيسية المعتمدة من الناحية الفنية في اجتماعات مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط التي تندرج في إطار نهج النظام الإيكولوجي من قبل اجتماعات جهات اتصال مكون خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط واجتماع فريق تنسيق نهج النظام

الإيكولوجي، التي عقدت في أيلول/سبتمبر 2021، لاستخدامها في إعداد التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطة لعام 2023. 36. تُعقد اجتماعات لفرقة عمل نهج النظام الإيكولوجي لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط شهرياً تشمل وحدة تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج مدبول، ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية، ومركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل، والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء، لتنسيق العمل من أجل تنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين وخريطة طريق التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطة لعام 2023، فضلاً عن أنشطة المشاريع وبرنامج عمل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط ذات الصلة.

النتيجة الاستراتيجية 1.3: تعزيز المشاركة والانخراط وأوجه التآزر والتكامل بين المؤسسات العالمية والإقليمية

37. تم إشراك أصحاب المصلحة (المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية والمجتمع المدني والأوساط العلمية، وما إلى ذلك) وتحديد أوجه التآزر المحتملة مع المنظمات العالمية والإقليمية من أجل زيادة فعالية العمل، وذلك لا سيما من خلال المشاركة في المبادرات الدولية ذات الصلة وتفعيل أو إبرام اتفاقات قانونية. وفي هذا السياق، تلعب المبادرات الموضحة أدناه دوراً مهماً في تنفيذ قرار اجتماع الأطراف المتعاقدة IG.19/6 بشأن الشراكة والتعاون بين خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط والمجتمع المدني. وبتعزيز التعاون والشراكة، تستجيب خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً للدعوة الصادرة عن مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتشجيع التعاون والتنسيق البرنامجي مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى أو المنظمات الدولية والإقليمية، نظراً لأهمية تعزيز أوجه التآزر مع الجهات الفاعلة الأخرى.

38. وعقب الدعوة لشركاء جدد لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط التي أصدرتها الأمانة، والترويج لها من قبل وحدة التنسيق ومكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط من خلال سلسلة من الأنشطة، تلقت الأمانة وقامت بتقييم ثلاثة عشر طلباً جديداً لشركاء خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط. وعلاوة على ذلك، وردت 7 طلبات لتجديد اعتماد شركاء خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط تمت الموافقة عليهم في الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة (أثينا، اليونان، شباط/فبراير 2016). مزيد من المعلومات معروضة في مشروع القرار بشأن الحوكمة (UNEP/MAP IG.25/6)، وكذلك في وثيقة المعلومات UNEP/MAP WG.515/Inf.16 التي قدمت في اجتماع جهات اتصال خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط.

39. واصلت الأمانة العمل مع أمانة الاتحاد من أجل المتوسط لتنفيذ مذكرة التفاهم بين المنظمين التي وُقعت في عام 2013. وجرت العديد من الاجتماعات والتبادلات الثنائية حول التحديث المحتمل لمذكرة التفاهم حتى يعكس بشكل أفضل التطورات الإقليمية والعالمية الأخيرة المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة، بما يتماشى مع ولايات المنظمين ومن أجل توظيف أوجه التكامل بينهما بفعالية أكبر. واتفقت المنظمتان على تأجيل عملية تحديث ملحق مذكرة التفاهم لفترة السنتين المقبلة.

40. عملت الأمانة مع الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط التابعة لمنظمة الفاو على تحديث مذكرة التفاهم المبرمة بين المنظمين في عام 2012 لتعكس الأنشطة الجارية بشكل أفضل وتدمج أنشطة جديدة. واتفقت المنظمتان على أن يقتصر تحديث مذكرة التفاهم على الملحق. ويُقدم ملحق مذكرة التفاهم المحدث للنظر فيه كمرق لمشروع القرار المتعلق بالحوكمة (الوثيقة UNEP/MAP IG.25/6).

41. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت الأمانة نشطة للغاية في الترويج لشراكات جديدة. وفي إطار تعزيز الحوار بين خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة والهيئات البرلمانية الإقليمية، قامت الأمانة بالتنسيق مع الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط ودائرة البرلمانيين المتوسطيين من أجل التنمية المستدامة بهدف إعداد مذكرات تفاهم. وتم إعداد مشروع نصي مذكرتي التفاهم المقترحتين وأدرجتا كمرقات لمشروع القرار المتعلق بالحوكمة (الوثيقة UNEP/MAP IG.25/6). من ناحية أخرى، على الرغم من أن التبادلات مع منظمة اليونسكو/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط استمرت في متابعة القرار IG.24/2 بشأن الحوكمة المعتمد في الاجتماع الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة، لم يكن من الممكن استكمال المناقشات الداخلية حول مسألة التعاون المشترك؛ لذلك، وعلى الرغم من الاتصالات العديدة التي أجرتها وحدة التنسيق مع أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لمنظمة اليونسكو، من غير الممكن إبرام مذكرة التفاهم المقترحة خلال فترة السنتين الحالية.

42. وبناءً على القرار IG.24/2 بشأن الحوكمة، تتعاون الأمانة ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية فيما يتعلق بتدابير الحماية والإدارة المكانية للتنوع البيولوجي البحري، وفي تحديد الأنشطة التي يمكن القيام بها في إطار التآزر استناداً إلى أنشطتهم المبرمجة وقواسمهم المشتركة، بما في ذلك عمل الإدارة المكانية من خلال المناطق التي يحظر فيها صيد السمك وفقاً للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط وفقاً لاتفاقية برشلونة. وتعمل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تيسير العملية لفترة السنتين هذه، بينما عقدت ثلاثة مؤتمرات عمل عن بعد. ويعد اقتراح مبدئي من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، حدد الشركاء منطقتين نموذجيتين للتركيز عليهما: جابوكا بومو بيت (Jabuka Pomo Pit) في الأدرياتي وممر الحوتيات في شمال غرب البحر الأبيض المتوسط. وستشمل الخطوات الأخرى جمع ودمج المعلومات حول المنطقتين، وربما أيضاً من خلال دراسة الوثائق. وعندما تكون العملية في مرحلة أكثر نضجاً، يمكن أيضاً دعوة شركاء آخرين، مثل المنظمة البحرية الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي.

43. خلال "قمة كوكب واحد" التي عقدت في باريس في كانون الثاني/يناير 2021، تم إطلاق "تحالف من أجل متوسط نموذجي في

عام 2030" الذي أعد مشروع خطة عمل بعنوان "البحر الأبيض المتوسط: بحر نموذجي بحلول عام 2030" بمساهمة نشطة من عدد من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية. وتقوم خطة العمل على أربعة محاور ذات أولوية، وهي: (1) زيادة الطموح للحفاظ على التنوع البيولوجي البحري والساحلي في البحر الأبيض المتوسط؛ و(2) تعزيز وتطوير الصيد المستدام لإنهاء الصيد المفرط للأسماك بحلول عام 2030؛ و(3) مضاعفة الجهود لمكافحة التلوث البحري، لا سيما وضع حد لتفريغ البلاستيك في البحر الأبيض المتوسط بحلول عام 2030؛ و(4) تعزيز ممارسات النقل البحري التي تحمي البيئة البحرية وتكافح تغير المناخ. شاركت الأمانة بنشاط في إعداد خطة العمل، من خلال المشاركة بصفة مراقب في الاجتماعات التشاورية مع البلدان والمنظمات الإقليمية المشاركة وعقد اجتماعات ثنائية مع وزارة الخارجية الفرنسية التي تدير العملية التحضيرية، لضمان استفادة هذه المبادرة من العمليات والمبادرات الإقليمية القائمة ومساهمتها في تحقيق الأهداف الإقليمية، ولا سيما تلك المعتمدة بموجب خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة - اتفاقية برشلونة. يُشار إلى الصكوك والعمليات الرئيسية لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط في مشروع خطة العمل وأسند دور هام لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ خطة العمل على النحو المبين في ورقة آلية الإدارة الخاصة بها. من المقرر أن يتم انتداب خبير تقني تموله فرنسا إلى وحدة تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم تنسيق تنفيذ خطة العمل لضمان أوجه التآزر مع خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة - اتفاقية برشلونة، ومن المتوقع أيضاً أن يجلب الخبير إلى وحدة التنسيق خبرة إضافية بشأن القمامة البحرية.

44. تشارك الأمانة بنشاط في العديد من العمليات المتعلقة بالمحيطات على المستويين الإقليمي والعالمي، بما في ذلك إعداد التوجيهات الاستراتيجية للبحار الإقليمية للفترة 2022-2025، حيث قدمت الأمانة تعليقات موضوعية وشاركت في العديد من الاجتماعات لتحضير واستكمال هذه الوثيقة الاستراتيجية الهامة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ عملية وضع استراتيجية أفريقية لإدارة المحيطات (نُظم الاجتماع التشاوري الثالث افتراضياً في 15-16 حزيران/يونيو 2021)؛ بالإضافة إلى عملية دولية لإدارة المحيطات، وهي منصة لأصحاب المصلحة ينظمها الاتحاد الأوروبي لمستقبل المحيطات.

45. تواصل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة التعاون مع شراكة اتفاقية بازل بشأن النفايات البلاستيكية؛ وتشارك حالياً خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال برنامج مبدول ومركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، بنشاط في ثلاثة فرق عمل منبثقة عن هذه المبادرة التي تركز على منع إنتاج النفايات البلاستيكية وعلى جمعها وعلى نقلها عبر الحدود، كما تقود عمل الفريق الفرعي الثاني في إطار الشراكة بشأن النفايات البلاستيكية المعني بجمع النفايات البلاستيكية وإعادة التدوير وإعادة الاستعمال، بما في ذلك التمويل والأسواق ذات الصلة.

46. وشهدت أوجه التآزر والتكامل بين التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي وتنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين تحسناً ملحوظاً، لا سيما من خلال التعاون الوثيق للأمانة مع فرق عمل التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية، وخاصة فريق العمل المعني بالوضع البيئي الجيدة وفريق العمل المعني بتبادل البيانات والمعلومات والمعرفة، بالإضافة إلى الفرق التقنية المعنية بالأنواع غير الأصلية والقمامة البحرية والمواد الكيميائية والمواد الضوئية، وفريق العمل المعني بالتحليل الاجتماعي والاقتصادي لبرامج التدابير الذي تشترك في رئاسته خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء.

47. واستكملت الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقرير التقييم الثاني القائم على مؤشرات للوكالة الأوروبية للبيئة وخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أفق 2020 وملخصه التنفيذي "تجميع أفق 2020"، كنتيجة رئيسية للجهود المشتركة التي تبذلها الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة لاستعراض ورصد التقدم نحو بحر أبيض متوسط أنظف على أساس مدخلات البلدان والنتائج الرئيسية لمختلف المشاريع الإقليمية. ويتم تنفيذ هذه العملية في إطار فريق استعراض ورصد برنامج أفق 2020 التابع للاتحاد من أجل المتوسط وآلية الدعم لمشروع نظام المعلومات البيئية المشترك في سياسة الجوار الأوروبية في المنطقة الجنوبية الممول من الاتحاد الأوروبي. وفي إطار خطة العمل المشتركة بين الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2016-2021، تم استكمال استعراض حالة التنفيذ بالتعاون مع الوكالة الأوروبية للبيئة، مما يُظهر تقدماً مرضياً في المجالات الرئيسية لخطة العمل المشتركة، ويسلط الضوء على بعض الإجراءات التي يمكن التعاون أكثر بشأنها. وقامت المنظمتان بشكل مشترك بإعداد مذكرة مفاهيمية مع الأولويات الإستراتيجية الرئيسية للتعاون المستقبلي بعد عام 2021، أي بناء قاعدة معرفية معززة، والاستجابة للأولويات السياسية، ودعم التحول الرقمي، وضمان التواصل المنسق والتواصل والتفاعل بين أصحاب المصلحة، والتي تمت الموافقة عليها في اجتماع ثنائي عقد في 6 نيسان/أبريل 2021. العمل جارٍ لإعداد خطة عمل مشتركة للفترة 2022-2030 حول الأولويات الإستراتيجية المذكورة أعلاه حتى يوقع عليها الاجتماع الثاني والعشرون للأطراف المتعاقدة.

48. وفي ربيع 2020، قدمت الأمانة تعليقات على مشروع استراتيجية عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) واستراتيجية الاتصال الخاصة به، التي تم تنسيقها بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة. وقامت الأمانة بتوفير المدخلات، بما في ذلك جميع مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، وقدمتها إلى فريق عقد الأمم المتحدة.

وفي 15 أيلول/سبتمبر 2020، حضرت الأمانة ندوة عن طريق الفيديو لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية بعنوان "الكشف عن الاستراتيجية وبعث المشاركة فيها"، والتي قدمت الاستراتيجية وفرص مشاركة الشركاء. كما أن خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة على اتصال مع فرقة العمل المعنية بأفضل الممارسات، التي أنشأتها منظمة الأغذية والزراعة، وسوف تتابع مناقشة التعاون المحتمل، ولا سيما بشأن كيفية تعميم أفضل ممارسات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار العقد. وسيتم تنظيم مناقشات مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة

لتحديد المزيد من فرص التعاون.

49. وشارك برنامج مدبول في الاجتماع الثامن لفريق عمل الأطراف في بروتوكول سجل إطلاق الملوثات ونقلها التابع لاتفاقية أرهوس (16-18 كانون الأول/ديسمبر 2020، جنيف) وعرض الاحتياجات والتحديات لبناء القدرات فيما يتعلق بسجلات إطلاق الملوثات ونقلها والخبرة المكتسبة خلال الدورة الرابعة لتحديث الميزانية الأساسية الوطنية. كما شارك برنامج مدبول أيضاً في الاجتماع الثالث عشر لفريق التنسيق الدولي لسجل إطلاق الملوثات ونقلها، في 27 كانون الثاني/يناير 2021، وتطرق إلى الجهود الجارية لتحديث ملاحق بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية وتطوير تقنيات ومنهجيات تقدير الميزانية الأساسية الوطنية/سجل إطلاق الملوثات ونقلها بشأن المصادر المنتشرة وتربية الأحياء المائية. وتمت مناقشة أنشطة التعاون المستقبلية التي يمكن تنفيذها بين أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا وأمانة خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك التدابير المشتركة لتعزيز سجل إطلاق الملوثات ونقلها في بلدان البحر الأبيض المتوسط بالتآزر مع الجهود الجارية وتبادل الخبرات بشأن تقنيات التقدير من أجل تحسين تقديم البيانات.

50. وأقامت الأمانة تعاوناً قوياً مع أمانة مشروع "برنامج الشراكة البيئية للاتحاد الأوروبي من أجل الانضمام في غرب البلقان وتركيا" والذي يدعم البلدان في مرحلة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي (بما في ذلك ألبانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود وتركيا) لتحقيق إصلاحات وتطويرات في السياسة البيئية والحوكمة، وتعزيز الامتثال لتشريعات الاتحاد الأوروبي ودفع التعاون الإقليمي. وبعد مشاركة خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في حلقة العمل دون الإقليمية لأداة تبادل الدعم الفني والمعلومات (TAIEX) لبرنامج الشراكة البيئية للاتحاد الأوروبي من أجل الانضمام حول تنفيذ اتفاقية برشلونة التي عقدت عن طريق الفيديو في شباط/فبراير 2021، تم تنظيم اتصال ثنائي مع أمانة برنامج الشراكة البيئية للاتحاد الأوروبي من أجل الانضمام بهدف وضع أسس لمزيد من التعاون المحتمل. وأعرب الجانبان عن استعدادهما لمواصلة هذا التعاون وتعزيزه بما في ذلك من خلال تنظيم اجتماعات ثنائية منتظمة لتناول آخر المستجدات حول العمل المنجز والإجراءات المشتركة المحتملة، وكذلك بمشاركة خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الاجتماعات الوزارية التي تنظمها أمانة برنامج الشراكة البيئية للاتحاد الأوروبي من أجل الانضمام، وتبعاً لذلك بمشاركة ممثلي برنامج الشراكة هذا في اجتماعات الحوكمة لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصفة مراقب إذا أمكن ذلك. وتم تحديد المجالات المواضيعية ذات الاهتمام المشترك والتي تشمل تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي، والرصد والتقييم، والتلوث والقمامة البحرية، مع التركيز على الجسيمات البلاستيكية الدقيقة، وإدارة مياه الصرف الصحي وتدابير الاحتفاظ بالمياه، والحلول القائمة على الطبيعة (والبنية التحتية الخضراء)، والتدابير الصامدة للمناخ، والمناطق البحرية المحمية والتدابير الأخرى القائمة على أساس المناطق، وما إلى ذلك. كما شاركت الأمانة، بما في ذلك مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط ذات الصلة (برنامج مدبول، المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)، في حلقات العمل التي نظمتها برنامج الشراكة البيئية للاتحاد الأوروبي من أجل الانضمام وقدمت خلالها عروضاً حول تنفيذ التوجيه بشأن الكبريت (9-10 آذار/مارس 2021) وإدارة المناطق البحرية المحمية (20-21 نيسان/أبريل 2021) وحلقة العمل الثانية حول تنفيذ اتفاقية برشلونة (4-5 أيار/مايو 2021)، ودُعيت أيضاً للمشاركة في حلقة العمل الإقليمية حول إدارة القمامة البحرية في 16-17 حزيران/يونيو 2021. وأبلغت الأمانة جهة اتصال خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط في الاتحاد الأوروبي بهذه التطورات.

51. وأتاح المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، الذي عقد في مرسيليا، فرصة مهمة لمجتمع الحفاظ على البحر الأبيض المتوسط لتبادل الحلول الجديدة لمواجهة التحديات الرئيسية في المنطقة من حيث العمل المناخي والحفاظ على التنوع البيولوجي. وشارك مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء في تنظيم ثمانية دورات/أحداث في سياق المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (المتعلق بالهدف الرابع عشر من أهداف التنمية المستدامة، والحلول القائمة على الطبيعة، وتربية الأحياء المائية المستدامة، والرحلات البحرية والتنوع البيولوجي، والسياحة والتنوع البيولوجي، وتعميم نتائج التقرير حول وضع البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط لعام 2020 SoED والتقرير الأول لشبكة الخبراء المعنية بالتغيرات المناخية والبيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط (MARI)، بما في ذلك ثلاثة أحداث تم تنظيمها في إطار الموقف المتوسطي - وهو مبادرة يقودها اتحاد مكون من 12 منظمة متوسطة من بينها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء. كما عقد مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء العديد من الأحداث في جناح اللجنة الفرنسية للاتحاد والجناح الفرنسي بالشراكة مع شركاء مختلفين مثل وزارة البحر الفرنسية ووكالة التنمية الفرنسية ومؤسسة البحر (Fondation de la Mer). وبالإضافة إلى ذلك، جدد مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء اتفاقه مع الاتحاد من أجل المتوسط لتقديم دعم مشترك لأنشطة شبكة الخبراء المعنية بالتغيرات المناخية والبيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط للفترة 2021-2023، تماشياً مع الاتفاق السابق الذي انقضى في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.

52. أقام كل من المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط وخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة أوجه تآزر مع العديد من المنظمات، على النحو التالي: مع لجنة حماية البيئة البحرية في منطقة بحر البلطيق واتفاقية بون، لإعداد دليل الاستجابة الإقليمية للمواد الخطرة والضارة؛ ومع اتفاقية بون ولجنة حماية البيئة البحرية في منطقة بحر البلطيق وكذلك برامج البحار الإقليمية الأخرى والاتحاد الأوروبي، لتبادل أفضل الممارسات حول المؤشر المشترك التاسع عشر يهدف تحديد "التلوث الحاد" بشكل أفضل والمستوى ذي الصلة لتحريك رصد الأثر على البيئة؛ ومع المفوضية الأوروبية (المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية)، لإنشاء نظام مشترك للتواصل في الحالات الطارئة في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛ ومع المنظمة البحرية الدولية ولجنة حماية البيئة البحرية في منطقة بحر البلطيق واتفاقية بون ومركز التوثيق والبحوث والتجارب المتعلقة بالتلوث العَرَضي للمياه ووزارة النقل الكندية والمعهد الملكي البلجيكي للعلوم الطبيعية، لمراجعة وتحديث نظام معلومات دعم القرار البحري المتكامل بشأن نقل المواد الكيميائية؛ ومع المنظمة البحرية الدولية ومركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين والأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط ومبادرة غربي المتوسط والوكالة

الأوروبية للسلامة البحرية (من خلال المشروع الرابع للسلامة البحرية ومنع التلوث من السفن) ومركز التعاون في ميدان التكنولوجيا البحرية في أفريقيا، لتعبئة الموارد لتنفيذ استراتيجية المنظمة البحرية الدولية الأولية بشأن الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من السفن ودعم النقل البحري ذي المحتوى المتدني من الكربون والموانئ النظيفة في البحر الأبيض المتوسط؛ ومع شركاء المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، لصياغة الاستراتيجية المتوسطة للوقاية من التلوث البحري من السفن والاستجابة له (2022-2031) وخطة عملها المرتكزة على الترابط/التفاعل/التأزر.

النتيجة الاستراتيجية 1.4: تعزيز المعرفة والفهم لحالة البحر الأبيض المتوسط والساحل من خلال التقييمات المطلوبة لوضع سياسات مستنيرة

53. كمتابعة لحلقة العمل الإقليمية "البحر الأبيض المتوسط الذي نحتاجه للمستقبل الذي نصبو إليه" (البندقية، إيطاليا، 21-23 كانون الثاني/يناير 2020)، التي نُظمت في إطار التحضير لعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة 2021-2030 (العقد)، نظر الاجتماع المتكامل لمجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط، الذي نُظِم في الفترة من 1 إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2020، في التوجهات الاستراتيجية ومجموعة الإجراءات الأولية ذات الصلة بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد هذا الاجتماع توصيات بشأن مساهمة إضافية من خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحقيق أهداف خطة تنفيذ العقد. في هذا الصدد، تجدر الإشارة أيضًا إلى أن برنامج مديول قد حدد الاتجاهات والتوجهات الاستراتيجية لتوجيه هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في إطار تنفيذ الاستراتيجية الجديدة المتوسطة الأجل لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وشارك في إعداد مقترح برنامج "العلم الذي نحتاجه من أجل البحر الأبيض المتوسط الذي نصبو إليه (SciNMeet)" الذي تم تقديمه في إطار نداء العمل الصادر عن عقد المحيطات بقيادة منظمة اليونسكو في سياق إنشاء إطار تنفيذ عقد الأمم المتحدة

54. واستعرض وأقر الاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط الدراسة حول التوجهات والتوقعات بشأن التلوث البحري وحركة الملاحة البحرية والأنشطة البحرية في المتوسط، التي أعدها المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط بالتعاون مع برنامج مديول ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وفريق مشروع نهج النظام الإيكولوجي ووحدة التنسيق، بهدف المساهمة في تحضير التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023 وخريطة طريق الدراسة الاستشرافية لمستقبل البحر الأبيض المتوسط لعام 2050، كما طلب الاجتماع من الأمانة إجراء التنقيح التحريري اللازم للدراسة ونشرها.

55. واصل مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء العمل على التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط لعام 2020، الذي تم إعداده الكامل وتصميمه الطباعي وهو متاح الآن على الموقع الإلكتروني المخصص [www.planbleu.org/soed](http://www.planbleu.org/soed)، إلى جانب الموجز الموجه لصانعي القرار، والرسائل الرئيسية، وفيديو، و10 رسوم بيانية موضوعية بثلاث لغات وكتيب بصري يضم جميع الرسوم البيانية. وتم اختيار خمسة مواضيع لإصدار ملاحظات مواضيعية، تقدم مزيداً من التفاصيل عن المعلومات الواردة في التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط (النقل البحري، الملوثات الناشئة، الاتجاهات الديمغرافية، الأنشطة البحرية، تحلية المياه). نُشر الموجز المواضيعي حول الاتجاهات الديمغرافية في أيلول/سبتمبر 2020. وتم استكمال الموجز المخصص للملوثات الناشئة في أيار/مايو 2021، بالتشاور مع برنامج مديول وبدعم من وكالة المياه الفرنسية لمنطقة الرون-المتوسط-كورسيكا. يتم حالياً استكمال الموجزين المتعلقين بالنقل البحري والأنشطة البحرية بالتعاون مع المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط ومن المقرر استكمال الموجز الخاص بتحلية المياه قبل نهاية عام 2021، بالتشاور مع برنامج مديول وبدعم من وكالة التعاون الفرنسية. وتمت طباعة التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط وإرساله إلى الأطراف المتعاقدة والشركاء. كما تم تقديم التقرير للجمهور في مناسبات عديدة.

56. وواصل مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء تنفيذ الأنشطة المدرجة في خريطة طريق الدراسة الاستشرافية لمستقبل البحر الأبيض المتوسط لعام 2050. وتمت دعوة الأعضاء الجدد للانضمام إلى فريق الاستشراف لتحسين تركيبته، وتم تشكيل اللجان العلمية والاستشارية، بما في ذلك مع ممثلي الأطراف من خلال دعوة وُجّهت إلى جميع الأطراف المتعاقدة. وتُعقد اجتماعات فريق الاستشراف بانتظام (13-14 تشرين الأول/أكتوبر 2020، 2 كانون الأول/ديسمبر 2020، 28 كانون الثاني/يناير 2021، 17 آذار/مارس 2021، 28 نيسان/أبريل 2021، 9 حزيران/يونيو 2021، 7-8 تموز/يوليو 2021، 28 أيلول/سبتمبر 2021، وآخر مزمع عقده في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2021). واجتمعت اللجنة الاستشرافية في كانون الثاني/يناير 2021 ومن المقرر أن تجتمع في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. تم إصدار أربعة منشورات: (1) مذكرة منهجية؛ (2) منشور عن الاتجاهات الديمغرافية؛ (3) منشور يقارن الاتجاهات المتوقعة في تقرير 2005 والاتجاهات الفعلية؛ (4) لوحة متابعة الاتجاهات على المدى الطويل. يتواصل العمل على صحائف الوقائع لتجميع بعض البيانات الرئيسية ووضع فرضيات حول التحديات المستقبلية لـ35 موضوعاً رئيسياً من "نظام البحر الأبيض المتوسط"، على النحو المحدد من فريق الاستشراف، باستخدام نموذج القوى المحركة - الضغوط - الأحوال - الآثار - الاستجابات. وقد تم نشر منصة الدراسة الاستشرافية لمستقبل البحر الأبيض المتوسط لعام 2050 (MED 2050) نشرًا كاملاً، ويتم تعميم الرسالة الإخبارية الخاصة بهذه الدراسة عبر شبكة MED 2050 (أكثر من 300 شخص مسجلين في هذه الشبكة). ويجري إعداد الوحدة الثانية من الدراسة الاستشرافية لمستقبل البحر الأبيض المتوسط لعام 2050 وسيتم نشرها اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر 2021.

57. واستكمل مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء في آذار/مارس 2021 نسخة محدثة من لوحة متابعة الاستدامة المتوسطة لرصد تنفيذ الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة. وتتناول هذه النسخة جميع المؤشرات، بما في ذلك المؤشر الثامن الذي كان يُفتقد حتى الآن: "نسبة الأرصد السميكية الموجودة ضمن المستويات المستدامة بيولوجياً (مؤشر أهداف التنمية المستدامة

14.4.1" باستخدام تقرير المجلس العام لمصايد الأسماك في المتوسط حول حالة مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود لعام 2020 كمرجع رئيسي. علاوة على ذلك، لوحة المتابعة، بما في ذلك البيانات والخرائط، موجودة على موقع الكتروني صُمم حديثًا [obs.planbleu.org](http://obs.planbleu.org)، حتى يتم استكمال الانتقال إلى المنصة المركزية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة "غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية". وتم تمويل مشروع نموذجي لاختبار إمكانات الانتقال من قبل وكالة التحول البيئي الفرنسية ووزارة التحول البيئي الفرنسية وتم استكماله بنجاح بحلول أيار/مايو 2021 ويتم تحديثه بانتظام بخرائط جديدة منشورة في عارض الخرائط (MapX) لغرفة متابعة الحالة البيئية العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقام مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين باستكمال تحديث قائمة مؤشرات الاستهلاك والإنتاج المستدامين ليعكس هذا العمل في لوحة متابعة الاستدامة المتوسطية، مما يعزز لوحة متابعة الاقتصادات الخضراء والزرقاء والدائرية. ويتم تجميع كل المعلومات في الموقع الإلكتروني للمركز الإقليمي للبيئة والتنمية المستدامة، مما يسهل الوصول إلى المعلومات، بما في ذلك صحائف الوقائع والمنشورات والخرائط المواضيعية. كما حصل مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطوة الزرقاء على تمويل خارجي لتصميم تسع خرائط مواضيعية لتوضيح العلاقات بين حالة البيئة والأنشطة البشرية. وتساهم سلسلة الخرائط هذه في التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023. وهي تغطي الموضوعات التالية: 1. آثار زوارق النزهة على الموائل الساحلية (ولا سيما أعشاب بوسيدون المحيطية)؛ 2. موقع نقاط التفريغ/المنافذ في البحر (محطات معالجة مياه الصرف الصحي، الصناعات، إلخ) ومناطق صيد السمك؛ 3. أثر الحفر البحري والتنقيب عن المنتجات الأحفورية في المناطق ذات الأهمية البيولوجية في البحر؛ 4. أثر الطاقات المتجددة البحرية (الطاقة الريحية) على ممرات الهجرة (الطيور)؛ 5. جودة المياه السطحية والنظم الإيكولوجية الساحلية في المدن الساحلية الكبيرة وحولها.

58. مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطوة الزرقاء هو شريك في المشروع الأفقي لمبادرة انترغ للنمو الأزرق في البحر الأبيض المتوسط (2019-2022)، في إطار اتحاد مكون من سبعة شركاء بقيادة كونيسما (Consorzio Nazionale Interuniversitario per le Scienze del Mare). وفي هذه المرحلة الثانية، يقود مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطوة الزرقاء حزمة العمل الخاصة بأنشطة الاستفادة من التجارب. وسيساعد وينسق المشاريع المعيارية/المتكاملة التي تتعامل مع النمو الأزرق في أنشطة الاتصال الخاصة بها واستفادتها من التجارب، مع ضمان التآزر الداخلي (بين المجتمعات) والخارجي، وتبادل المعرفة ونقلها والاستفادة منها من أجل تنفيذ التوصيات من قبل أصحاب المصلحة الرئيسيين (المشاريع والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وصناع القرار والتقنيين والباحثين، وما إلى ذلك). وساهم مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطوة الزرقاء في الأنشطة/المخرجات الرئيسية التالية: (1) صياغة مبادئ توجيهية لتعميم أنشطة مجتمع النمو الأزرق؛ (2) تنظيم أول حدث للاستفادة من التجارب في مجال الطاقات المتجددة البحرية (مؤتمر من بعد، 10-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ (3) المساهمة في أنشطة الاتصال الاستراتيجي وأنشطة حشد الدعم والتأثير على صناع القرار.

59. ويواصل مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطوة الزرقاء العمل على الاستفادة من الممارسات الجيدة ونقل التكنولوجيا والمعرفة المطورة في منطقة البحر الأبيض المتوسط في إطار مشروع مبادرة انترغ "مجتمع حماية التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط" (2019-2022). ويقود مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطوة الزرقاء حزمة العمل على أنشطة الاستفادة من التجارب. وفي إطار مشروع "مجتمع حماية التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط"، يساهم مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطوة الزرقاء في الأنشطة/المخرجات الرئيسية التالية: (1) صياغة صحيفة وقائع تقنية حول "استخدام الحساسيات البيئية لتوجيه إمكانات الطاقة المتجددة البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط"؛ (2) تنظيم حدثين للاستفادة من التجارب خلال الأسبوع الأخضر للاتحاد الأوروبي لعام 2020 حول "الأراضي الرطبة الصحية: أفضل إجابة طبيعية لدينا لأزمات التنوع البيولوجي: حالة البحر الأبيض المتوسط" و لعام 2021 حول "حلول متوسطة من أجل انعدام تأثيرات التلوث على التنوع البيولوجي والصحة" مع تقارير تحتوي على رسائل وتوصيات رئيسية من كلا الحدثين؛ (3) المساهمة في أنشطة التحويل والاستفادة من التجارب.

60. وضمن استناد التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023 إلى بيانات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المقدمة، تم إيلاء اهتمام خاص للتحديث الإضافي لنظام معلومات برنامج التقييم والرصد المتكاملين ولتوفير دعم فني للأطراف المتعاقدة للتحقق من البيانات وتحميلها. ومن المتوقع أن يعمل نظام معلومات برنامج التقييم والرصد المتكاملين بشكل كامل لاستقبال بيانات حول جميع المؤشرات المشتركة لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين بحلول حزيران/يونيو 2022، مما سيسمح للأطراف المتعاقدة بإبلاغ جميع البيانات اللازمة في الوقت المناسب لإعداد التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023. وفي هذا الصدد، وبعد المناقشات ذات الصلة خلال مجموعات المراسلة المتكاملة حول الرصد في البحر المتوسط، نظمت الأمانة اجتماعًا غير رسمي مع الأطراف المتعاقدة التي هي دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي في آذار/مارس 2021؛ وأعاد الاجتماع التأكيد على الالتزام بتقديم البيانات المطلوبة لإعداد التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023 وأثار بعض القضايا الفنية المحددة التي تتطلب دعمًا إضافيًا من الأمانة العامة. بالإضافة إلى ذلك، أجرت الأمانة تخطيطًا أوليًا للمصادر التكميلية ذات الصلة والمشاريع والشركاء لإعداد التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023 بما يتماشى مع الثغرات في البيانات المسجلة، ونظمت اجتماعًا مع الشركاء المحددين في أيلول/سبتمبر 2021.

النتيجة الاستراتيجية 1.5: تعزيز المعرفة بخطة عمل البحر الأبيض المتوسط ونظام المعلومات الخاص بها، وجعلها في متناول عملية صنع السياسات، وزيادة الوعي والفهم

61. بالتشاور مع برنامج مدبول، استكمل مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل بنجاح عملية نقل قاعدة بيانات نظام معلومات برنامج مدبول نحو نظام معلومات برنامج التقييم والرصد المتكاملين. وشمل الانتقال بيانات مطابقة لمعايير المعلومات الخاصة بمؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشتركة الثالث عشر والرابع عشر (فرط المغذيات) والسابع عشر (الملوثات والرواسب والكائنات الحية). وتم الحصول على بيانات الرصد من دول البحر الأبيض المتوسط على مدار الخمسة عشر عامًا الماضية من 2005 إلى 2015-2017 وتتضمن بعض مجموعات بيانات نظام معلومات برنامج مدبول التي يعود تاريخها إلى أوائل التسعينيات، وفقًا لبروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية. مجموعة البيانات الكاملة متاحة

الآن على نظام برنامج التقييم والرصد المتكاملين بتنسيق قياسي وهي مخزنة على بنية تحتية قادرة على ضمان سلامتها والحفاظ عليها بمرور الوقت. وسيكون نظام معلومات برنامج التقييم والرصد المتكاملين قادرًا على استيعاب تقديم مجموعات البيانات الجديدة لجميع المؤشرات المشتركة بحلول حزيران/يونيو 2022 لاستكمال التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطة لعام 2023.

62. تم تحديث معايير المعلومات المتعلقة بـ 11 مؤشرًا مشتركًا تم اختيارها للمرحلة التجريبية لنظام معلومات برنامج التقييم والرصد المتكاملين، مع مراعاة الجوانب الحرجة التي سجلتها البلدان خلال مرحلة اختبار النظام، وتم إطلاق الدعوة الرسمية لجمع بيانات رصد بلدان البحر الأبيض المتوسط في ضوء التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطة لعام 2023 والذي يجب أن يعتمد بشكل أساسي على بيانات الرصد التي تم الحصول عليها وفقًا لمعايير بيانات برنامج التقييم والرصد المتكاملين ووقاميس البيانات. كما تم كذلك، في نظام معلومات برنامج التقييم والرصد المتكاملين، تحديث معايير نظام المعلومات الجغرافية للمؤشرات المشتركة المتعلقة بالتغيرات الهيدرولوجية الناتجة عن البنى التحتية الساحلية والبحرية ومستوى التصنيع الساحلي.

63. وبإشراف مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة العديد من الأنشطة خلال هذه الفترة: تصميم جديد وتحديث محتوى قاعدة بيانات الأنواع البحرية الدخيلة المُغيرة المتوسطة قيد التنفيذ؛ النسخة الجديدة من التطبيق الإلكتروني لقاعدة بيانات الأنواع البحرية الدخيلة المُغيرة المتوسطة متوفرة كنسخة تجريبية لأغراض الاختبار الداخلي على الرابط <http://dev.mamias.org>؛ تطوير تطبيق الكتروني جديد لواجهة إدخال البيانات الموحدة سيتم داخليًا وسيكون متاحًا للاختبار في كانون الثاني/يناير 2022؛ يجري تحسين منصة التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط ومن المتوقع أن تكون جاهزة للاختبار بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2021. تم تطوير التطبيق الإلكتروني لنظام تقييم المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط ويتم حاليًا اختباره. ومن المتوقع أن يتم تشغيله بالكامل بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

64. من جهة أخرى، ساهم مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في الدورة الإلكترونية المفتوحة الحاشدة حول ريادة الأعمال الخضراء التي أطلقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتعتمد الدورة على منهجية التدريب لرواد الأعمال الخضراء التي طورها مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، والمتمثلة في دليل لرواد الأعمال الخضراء "أنتشي عملك الأخضر". وتعتمد الدورة على الدعم المقدم من مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، وصندوق EcoEnterprises، وشبكة FaithInvest، وكلية غابيلي للأعمال بجامعة فوردهام، وجامعة ليهاي، وشراكة SEED، وبرنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية.

65. تمت مراجعة الدراسات القطرية الموجزة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط وتحديثها من قبل البلدان المستفيدة من مشروع التعاون في مجال التلوث البحري بالنفط والمواد الخطرة والضارة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط الممول من الاتحاد الأوروبي (الجزائر وفرنسا وإيطاليا ومالطة والمغرب وإسبانيا وتونس وكذلك موناكو) بالإضافة إلى قائمة معدات الاستجابة وخبراء نظام المعلومات الجغرافية المتكامل للبحر المتوسط حول تقييم مخاطر التلوث البحري والاستجابة له. بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية، ولجنة حماية البيئة البحرية في منطقة بحر البلطيق، واتفاقية بون، ومركز التوثيق والبحوث والتجارب المتعلقة بالتلوث العرَضِي للمياه، ووزارة النقل الكندية، والمعهد الملكي البلجيكي للعلوم الطبيعية، استكمل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط مراجعة وتحديث نظام معلومات دعم القرار البحري المتكامل بشأن نقل المواد الكيميائية كما أطلق المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط أيضًا عملية مشاورية، من خلال فريق العمل التقني المعني بالبحر الأبيض المتوسط، لإنشاء نظام اتصالات طوارئ مشترك للبحر الأبيض المتوسط في إطار مشروع التعاون في مجال التلوث البحري بالنفط والمواد الخطرة والضارة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط الممول من الاتحاد الأوروبي، وأصدر تقريرًا عن نتائج عملية المشاورة (استقصاء)، من خلال فريق العمل التقني المعني بالبحر الأبيض المتوسط، والذي تمت مناقشته في حلقة العمل MEDEXPOL لعام 2020 (موناكو، 27-29 تشرين الأول/أكتوبر 2020). وتم تقديم مذكرة مفاهيمية إلى الاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، الذي وافق على استخدام النظام المشترك للتواصل وإبلاغ المعلومات في الحالات الطارئة الناشئة عن التلوث البحري من قبل جميع الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، كنظام مشترك للتواصل في الحالات الطارئة في البحر الأبيض المتوسط، لطلب المساعدة، وطلب من الأمانة الاتصال بالمديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية لتنفيذ التعديلات المتفق عليها ومواصلة استكشاف عمليات تبسيط الاتصالات بالتشاور مع الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة.

النتيجة الاستراتيجية 1.6: زيادة الوعي والاتصال

66. استمر المحتوى المعروض على الموقع الإلكتروني المجدد لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في النمو، بما في ذلك عن طريق نشر مواد إخبارية ومقالات تغطي نبذة وصفية عن خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي تدعو إلى انتعاش أخضر في حقبة ما بعد كوفيد-19، والمشار إليه أيضًا بـ "النهضة" الخضراء. وعقب المناقشات التي جرت خلال اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط، سيتم استخدام مصطلح "الانتعاش الأخضر في البحر الأبيض المتوسط" في منتجات الاتصال.

67. وتم إعداد مقالات خاصة وصحائف وقائع ومقالات إخبارية بدعم من فريق العمل المعني بالاتصال التابع لخطة عمل المتوسط للاحتفال بأحداث مهمة مثل اليوم الدولي للتنوع البيولوجي واليوم العالمي للبيئة واليوم العالمي للمحيطات. يمكن للزوار الوصول إلى أي مجموعة من المنتجات المعرفية المدرجة حديثًا ضمن قسم "الموارد"، بما في ذلك التقارير الرئيسية ومجموعة من صحائف الوقائع الجديدة حول الموضوعات الشاملة (تغير المناخ والتنوع البيولوجي والاقتصاد الأزرق والتلوث). ويقدم قسم جديد بعنوان "جوائز الاستدامة" مبادرات رائدتين من الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة تكافئ إنجازات المدن (جائزة اسطنبول للمدينة

الصديقة للبيئة) ورواد الأعمال الخضر (جائزة ويماد WeMed للاستدامة). ويجري نشر النسختين العربية والفرنسية للموقع الإلكتروني. ومن أكثر الصفحات مشاهدة خلال الفترة الحالية "من نحن" و"ماذا نفعل". ومن المتوقع أن تزداد الزيارات في الربع الأخير من عام 2021 مع اقتراب الاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة وزيادة الاهتمام من نطاق أوسع من مجموعات الجمهور.

68. كما تمت مشاركة عروض الموقع الإلكتروني التي توفر تحديثات عن عمل الأمانة والتقدم الذي أحرزته الأطراف المتعاقدة في العديد من المجالات، بما في ذلك تنفيذ المشاريع وقرارات الاجتماع الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة، بشكل استباقي مع جهات الاتصال الإعلامية وشركاء خطة عمل البحر المتوسط وأصحاب المصلحة الآخرين في المنطقة، بهدف تسخير قنوات النشر الخاصة بهم. وأثار هذا الجهد اهتمام العديد من الصحفيين والطلاب وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن عمل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأسفر عن العديد من الاستفسارات التي عالجها فريق التنسيق بدعم من فريق العمل المعني بالاتصال التابع لخطة عمل المتوسط. كما ظهرت أخبار عن خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً في رسائل إخبارية ومواقع إلكترونية بارزة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك تلك التي تشرف عليها أمانة الاتحاد من أجل المتوسط والبرنامج المتوسطي للقانون والتفاوض البيئي العالمي، والمكتب الإعلامي المتوسطي للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة وفريق الاتصال REVOLVE.

69. ويعد حساب تويتر خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة (الذي تم إنشاؤه في تشرين الأول/أكتوبر 2019) أكثر من 1300 متابع، مما يجعل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة الفرصة تغطي باهتمام مجموعة جمهور مهمة، بما في ذلك المؤسسات المتوسطية الرئيسية وصانعي السياسات ومجموعات الشباب والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، مع الاهتمام بالموضوعات التي تتناولها خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية برشلونة. حصل الحساب على ختم تويتر الخاص ب"الحساب المتحقق منه". وبضمان وجود رقمي لنظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية برشلونة على تويتر، يساهم الحساب في تعزيز الرؤية المؤسسية بل ويتيح أيضاً أشكالاً جديدة من المشاركة الرقمية مع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الإقليميين، ويروج لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها كمنفعة عامة إقليمية. وعزز مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل وجود خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط على تويتر ومنصات الوسائط الاجتماعية الأخرى من خلال إنتاج محتوى عالي الجودة يتراوح من الرسوم البيانية إلى البطاقات المرئية ذات العلامات التجارية لتسهيل النشر. وبفضل هذه المنتجات المصممة بعناية، زادت احتمالية جذب محتوى خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة لانتباه مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سوق تنافسية. وقد اقترن ذلك بالاستخدام المتسق لعلامات هاشتاغ بهدف إنشاء سلسلة من الرسائل التي يمكن متابعتها ومشاركتها بسهولة.

70. وبدعم من فريق العمل المعني بالاتصال التابع لخطة عمل المتوسط، يتم ضمان حضور نظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية برشلونة عبر حسابات مراكز الأنشطة الإقليمية على منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، بما في ذلك فيسبوك (Facebook) ولينكد إن (LinkedIn). يولد استخدام رسائل متسقة وعلامات هاشتاغ ذات الصلة (# على تلك المنصات روابط بين الأنشطة التي ينشرها مركز الأنشطة الإقليمية على (BarcelonaConvention #Act4Med) وسائل التواصل الاجتماعي والولاية الأوسع لنظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية برشلونة.

71. وأعد مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل أحدث أعداد الرسالة الإخبارية ربع السنوية الصادرة عن أمانة خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية برشلونة على أساس برنامج التحرير الذي وافق عليه مجلس التحرير برئاسة الأمانة. وتحتوي الرسالة الإخبارية على افتتاحية منسقة على السياسات من قبل المنسق وتقدم للقرء مجموعة منسقة من التحديثات من المكونات. الأعداد الصادرة في كانون الثاني/يناير 2021 ونيسان/أبريل 2021 وتموز/يوليو 2021 متاحة على الموقع الإلكتروني لمركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل. وُجدت تصميم الرسالة الإخبارية لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط في عام 2021، مما يوفر تنسيقاً جديداً جذاباً للنشر عن طريق البريد الإلكتروني. وتتواصل عملية توسيع الجمهور وإشراك البلدان.

72. وبدعم من فريق العمل المعني بالاتصال التابع لخطة عمل المتوسط، صمم ونظم مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل حملات رقمية حول اليوم العالمي للمحيطات، واليوم الدولي لنقاوة الهواء، ويوم الساحل المتوسطي، واليوم الدولي للتنوع البيولوجي، وساعة الأرض، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، ومؤتمر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، والمنتشور الرئيسي لخطة عمل المتوسط والمتمثل في التقرير حول وضع البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط. وتضمنت الحملات تطوير مبادرات محددة تستهدف منطقة البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك صفحات إلكترونية مخصصة، ورسائل رئيسية، ومقالات حول الموضوعات المميزة، ومكتبات فيديو إلكترونية، وخرائط ورسوم بيانية، والتواصل المكثف مع الشركاء والبلدان المتوسطية، ومسابقات صور، ومسابقات للأطفال، ومذكرات حول السلوك المستدام، وقواميس مواضيعية إلكترونية، ورسالة فيديو من سفير الساحل بمناسبة التعيين. وأتاحت حملتان سنويتان لزيادة الوعي، نظمتا بمناسبة يوم الساحل المتوسطي (25 أيلول/سبتمبر) من قبل مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل بالاشتراك مع وحدة التنسيق التي تقدم المشورة والدعم، الكثير من المعلومات القيمة وأدوات الاتصال وفرص التعلم لصالح المجتمع المتوسطي بأكمله (<https://coastday.net>). ويمكن اعتبار انضمام العديد من المؤسسات والمشاريع الأخرى، من خلال تنظيم أحداث محلية حضورية أو أحداث أوسع عن طريق الفيديو حول مواضيع مختلفة تتعلق باستخدام المناطق الساحلية، نجاحاً كبيراً لهذه المبادرة التي استمرت 14 عامًا والتي روج لها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية. كما حققت الحملة الرقمية التي أطلقها فريق العمل المعني بالاتصال التابع لخطة عمل المتوسط في يوم الساحل المتوسطي #MedCoastDay ظهوراً كبيراً على وسائل التواصل الاجتماعي. وشاركت العديد من المؤسسات المتوسطية شعار عام 2020: "البحر الأبيض المتوسط يحتاجك". إذا وضعت صدفة بحرية على أذنك، ستسمعه ينادي". كما تم الاحتفال بيوم الساحل المتوسطي

أيضاً من خلال برنامج تفكير تم بثه على موقع يوتيوب (YouTube) في 27 أيلول/سبتمبر 2021 بعنوان "حان الوقت لرسم خط في الرمال: تفكير من أجل سواحل متوسطة أكثر صحة". كما نشرت منسقة خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة رسائل رئيسية حول هذا الاحتفال والعمل الأوسع لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار مشاركتها في الجلسة الرفيعة المستوى لحدث "لنجعل البحر الأبيض المتوسط أزرق"، وهي مبادرة للتحالف الأوروبي للدراية بأمور المحيطات، والتي تزامنت مع الاحتفال بيوم الساحل المتوسطي لعام 2021.

73. وتم تقديم التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط لممثلي المنظمات الإعلامية الدولية والإقليمية في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2020 خلال إحاطة إعلامية شاركت الأمانة في تنظيمها مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمفوضية الأوروبية في سياق الأسبوع الأخضر للاتحاد الأوروبي 2020. وعملت الأمانة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على إعداد بيان صحفي، صدر في 19 تشرين الأول/أكتوبر 2020 إلى جانب مجموعة المواد الصحفية التي أعدها مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء بدعم من وحدة التنسيق. ويتناول البيان الصحفي النتائج الرئيسية للتقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط ويجدد الدعوة إلى نهضة خضراء في البحر الأبيض المتوسط، بناء على الأدلة الواردة في التقرير. وحظي التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط باهتمام عالمي عندما ذكر المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة التقرير في إحاطة الظهيرة اليومية ومن خلال التغطية على موقع منظمة الأمم المتحدة وحساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، تلقت الأمانة طلباً لتحليل التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط على مكتبة الأمم المتحدة الإلكترونية، والتي تتيح التقرير باللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى جمهور عالمي كبير. وقدمت الأمانة، مع مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء وبدعم من فريق العمل المعني بالاتصال التابع لخطة عمل المتوسط، خطة اتصال على مستوى النظام بشأن التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط، مما زاد من وضوح التقرير. وتقدم العديد من الصحفيين بطلبات لإجراء مقابلات؛ وحصل كل من المجمع التلفزيوني ERT (اليونان) واتحاد Casa Mediterraneo (إسبانيا) على مقابلات مع المنسق حول موضوعات متعلقة بنتائج التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط. ونظم مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء حدثاً حول إطلاق النسخة الفرنسية من التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط خلال مؤتمر عن بعد حول العلم والسياسات لعام 2020 (16-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، مع مناقشة جوهرية بين العلماء وصانعي السياسات لسد الفجوات المعرفية المحددة في التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط. وجمع المؤتمر أكثر من 280 عالماً وصانع قرار. وفي 16 شباط/فبراير 2021، نظم مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء مع وزارة الشؤون المحلية والبيئة التونسية، بمساهمة من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وبدعم من وكالة التحول البيئي الفرنسية، حدثاً وطنياً لنشر التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط، مع التركيز على اللامركزية، وتخطيط التنمية، ونهج التنمية المستدامة المتكامل في تونس.

74. وفي 14 كانون الأول/ديسمبر 2020، نظمت الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، بالتعاون مع الأمانة، لقاءً عبر الإنترنت مع أعضائها ومع المشرعين من جميع أنحاء المنطقة. وتحت عنوان "دعم هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات من أجل نهضة خضراء في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، قدم الاجتماع للبرلمانيين المشاركين رؤى ثابتة حول المناخ والتغير البيئي في المنطقة. وتناول المنسق مبادرات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في إطار نظام خطة عمل البحر المتوسط-اتفاقية برشلونة، وقدم مدير مركز الأنشطة التابعة للخطة الزرقاء النتائج الرئيسية لتقرير التقييم الأول عن البحر الأبيض المتوسط الذي أعده خبراء البحر الأبيض المتوسط حول المناخ والتغير البيئي إلى جانب التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط.

75. احتفلت الأمانة باليوم العالمي للمرأة (8 آذار/مارس) خلال فترة السنتين هذه. وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة لعام 2021، نشرت الأمانة مقالة خاصة، تم إعدادها بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. "بطلات الاستدامة في البحر الأبيض المتوسط" عبارة عن ست قصص تسلط الضوء على إنجازات بعض بطلات كل يوم اللواتي يجسدن المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية برشلونة من خلال عملهن. وتم استكمال ذلك بمقال يعرض إدماج المنظور الجنساني في برنامج المتوسط الذي يموله مرفق البيئة العالمية والذي تنفذه خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط.

76. وفي 8 نيسان/أبريل 2021، نُظمت حلقة نقاش بعنوان "صنع السلام مع الطبيعة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط" في إطار شبكة جنيف للبيئة بالاشتراك مع مكتب أوروبا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. بالنظر إلى البحر الأبيض المتوسط كمنطقة في مقترح الطرق، ألقى هذا الحدث الافتراضي الضوء على نتائج "التقريرين التوأمين" برعاية خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة (وبالتحديد التقرير حول وضعية البيئة والتنمية في حوض البحر الأبيض المتوسط والتقرير الأول لشبكة الخبراء المعنية بالتغيرات المناخية والبيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) وكان بمثابة منصة للدعوة إلى نهضة خضراء ما بعد كوفيد-19 تتمحور حول أهداف التنمية المستدامة ويقودها امتثال وإنفاذ أكبرين لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها. وتعد النبذة الوصفية التي أعدت لهذا الحدث، والتي ستظل متاحة على الموقع الإلكتروني لشبكة جنيف للبيئة إلى جانب تسجيل الجلسة، إحدى الميزات الهامة لمسعى خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة الداعي إلى الاستدامة.

77. وبعد تنظيم مشاركة على مستوى نظام خطة عمل البحر المتوسط في حلقة عمل بعنوان "تمهيد الطريق لمبادرات جماعية للدراية بأمور المحيطات في البحر الأبيض المتوسط"، والتي تزامنت مع يوم الساحل المتوسطي في 25 أيلول/سبتمبر 2021، تواصل الأمانة المشاركة في الأنشطة المنظمة في إطار منصة التحالف الأوروبي للدراية بأمور المحيطات بهدف الانضمام مع الشركاء إلى مبادرات "الدراية بأمور المتوسط" المنسقة ونشر النبذة الوصفية لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار التوعية والدعوة. وساهمت الأمانة بشكل خاص في الاجتماع التحضيري الأول حول مفهوم "الشبكة

المتوسطة للدراية بأمور المحيطات" في 11 أيار/مايو 2021.

78. وضمت خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك وحدة التنسيق والعديد من مكونات خطة عمل البحر المتوسط، جهودها لمنظمات إقليمية بغية مشاطرة مجتمع حفظ الطبيعة العالمي أحدث مبادرات حفظ الطبيعة في البحر الأبيض المتوسط، والتفكير في التحديات وتحديد الحلول، في سياق مؤتمر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (3-11 أيلول/سبتمبر 2021). وأقيمت العديد من الفعاليات المشتركة في "جناح الحلول المتوسطية" بدعم من مؤسسة مافا. وتضمن البرنامج الرسمي لجناح الحلول المتوسطية عدة جلسات ضمت ممثلين عن نظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما تضمن حدثاً لمدة يوم واحد في 4 أيلول/سبتمبر 2021 بعنوان "حان الوقت للعمل من أجل البحر الأبيض المتوسط"، بتنسيق من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وافتتح هذا الحدث من قبل منسق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، واختتمه الدكتور كارلو زاغي، رئيس مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة.

79. ومنذ أيار/مايو 2020، شاركت الأمانة في الاجتماعات الشهرية لفريق تنسيق الاقتصاد الأزرق المستدام التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي أنشأه فرع المياه البحرية والمياه العذبة بشعبة النظم الإيكولوجية. ومن خلال العمل مع برنامج البحار الإقليمية وشركاء آخرين، يدعم هذا الفريق مبادرة الاقتصاد الأزرق المستدام لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي تهدف إلى تسهيل الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة القائمة على المحيطات. ويتمثل أحد محاور التركيز المهمة للمبادرة في دعم استجابة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاستراتيجية لكوفيد-19، وتحقيق انتعاش يستخدم المحيطات ضمن فضاء آمن للبشرية على كوكب الأرض والمساعدة في تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

80. وساهمت الأمانة، بما في ذلك مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج مدبول ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)، في إعداد تقرير البحار الإقليمية في إطار الهدف الرابع عشر من أهداف التنمية المستدامة تحسباً لمؤتمر الأمم المتحدة المقبل حول المحيطات. ويتضمن التقرير دراسات حالات البحر الأبيض المتوسط المتعلقة بالخطة الإقليمية للقمامة البحرية وخريطة الطريق نحو شبكة تمثيلية بيئياً ومدارة بطريقة جيدة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط؛ هذه الدراسات مفصلة في المرفق التكميلي للتقرير.

81. وتلقت الأمانة اعتماداً لدى المؤتمر الحكومي الدولي لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام. والعملية جارية لضمان نفس الوضع لدى الأحداث والعمليات الأخرى مثل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات.

82. وساهمت الأمانة بمدخلات جوهرية، بناءً على التزامات إعلان نابولي الوزاري والوثائق الاستراتيجية الأخرى ذات الصلة لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في مشاوررة الاتحاد من أجل المتوسط بشأن المجالات المواضيعية ذات الأولوية المشتركة لما بعد عام 2020 لبرنامج عمل الاتحاد من أجل المتوسط بشأن البيئة والمناخ. كما ساهمت الأمانة، بما في ذلك مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في مشاوررة الاتحاد من أجل المتوسط بشأن الاقتصاد الأزرق في إطار التحضير للاجتماع الوزاري الثاني للاتحاد من أجل المتوسط حول الاقتصاد الأزرق.

83. وتعاونت الأمانة بشكل وثيق مع شبكة الحلول المتوسطية للتنمية المستدامة-جامعة سبينا (إيطاليا) في سياق "الدعوة لتقديم حلول الشباب من أجل أهداف التنمية المستدامة: تقرير عن حلول شباب البحر الأبيض المتوسط". ويتوجه التقرير عن حلول شباب البحر الأبيض المتوسط 2021 لشبكة الحلول المتوسطية للتنمية المستدامة للطلاب والمبتكرين والشباب والباحثين من منطقة البحر الأبيض المتوسط، من أجل عرض مشاريع حلول تحويلية يقودها الشباب تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

84. وخلال فترة إعداد هذا التقرير، قامت مراكز الأنشطة الإقليمية وبرنامج مدبول أيضاً بزيادة الوعي والاتصال فضلاً عن تسليط الضوء أكثر على نظام خطة عمل البحر المتوسط واتفاقية برشلونة. ترد تفاصيل عن الأنشطة ذات الصلة في التقارير مرحلية المقدمة إلى اجتماعات المكتب لفترة السنتين الحالية، وفي تقارير اجتماع المكتب (UNEP/MED IG.25/Inf.3). في 3 أيلول/سبتمبر، أطلق المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط مقطع الفيديو الخاص بتعيين منطقة البحر الأبيض المتوسط، ككل، كمنطقة تحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت عملاً بملحق اتفاقية ماريبول السادس الذي أعد في إطار اتفاقية برشلونة. كما تقدم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط في إعداد مقطع فيديو عن الإستراتيجية المتوسطية للوقاية من التلوث البحري الناجم عن السفن والتأهب له ومكافحته (2022-2031) بتمويل مشترك من برنامج التعاون التقني المتكامل التابع للمنظمة البحرية الدولية، ليتم إطلاقه في الاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة.

85. وخلال اجتماع جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل، تم إطلاق مقطع الفيديو الخاص بمركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل من أجل زيادة وضوح خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وشرح الولاية والأنشطة التي ينفذها المركز بطريقة أكثر تواضعاً.

86. وأصدرت وحدة التنسيق "دليل اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها للشباب" بدعم من فريق العمل المعني بالاتصال التابع لخطة عمل المتوسط، بالإضافة إلى مجموعة أساسية من الرسائل التي تهدف إلى زيادة الوعي بشأن الجسيمات البلاستيكية الدقيقة في البحر الأبيض المتوسط. ويوفر قسم "الموارد" للموقع الإلكتروني لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً مجموعة أدوات جاهزة للاستخدام، تتكون من تقارير وصحائف وقائع ورسوم بيانية، للشركاء وأصحاب المصلحة الراغبين في تنظيم جلسات المعلومات الخاصة بهم وفعاليات التوعية لتعزيز الاستدامة وطرق العيش في انسجام مع الطبيعة في منطقة البحر

## الأبيض المتوسط.

87. كما شاركت خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في حدث التحالف الأوروبي للدراسة بأمر المحيطات بعنوان "لنجعل البحر الأبيض المتوسط أزرق" في الفترة من 24 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2021. وتضمن الحدث الذي استمر لعدة أيام أنشطة شبابية وبرامج تعليمية ومهرجان للدراسة بأمر المحيطات في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى جلسة الفريق الرفيع المستوى. وصادف تنظيمه يوم الساحل المتوسطي (25 أيلول/سبتمبر) واشتمل على مشاورات بين خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة و ACTeOn، منسق التحالف الأوروبي للدراسة بأمر المحيطات. وجرى على شكل جلسات حضورية وأخرى افتراضية، بما في ذلك حفل الافتتاح في 24 أيلول/سبتمبر وجلسة الفريق الرفيع المستوى في 27 أيلول/سبتمبر بحضور منسق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفي الجلسة الرفيعة المستوى، تحدث منسق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع ماريا دامانكي، مفوضة الاتحاد الأوروبي السابقة للشؤون البحرية ومصائد الأسماك، وكارمينو فيلا، مفوض الاتحاد الأوروبي السابق للبيئة والشؤون البحرية ومصائد الأسماك.

## ثانيا 2 الموضوع الأساسي الأول: التلوث البري والبحري

النتيجة الاستراتيجية 1.2: تعزيز التنفيذ الإقليمي للالتزامات بموجب اتفاقية برشلونة والبروتوكولات الأربعة المتعلقة بالتلوث، وبرنامج التدابير الخاصة بالإستراتيجيات الإقليمية وخطط العمل القائمة ذات الصلة

88. في 13 أيار/مايو 2021، أعلنت قبرص للأمانة التصديق على "اتفاقية التنفيذ بين حكومة جمهورية قبرص وحكومة جمهورية اليونان وحكومة إسرائيل بشأن الخطة دون الإقليمية لطوارئ التلوث البحري بالنفط"، عقب "إعلان النوايا المشترك بشأن التعاون في مجال حماية البيئة" الموقع بين قبرص واليونان وإسرائيل في 6 نيسان/أبريل 2016. وسيجري تنظيم التدريب دون الإقليمي واجتماع السلطات التنفيذية الوطنية المسؤولة عن تنفيذ الخطة في الفترة ما بين 5 و7 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

89. وتم تنفيذ عدد من الأنشطة في إطار مشروع التعاون في مجال التلوث البحري بالنفط والمواد الخطرة والضارة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط الممول من الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك: إعداد مشروع دراسة أول، بقيادة فرنسا، لتحديد التآزر التنفيذي والإداري وإقامته بين الاتفاقات دون الإقليمية القائمة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط؛ نشر الاستجابة الإقليمية بشأن المواد الخطرة والضارة في نيسان/أبريل 2021 وتقديمها إلى المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط ولجنة حماية البيئة البحرية في منطقة بحر البلطيق واتفاقية بون؛ استخدام دليل وأدوات تقييم قدرات إدارة الانسكاب النفطي الصادرة في 2019 من قبل الجزائر وفرنسا وإيطاليا ومالطة والمغرب وإسبانيا وتونس لإعداد تقييمات ذاتية لمستوى الاستعداد لمواجهة التلوث النفطي البحري؛ إسهام نموذج أدلة الآليات الوطنية لتعبئة معدات الاستجابة والخبراء في حالة الطوارئ في استكمال التقييم من قبل الجزائر ومالطة والمغرب وإسبانيا وتونس ومساعدته في استكمال التقييم من قبل فرنسا وإيطاليا، مع اقتراحه على موناكو. وافق الاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط (اجتماع من بعد، 31 أيار/مايو-2 حزيران/يونيو 2021) على استخدام النموذج لإعداد الأدلة الخاصة بالآليات الوطنية لتعبئة معدات الاستجابة والخبراء، في حالة الطوارئ، على النحو المنصوص عليه في ملحق الوثيقة REMPEC/WG.51/9/3.

90. وعقب إعلان مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية عن توقيع برنامج إدارة المناطق الساحلية في البوسنة والهرسك، أعاد المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط إطلاق النشاط لإعداد خطة الطوارئ الوطنية للبوسنة والهرسك. وتم تنظيم تدريب وطني والاجتماع الأول لإعداد خطة الطوارئ الوطنية للبوسنة والهرسك، وعملية محاكاة وطنية للاستجابة للانسكاب النفطي "ExNeum 2021" والاجتماعين الثاني والثالث لإعداد خطة الطوارئ الوطنية من قبل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، في نيويم في 27-28 نيسان/أبريل 2021، و30 حزيران/يونيو-1 تموز/يوليو 2021، و28-29 أيلول/سبتمبر 2021، على التوالي. كما أطلقت الأنشطة أيضاً لدعم تنفيذ أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية المتعلقة بمجموعة برنامج التقييم والرصد المتكاملين بشأن التلوث والقمامة البحرية.

91. كما جدد المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط أيضاً اتفاقاته مع إنذار البحر (Sea Alarm) والاتحاد الوطني للصناعات الكيماوية (FEDERCHIMICA)، ومركز التوثيق والبحوث والتجارب المتعلقة بالتلوث العرَضِي للمياه، ضمن وحدة المساعدة المتوسطة، وبإشراف عملية التجديد مع أعضاء وحدة المساعدة المتوسطة الآخرين، أي الشبكة المتوسطية لعلوم المحيطات التابعة للنظام العالمي لرصد المحيط. ويستكشف المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط اتفاقاً جديداً مع المركز الأوروبي لمتوسطي لتغير المناخ وOrbitaleos وOrion لتزويد الأطراف المتعاقدة بخدمات مشتركة للأقمار الصناعية ونموذج التنبؤ. وفقاً للقرار IG.3/5، بلغ رصيد الصندوق المتجدد لوحدة المساعدة المتوسطة مستوى يعادل متوسط نفقات مهمة شهر واحد، وأمكن ذلك باستخدام وفورات كوفيد-19 لاستكمال الموارد المستخدمة في إطار تعبئة خبراء وحدة المساعدة المتوسطة في لبنان، كما هو موضح أدناه.

92. كما تم تفعيل وحدة المساعدة المتوسطة لتوفير الخبرة عن بعد لإسرائيل في آذار/مارس 2021. في 9 آذار/مارس 2021، تلقى المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط طلب مساعدة من السلطات اللبنانية بشأن حادث التسرب النفطي الذي طال الساحل اللبناني منذ 22 شباط/فبراير 2021. عند تلقي طلب المساعدة، تم تحت قيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إنشاء فريق تنسيق يضم ممثلين عن المنسق المقيم للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط. ونشر المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث

البحري في المتوسط في الموقع خبيرين من خبراء وحدة المساعدة المتوسطة من مركز التدريب والبحوث الأديراتي للتأهب للتلوث البحري الناتج عن حادث ومكافحته في الفترة من 23 آذار/مارس إلى 2 نيسان/أبريل 2021. وكانت أهداف البعثة التي استغرقت عشرة أيام هي تقييم مدى التلوث، ومساعدة السلطات الوطنية والمحلية في عمليات التنظيف والمعالجة الجارية، وتقديم التوجيه بشأن إدارة النفايات الملوثة بالنفط. وتضمنت المتابعة، التي تم تمويلها من خلال برنامج التعاون التقني المتكامل التابع للمنظمة البحرية الدولية، دورة تدريبية عبر الإنترنت للمشرف على عملية التنظيف جرت في 24-25 حزيران/يونيو 2021. في 23 آب/أغسطس 2021، حدث تسرب من أحد خزانات الوقود في محطة بانياس الحرارية نتيجة تشققات وتآكل مما أدى إلى تسرب الوقود إلى البحر. وحسب السلطات السورية المختصة، كان يحتوي الخزان المتضرر على 12 ألف متر مكعب من الوقود، تم ضخ كمية لم يتم تأكيدها بعد في الخزانات المجاورة. وتم احتواء جزء من الوقود بينما تسرب الباقي إلى البحر. في يوم الأربعاء 25 آب/أغسطس، تم إبلاغ المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط بالحادث من قبل السلطات السورية المختصة. أبلغت السلطات السورية المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط بأن عمليات التنظيف قد أجريت في المناطق المتضررة بقدرات محدودة وطلبت المساعدة من المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط لدعم عمليات الاستجابة. قام المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط بتفعيل الشبكة المتوسطة لعلوم المحيطات التابعة للنظام العالمي لرصد المحيط، وهي عضو في وحدة المساعدة المتوسطة لتوفير محاكاة وتنبؤ لحركة الانسكاب بصفة منتظمة، حتى 14 أيلول/سبتمبر 2021. وظل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط على اتصال مستمر بالسلطة السورية المختصة. وفي يوم الجمعة 27 آب/أغسطس 2021، أبلغ المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط البلدان المجاورة (قبرص وإسرائيل ولبنان وتركيا) بالحادث وقدم تحديثات منتظمة للتنبؤات. وفي يوم الاثنين 30 آب/أغسطس 2021، نُظِم اجتماع لإدارة الأزمات وحضره ممثلون عن وزارة الإدارة المحلية والبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في غرب آسيا وخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة البحرية الدولية والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط. وكان يهدف الاجتماع إلى الحصول على معلومات محدثة عن التلوث والمناطق المتأثرة والتدابير التي اتخذتها الحكومة السورية والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط وتحديد مسار العمل. وكان المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط على اتصال بقبرص وتركيا لتقييم الوضع والتأكد من وصول النفط إلى الجزيرة القبرصية وتقييم التدابير الوقائية التي اتخذتها الدول الساحلية فريدا والسعي إلى تنسيق الجهود. وقامت قبرص بتعبئة سفينة "الإسكندرية" التابعة لوكالة السلامة البحرية الأوروبية، وطلبت من المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط إخطار اليونان وإسرائيل بالتفعيل المحتمل للخطة دون الإقليمية لطوارئ التلوث البحري بالنفط بين قبرص واليونان وإسرائيل، رهنا بتطور الوضع، في غضون الأيام المقبلة. كما تم إرسال طلب مساعدة إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والذي استجاب بشكل إيجابي لنشر في الموقع يتم تنسيقه مع المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط. وقت كتابة هذا التقرير، لم تكن السلطات المختصة قد أكدت البعثة.

93. نُظِم الاجتماع الرابع للشبكة المتوسطة لموظفي إنفاذ القانون فيما يتعلق باتفاقية ماريبول في إطار اتفاقية برشلونة عن طريق الفيديو من قبل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط في 21 و22 نيسان/أبريل 2021، وتم الاتفاق خلاله على مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تمهد الطريق لاستكمال تقرير مشترك للكشف عن التلوث البحري بالنفط والتحقيق فيه، لتسهيل التبادل بين الدول الساحلية المتوسطة ودعم الإجراءات القضائية، بالإضافة إلى قرار لتطبيق، عبر منطقة البحر الأبيض المتوسط، معايير الحد الأدنى المشترك من الغرامات لكل مخالفة بموجب ملاحق اتفاقية ماريبول. كما اتفق الاجتماع على استكشاف كيفية تطوير طرائق لإنشاء "صندوق أزرق" إقليمي وتشغيله، بما في ذلك من حيث الحوكمة والتمويل، والذي يمكن أن يعتمد على جزء من الغرامات الناتجة عن تصريفات المواد الملوثة غير المشروعة من قبل السفن التي تجمعها الدول الساحلية المتوسطة. وافق الاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط على دعوة الدول الساحلية المتوسطة للمشاركة في عملية المراقبة الجوية المنسقة المقبلة لتصريفات المواد الملوثة غير المشروعة من قبل السفن في البحر المتوسط، حسب الاقتضاء. ويرد التقرير الخاص بأنشطة الشبكة المتوسطة لموظفي إنفاذ القانون فيما يتعلق باتفاقية ماريبول في إطار اتفاقية برشلونة في وثيقة المعلومات UNEP/MED IG.25/Inf.8.

94. وإن أمانة خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة عضو في المجلس الاستشاري لبرنامج توفير المياه والإصلاح البيئي (مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي). يهدف مشروع برنامج توفير المياه والإصلاح البيئي إلى زيادة قدرة أصحاب المصلحة في صياغة السياسات البيئية والمائية وتنفيذها. وبالتعاون مع مشروع برنامج توفير المياه والإصلاح البيئي، أجرى برنامج مديول مسوحات للبلدان الفردية (المشاركة في مشروع برنامج توفير المياه والإصلاح البيئي) حول حالة إدارة مياه الأمطار في المناطق الحضرية في البحر الأبيض المتوسط مع التركيز على خطط إدارة مياه الأمطار؛ وإدارة المخاطر؛ والجوانب المتعلقة بالتصميم والتشغيل والصيانة؛ ومياه الجريان السطحي، وعناصر التصميم المستدام؛ وتوافر المعايير الفنية والتدابير التنظيمية التي تحكم تصميم وتشغيل وصيانة شبكات مياه الأمطار في المناطق الحضرية في البحر الأبيض المتوسط.

95. وشارك مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين بشكل كبير في تنظيم تدريب إقليمي على المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام في إطار مشروع برنامج توفير المياه والإصلاح البيئي، يتألف من 4 ندوات عبر الإنترنت عقدت بين كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2021 من أجل تحديد التدابير المستهدفة وترتيبها حسب الأولوية وتشغيلها للتخلص تدريجيا من المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام. وتم إطلاق نشاط إقليمي مواز بين الأقران في إطار برنامج توفير المياه والإصلاح البيئي حول نفس الموضوع في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وكان الهدف العام للنشاط بين الأقران هو تعزيز القدرات ودعم تبادل التجارب والخبرات وتحفيز التعاون بين النظراء لتنفيذ تدابير لحد من استهلاك المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام وتسربها في البيئة. وعقدت دورتان

بين الأقران في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 و10 كانون الأول/ديسمبر 2020، واستمر التبادل حتى آذار/مارس 2021. وساهمت الندوات عبر الإنترنت والعملية بين الأقران في إعداد المبادئ التوجيهية الإقليمية بشأن تدابير التخلص التدريجي من المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام في إطار تنفيذ الخطة الإقليمية للقمامة البحرية.

96. ويساهم مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين حاليًا في تنظيم تدريب إقليمي يهدف إلى زيادة الوعي والتعليم من أجل التنمية المستدامة/تدريب المدربين على حملات الاستهلاك المستدام. وسيركز النشاط بشكل خاص على الاستهلاك المستدام والغذاء والاستهلاك المستدام والتغليب. وتُظمت أول وحدتين في تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر. وستجري الطبعة الثالثة عبر الإنترنت في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

97. وقد باشر برنامج مدبول تنفيذ خطة عمل الأنشطة المتعلقة بإدارة الملوثات العضوية الثابتة-مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور والتخلص منها (المرحلة الأولى) لمشروع برنامج المتوسط للأطفال 1.1 (في لبنان والجزائر).

النتيجة الاستراتيجية 2.2: وضع خطط عمل وبرامج وتدابير ومعايير ومقاييس مشتركة ومبادئ توجيهية جديدة أو تحديث القائمة منها

98. بناء على ولاية الاجتماع الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة، دعم برنامج مدبول إنشاء فرق الخبراء وعملها لإعداد مقترحات بشأن تحديث ثلاثة ملاحق لبروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية وملحق بروتوكول الإغراق. وعقدت اجتماعات فريق الخبراء المعني بتحديث ملاحق بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية عن بُعد في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، في حين عقد اجتماع فريق الخبراء المعني بتحديث ملحق بروتوكول الإغراق في 9 شباط/فبراير 2021. وتم تقديم نتيجة هذا العمل إلى اجتماع جهات اتصال برنامج مدبول الذي عقد في 27-28 أيار/مايو 2021 والذي أقر التعديلات المقترحة على ملاحق بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية وبروتوكول الإغراق، والتي تم تقديمها بعد ذلك إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في أيلول/سبتمبر 2021، الذي وافق على إحالتها إلى الاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة لاعتمادها (الوثيقتان UNEP/MED IG.25/9 و IG.25/8).

99. ويهدف صياغة الخطط الإقليمية بشأن معالجة مياه الصرف الصحي في المناطق الحضرية وإدارة الحمأة، دعم برنامج مدبول إنشاء فريق خبراء لإعداد مشاريع الخطط واستعراضها. وعقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء في 9-10 كانون الأول/ديسمبر 2020 والاجتماع الثاني في 25 أيار/مايو 2021. تمت مراجعة النسخ النهائية للخطط الإقليمية والموافقة عليها من قبل اجتماع جهات اتصال مدبول (27-28 أيار/مايو 2021)، ليتم تقديمها بعد ذلك إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في أيلول/سبتمبر 2021، والذي وافق على إحالتها إلى الاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة لاعتمادها (الوثيقة UNEP/MED IG.25/11).

100. ويهدف تحديث الخطة الإقليمية لإدارة القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، دعم برنامج مدبول إنشاء فريق خبراء. وعقد فريق الخبراء اجتماعين، الأول في 31 آذار/مارس و1 نيسان/أبريل 2021 والثاني في 26 أيار/مايو 2021. وتم استعراض نتائج الاجتماع الثاني وتأييدها من قبل اجتماع جهات اتصال برنامج مدبول الذي عقد في 27-28 أيار/مايو 2021، ليتم بعد ذلك تقديمها إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في أيلول/سبتمبر 2021، والذي وافق على إحالتها إلى الاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة لاعتمادها (الوثيقة UNEP/MED IG.25/12).

101. أعد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين مبادئ توجيهية تقنية للتصدي للمواد البلاستيكية أحادية الاستخدام من خلال عملية تشاور واسعة. هذه المبادئ التوجيهية ذات صلة بتنفيذ الخطة الإقليمية لإدارة القمامة البحرية، ولا سيما المادة 9 بشأن تدابير الوقاية والجهود الوطنية المرتبطة بها لمكافحة التلوث البلاستيكي.

102. وأعد برنامج مدبول ثلاث وثائق توجيهية: "مبادئ توجيهية بشأن تقنيات التقدير والمنهجيات المطبقة بالنسبة لإطلاقات مصادر غير ثابتة من الزراعة" (UNEP/MED WG.509/35)؛ و"مبادئ توجيهية بشأن تقنيات التقدير والمنهجيات المطبقة بالنسبة لإطلاقات مصادر ثابتة من تربية الأحياء المائية" (UNEP/MED WG.509/36)؛ و"مبادئ توجيهية بشأن تقنيات التقدير والمنهجيات المطبقة بالنسبة لإطلاقات مصادر غير ثابتة من جريان مستجمعات المياه" (UNEP/MED WG.509/37)، بهدف استكمال منهجية الميزانية الأساسية الوطنية/سجل إطلاق الملوثات ونقلها لمعالجة المصادر المنتشرة. وقدمت الوثائق المُعدة إلى اجتماع جهات اتصال برنامج مدبول المقرر في 6-7 تشرين الأول/أكتوبر 2021 للموافقة عليها.

103. كما أعد برنامج مدبول "منهجيات وتقنيات مشتركة لتقييم ورصد الآثار السلبية لأنشطة الإغراق" (UNEP/MED WG.509/41) و"خلاصة وافية لأفضل الممارسات لتنفيذ بروتوكول الإغراق" (UNEP/MED WG.509/42) التي تم تقديمها إلى اجتماع جهات اتصال برنامج مدبول المقرر عقده في 6-7 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

104. من جهة أخرى، نظمت الأمانة بالتعاون مع المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط الاجتماع الثالث للفريق الفرعي لمجموعة النفط والغاز البحريين المنشأة بموجب اتفاقية برشلونة بشأن التأثير البيئي (اجتماع من بعد، 3-4 حزيران/يونيو 2021). قام اجتماع مجموعة النفط والغاز البحريين بدراسة المشروع المنقح للمبادئ التوجيهية البحرية المتعلقة بالبحر الأبيض المتوسط لإجراء تقييم الأثر البيئي، والملاحق المعدلة لبروتوكول المناطق الساحلية، والأنشطة المقترحة في برنامج العمل لفترة السنتين 2022-2023، ووافق عليها. من جهته، درس اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط مشروع القرار IG.25/15 بشأن المبادئ التوجيهية البحرية المتعلقة بالبحر الأبيض المتوسط لإجراء تقييم الأثر البيئي، وIG.25/7 بشأن الملاحق المعدلة لبروتوكول المناطق الساحلية وأيد القرارين المذكورين على النحو المعدل من قبل الاجتماع. باشر المركز الإقليمي

للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط تنظيم حلقة عمل عبر الإنترنت حول المعايير والتوجيهات المشتركة بشأن التخلص من النفط والخلائط النفطية واستخدام سوائل الحفر والعينات الفتاتية والتخلص منها (القرار IG.24/9 المرفق أ) الذي اعتمده الاجتماع الحادي والعشرون للأطراف المتعاقدة في عام 2019، ومن المقرر عقد هذه الحلقة مبدئياً في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر أو أوائل كانون الأول/ديسمبر 2021. ودعا المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط أعضاء مكتب مجموعة النفط والغاز البحريين لحضور سلسلة الندوات العالمية عبر الإنترنت للشراكة بين برنامج النفط من أجل التنمية النرويجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن "التقنيات المتاحة التي تساهم في التخفيف من حدة تغير المناخ في إنتاج النفط والغاز" (من بعد، 6 تموز-يوليو 2021) و"وقف تشغيل حقول النفط والغاز: أفضل الممارسات البيئية" (من بعد، 19 تشرين الأول/أكتوبر 2021).

105. وتم فحص إعداد دراسة عن انسكابات المكثفات والوثيقة المقترحة ذات الصلة "المكثفات - دليل التدخل الكيميائي" من قبل الاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، الذي وافق على تمديد فترة التنفيذ للنظر فيها واعتمادها في اجتماع جهات الاتصال التالي في عام 2023. وتم اعتماد دليل الاستجابة الإقليمي للمواد الخطرة والضرارة الذي أعده المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، بالتعاون مع اتفاقية بون ولجنة حماية البيئة البحرية في منطقة بحر البلطيق، في إطار مشروع التعاون في مجال التلوث البحري بالنفط والمواد الخطرة والضرارة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط الممول من الاتحاد الأوروبي من قبل الاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط وسيتم تقديمه إلى الدورة التاسعة للجنة الفرعية المعنية بمنع التلوث البحري ومكافحته التابعة للمنظمة البحرية الدولية، للمساهمة في إعداد دليل دولي بشأن مكافحة انسكاب المواد الخطرة والضرارة، في إطار منع التلوث البحري ومكافحته.

النتيجة الاستراتيجية 3.2: تعزيز وتنفيذ التشريعات والسياسات المتعلقة بمنع التلوث البحري ومكافحته على المستوى الوطني، بما في ذلك من خلال التنفيذ والاندماج داخل العمليات القطاعية

106. طلب الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة من الأمانة أن تجري في 2020 تقييماً على أساس المؤشرات في منتصف المدة لتنفيذ خطط العمل الوطنية استناداً إلى نظام التقرير الحالي وبالتعاون الوثيق مع الأطراف المتعاقدة. وأعد برنامج مبدئي لتقييم منتصف المدة لتنفيذ خطط العمل الوطنية باستخدام مصادر بيانات ومعلومات مختارة وفقاً لمؤشرات خطة العمل الوطنية/أفق 2020 ومتوافرة في مختلف الدراسات والتقارير التقنية. وتم بعد ذلك استعراض تقييم منتصف المدة والموافقة عليه خلال الاجتماع حول منهجيات الميزانية الأساسية الوطنية وتقييمات الخطط الإقليمية الجديدة وتقييم خطط العمل الوطنية بموجب بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية الذي عقد في 22-23 نيسان/أبريل 2021.

107. قدم مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين الدعم لتونس من أجل صياغة استراتيجية اتصال بعد نشر مرسوم حظر الأكياس البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد في البلدان. وطلب الدعم من تونس. وفي إطار مشروع برنامج توفير المياه والإصلاح البيئي، يقدم مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين الدعم الفني لتنفيذ الأنشطة التالية: (1) المغرب: مبادرة مشتركة لوضع نظام لإدارة زجاجات البولي إيثيلين تيريفثاليت وفق مخطط المسؤولية الممتدة للمنتج، (2) لبنان: دعم السياسات لمعالجة المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام (في انتظار الموافقة)، و(3) الأردن: تطوير خريطة طريق مشتركة بين القطاعين العام والخاص للانتقال للحد من استخدام المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام. تم إقرار الأنشطة من قبل المفوضية الأوروبية وانطلقت في أيار/مايو 2021 في الأردن والمغرب. كما باشر مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين تنفيذ خطة عمل الأنشطة المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة الجديدة والزئبق في إطار مشروع برنامج المتوسط للأطفال 1.1 (بما في ذلك الدعم القانوني للبنان والمغرب وتونس). علاوة على ذلك، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين مذكرة مفاهيمية لتطوير مبادرة لإدارة المحلية للنفايات العضوية للانتقال نحو الاقتصاد الدائري في هذا القطاع في المغرب. وجرت مناقشة أولية مع جهة اتصال الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين وتم حشد خبرة وكالة النفايات الكتالونية. لكنه نظراً للسياق الحالي (جائحة كوفيد-19)، تقرر مع جهة اتصال الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين تأجيل هذا النشاط إلى مرحلة لاحقة والتركيز على المساهمة في الجهود الجارية التي تقودها وزارة البيئة المغربية، ولا سيما فيما يتعلق بوضع مخطط المسؤولية الممتدة للمنتج الذي يعد أداة رئيسية للاقتصاد الدائري.

108. استكملت مصر خطة العمل الوطنية لتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لمنع التلوث البحري الناجم عن السفن والتصدي له (2016-2021)؛ وقد تم إعداد خطط مماثلة من قبل ألبانيا، والجبل الأسود، والمغرب، وتونس، وتركيا.

109. واصلت وحدة التنسيق والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، بالتشاور مع المنظمة البحرية الدولية، استكشاف أوجه التآزر بين الخطة الإقليمية لإدارة القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط وخطة عمل المنظمة البحرية الدولية لمعالجة القمامة البلاستيكية البحرية الناجمة عن السفن، من خلال حوار مستمر بين خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة البحرية الدولية، عبر المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، لإقامة أوجه تآزر بين المشروع الثاني لمكافحة القمامة البحرية (الممول من الاتحاد الأوروبي) ومشروع شراكات GloLitter التابع للمنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة والنرويج.

النتيجة الاستراتيجية 4.2: رصد التلوث البحري وتقييمه

110. لدعم إعداد الخطط الإقليمية الجديدة بشأن الزراعة وتربية الأحياء المائية وإدارة مياه الأمطار في المناطق الحضرية، قدم برنامج مبدئي لتقييمات الثلاثة ذات الصلة إلى "اجتماع تقييم تنفيذ خطط العمل الوطنية وأدوات تقدير أحمال الملوثات من المصادر المنتشرة" (22-23 نيسان/أبريل 2021). استعرض الاجتماع مشروع وثائق التقييم وقدم تعليقاته ومدخلاته، موصياً بتقديم المشاريع

المتفق عليها إلى اجتماع جهات اتصال برنامج مدبول للموافقة عليها "لاستخدامها كوثيقة معلومات أساسية" لإعداد الخطط الإقليمية ذات الصلة.

111. العمل جارٍ لتفعيل الوسائل الرامية إلى دعم تنفيذ برامج التقييم والرصد المتكاملين الوطنية، بما في ذلك المساعدة في تنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين-المناطق البحرية المحمية ومشاريع مرفق البيئة العالمية الخاص بالأدرياتي. كانت أهم النتائج المتعلقة بالوضع الحالي لتنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين على المستوى الوطني بمثابة منطلق لاقتراح قواعد تكامل وتجميع للرصد والتقييم لصالح مجموعة برنامج التقييم والرصد المتكاملين بشأن التلوث والقمامة البحرية التي تعد معلماً هاماً لوضع منهجيات تقييم متكامل من أجل وضع بيئي جيد بالنسبة للأهداف البيئية التاسع والخامس والعاشر ضمن تنفيذ خريطة طريق التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023. تم إعداد الاقتراح الأولي حول تخصيص أنسب مقاييس تقييم العناصر المعنية لمجموعة برنامج التقييم والرصد المتكاملين بشأن التلوث والقمامة البحرية، على النحو المتفق عليه في اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن رصد التلوث الذي تم تنظيمه في عام 2019 والاجتماع السابع لفريق تنسيق مشروع نهج النظام الإيكولوجي، حتى ينظر فيه اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن رصد التلوث (26-28 نيسان/أبريل 2021). العمل مستمر ونأمل في أن يوفر التطبيق والاختبار الناجح للمنهجية المقترحة على أساس تجريبي بحلول نهاية عام 2021 وفي أوائل عام 2022 للأطراف المتعاقدة توجيهات واضحة حول كيفية تحديد مجال التقييم وإجراء تقييم متكامل. وسيسمح هذا بتوسيع استخدام هذه المنهجية حسب الاقتضاء لدعم التقييم المتكامل في مجموعات أخرى من برنامج التقييم والرصد المتكاملين.

112. وتم اتخاذ إجراءات لتحديد المعرفة المحددة والاحتياجات التقنية للمختبرات الفردية للأطراف المتعاقدة لتطبيق الممارسات الجيدة لتحليل العناصر النزرة والملوثات العضوية. وبالإضافة إلى البعثات إلى اثنين من مختبرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المختصة في التلوث التي جرت في عام 2020، تم تقييم قدرات المختبرات الوطنية فيما يتعلق برصد مؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشتركة 13 و14 و17 و18 و20. وتشير نتائج التقييم المتعلقة بـ36 مختبراً وطنياً مختصاً لمجموعة برنامج التقييم والرصد المتكاملين بشأن التلوث إلى قدراتها على تطبيق المنهجيات التحليلية، على النحو الموصى به في توجيهات الرصد/البروتوكولات برنامج التقييم والرصد المتكاملين ذات الصلة. وتم النظر فيها من قبل اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط التي تندرج في إطار نهج النظام الإيكولوجي بشأن رصد التلوث (26-28 نيسان/أبريل 2021). وعلى الرغم من أن سبعة أطراف متعاقدة فقط قدمت تعليقات لمختبراتها المختصة بالتلوث في إطار برنامج التقييم والرصد المتكاملين، فإن هذا التمرين أعطى فكرة جيدة عن قدرتها على الامتثال لصحاف وقائع توجيه برنامج التقييم والرصد المتكاملين والمبادئ التوجيهية الجديدة الخاصة بالرصد/البروتوكولات والمشاكل التي تواجهها المختبرات. وتم تحديد المعرفة الخاصة والاحتياجات التقنية للمختبرات الفردية لدى تنفيذ المؤشرات المشتركة لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين 13 و14 و17 و18 و20.

113. وافق اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن القمامة البحرية (30 آذار/مارس 2021) على القيم الأساسية المحدثة والقيم العتبية المقترحة لمؤشر برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشترك 22 (القمامة البحرية الشاطئية)، على النحو المنصوص عليه في وثيقة الاجتماع UNEP/MED WG.509/11 وأوصى بتقديمها لجهات اتصال برنامج مدبول للنظر فيها. توضح هذه الوثيقة الأساليب المفاهيمية والمنهجية لتعريف القيم الأساسية والقيم العتبية التي يتم تطبيقها بعد ذلك لتحديث/اقتراح قيم أساسية وقيم عتبية من أجل ضمان التقدم نحو تقييم الوضع البيئي الجيد المتكامل للهدف البيئي العاشر.

114. بالإضافة إلى تحديث عام 2019 لقيم تركيز التقييم الأساسي في منطقة البحر الأبيض المتوسط دون الإقليمية للفلزات الثقيلة في الكائنات الحية والرواسب، اتخذ برنامج مدبول في عام 2021 مزيداً من الإجراءات لتحسين معايير التقييم. وتم النظر في المقترحات الخاصة بترقية قيم التركيز الأساسي (BC) وتركيزات التقييم الأساسي (BAC) لمؤشر برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشترك 17 والنهج الممكنة لترقية معيار التقييم البيئي (EAC) لمؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشتركة 17 و18 و20 من قبل اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن رصد التلوث (26-28 نيسان/أبريل 2021)، واجتماع جهات اتصال برنامج مدبول (27-28 أيار/مايو و6-7 تشرين الأول/أكتوبر 2021) والاجتماع الثامن لفريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (9 أيلول/سبتمبر 2021). ويقوم تحديثها على بيانات مراقبة وطنية جديدة لم يتم استخدامها من قبل. وفيما يتعلق بوضع معايير منسقة على مستوى المنطقة للظروف المرجعية وقيم العتبية/الحدود للمغذيات الرئيسية في عمود الماء (المطلوبة في القرار IG.23/6)، فإن المقترحات الخاصة بـ (1) تحديد الشروط المرجعية وقيم الحدود للمغذيات الذاتية النيتروجين غير العضوي والفسفور الكلي؛ (2) اختبار التطبيق العملي للنهج المنهجية لحسابها في المناطق الفرعية المعنية تم النظر فيه من قبل اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن رصد التلوث (26-28 نيسان/أبريل 2021). وتم تقديم هذه المقترحات لينظر فيها اجتماع جهات اتصال برنامج مدبول (27-28 أيار/مايو و6-7 تشرين الأول/أكتوبر 2021) والاجتماع الثامن لمجموعة تنسيق (9 EcAp سبتمبر 2021)، مع الاعتراف في نفس الوقت بطبيعتها المتطورة. -28 مايو و6-7 أكتوبر 2021) والاجتماع الثامن لفريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (9 أيلول/سبتمبر 2021)، مع الاعتراف في نفس الوقت بطبيعتها المتطورة.

115. وتم تقديم صحائف الوقائع التوجيهية المنقحة لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين بشأن المؤشرين المشتركين 19 و6، التي أعدها المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط بالتشاور مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، إلى اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط، بموجب الوثيقة UNEP/MED WG.482/21. تمت مشاركة الوثائق المنقحة مع أعضاء فريق العمل عبر الإنترنت، والاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط والاجتماع الخامس عشر لجهات اتصال المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي، وتمت مناقشتها خلال اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط.

116. وعُقد اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن القمامة البحرية في 30 آذار/مارس 2021 عن طريق الفيديو، بهدف مراجعة الاستراتيجية التشغيلية الإقليمية لرصد مؤشر برنامج التقييم والرصد المتكاملين المرشح 24؛ ومعالجة الترابط بين تأثيرات الضغوط الناتجة عن القمامة البحرية وحالة مكونات النظام الإيكولوجي البحري؛ وتحليل أوجه التكامل والتأزر المحتملة بين برنامج التقييم والرصد المتكاملين وقرار المفوضية الأوروبية الجديد حول الوضع البيئي الجيد (EU/848/2017) بشأن القمامة البحرية. وعُقد اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن التلوث في 26-28 نيسان/أبريل 2021 عن طريق الفيديو، بهدف استعراض الموافقة على توجيهات رصد المؤشر المشترك 18، وتوجيهات/بروتوكولات الرصد لضمان الجودة وإبلاغ بيانات الرصد بشأن المؤشرات المشتركة 13 و 14 و 17 و 18 و 20؛ وواقع الحال بشأن الاختبارات بين المختبرات والممارسات المختبرية الجيدة المتعلقة بالمؤشرين المشتركين 5 و 9؛ وقواعد التكامل والتجميع بالنسبة للهدفين البيئيين التاسع والعاشر؛ ومعايير تقييم الملوثات والمغذيات.

117. وفي إطار التعاون بين مختبر دراسة البيئة البحرية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج مديول، تم تنظيم اختبارات الكفاءة لعامي 2019 و 2020، إلى جانب دورات تدريبية ذات الصلة حول تحليل العناصر النزرة والملوثات العضوية في العينات البحرية. ونتيجة لذلك، تم اتخاذ إجراءات لتحديد المعرفة الخاصة والاحتياجات التقنية للمختبرات الفردية بهدف تطبيق الممارسات المختبرية الجيدة لتحليل العناصر النزرة والملوثات العضوية. ونظر اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن رصد التلوث في النتائج المحققة في اختبارات الكفاءة لعامي 2019 و 2020 وأصدر توصيات ذات الصلة بشأن المسار المستقبلي؛ إذ أوصى بتعزيز النطاق الحالي لضمان الجودة بالنسبة للمؤشر المشترك 17، بالإضافة إلى وضع مقارنة بين المختبرات بشأن فرط المغذيات (المؤشران المشتركان 13 و 14) والواسمات البيولوجية (المؤشر المشترك 18).

118. وأعد برنامج مديول 19 توجيهًا للرصد تتعلق بمؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشتركة 13 و 14 و 17 و 18 و 20 وبضمان الجودة التحليلية وإبلاغ بيانات الرصد. وتضم توجيهات الرصد 98 بروتوكولا محددًا تم إعدادها لدعم توحيد الإجراءات وتنسيقها لجميع خطوات السلسلة التحليلية. وبعد قبولها من قبل الاجتماعات المتكاملة لمجموعات المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط (1-3 كانون الأول/ديسمبر 2020) واجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن رصد التلوث (26-28 نيسان/أبريل 2021)، تم تقديمها للموافقة عليها من قبل اجتماع جهات اتصال برنامج مديول (27-28 أيار/مايو و 6-7 تشرين الأول/أكتوبر 2021) والاجتماع الثامن لفريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (9 أيلول/سبتمبر 2021). وتقدم توجيهات الرصد هذه أدلة متماسكة لتوجيه الموظفين الفنيين في مختبرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المختصة لدى الأطراف المتعاقدة من أجل تنفيذ ممارسات رصد موحدة ومنسقة بشأن الإجراءات التحليلية لأخذ العينات، وحفظ العينات ونقلها، وإعداد العينات وتحليلها، إلى جانب ضمان الجودة وإبلاغ بيانات الرصد الخاصة بمؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشتركة 13 و 14 و 17 و 18 و 20. وفيما يتعلق بمؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشتركة بشأن القمامة البحرية، استعرضت اجتماعات مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط المتكاملة العناصر المنهجية لرصد الجسيمات البلاستيكية الدقيقة العائمة. بالإضافة إلى ذلك، تم استعراض الاستراتيجية التشغيلية الإقليمية للمؤشر المشترك 24 من قبل اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن رصد القمامة البحرية.

119. وعملا بقراري مؤتمر الأطراف IG.22/7 و IG.23/6، تم فتح الدعوة في حزيران/يونيو 2020 للأطراف المتعاقدة لبدء تحميل ومشاركة بيانات الرصد الخاصة بهم والتي تتوافق مع قواميس البيانات المعتمدة ومعايير البيانات الخاصة بـ 11 مؤشرا مختارا من مؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشتركة، وهي على التوالي 1 و 2 و 6 و 13 و 14 و 15 و 16 و 17 و 21 و 22 و 23. وبناءً على ذلك، بدأت الأطراف المتعاقدة في الإبلاغ عن البيانات بهدف الإبلاغ عن جميع البيانات المتعلقة بحلول أيلول/سبتمبر 2020 على أبعد تقدير، وبيانات الرصد الجديدة لعام 2020 في موعد أقصاه 31 كانون الثاني/يناير 2021. ومع ذلك، لم يتم التحقق من صحة سوى عدد قليل من مجموعات البيانات الجديدة لمؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشتركة 13 و 14 و 17 و 21 و 22 و 23. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن المستوى الحالي للإبلاغ عن البيانات من قبل الأطراف المتعاقدة غير كافٍ، وإذا استمر هذا الوضع، فسيؤدي إلى صعوبات كبيرة في إعداد التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023.

120. تم تقديم دعم تقني محدد من مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل، بمساهمة من برنامج مديول، من أجل تيسير الإبلاغ عن البيانات، في حين تم التخطيط لمزيد من المساعدة الكبيرة للبلدان من مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل في فترة السنتين القادمة لتعزيز القدرات الوطنية لرصد البيانات والإبلاغ عنها لزيادة القدرات الوطنية للإبلاغ عن البيانات ضمن نظام معلومات برنامج التقييم والرصد المتكاملين.

121. وضع المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط دراسة عن اتجاهات وأفاق التلوث البحري، وحركة الملاحه البحرية، والأنشطة الساحلية في البحر الأبيض المتوسط، والتي تم تقديمها في الاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، والذي طلب من الأمانة إجراء تعديل تحريري لنشره.

النتيجة الاستراتيجية 5.2: تعزيز القدرات على الأصدعة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، بما في ذلك المساعدات وبناء القدرات

122. عُقدت حلقة العمل الإقليمية لتعزيز التعاون الإقليمي في مجال النفط البحري والمواد الخطرة والضارة في منطقة البحر الأبيض المتوسط 2020، التي كانت مقررة في موناكو، في الفترة من 27 إلى 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، عبر الإنترنت بسبب جائحة كوفيد-19، لعرض ومناقشة مخرجات المشروع لمزيد من التكامل على مستوى البحر الأبيض المتوسط. وياشر المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط التحضير لحلقة العمل دون الإقليمية حول تقييم مستوى التخطيط للتصدي للانسكاب النفطي وإدارة الجاهزية، والتي ستعقد عن بُعد في أيلول/سبتمبر 2021. واستكمل المركز الإقليمي

للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط التحضير للتدريب دون الإقليمي والاجتماع الثاني للسلطات التنفيذية الوطنية المسؤولة عن تنفيذ الخطة دون الإقليمية لطوارئ التلوث البحري بالنقط بين قبرص واليونان وإسرائيل (5-7 تشرين الأول/أكتوبر 2021). أما تنظيم التدريب دون الإقليمي والاجتماع السادس للسلطات التنفيذية الوطنية المسؤولة عن تنفيذ الخطة دون الإقليمية للطوارئ في جنوب غرب البحر الأبيض المتوسط بين الجزائر والمغرب وتونس (تشرين الثاني/نوفمبر 2021) فهو قيد النظر. من جهة أخرى، تم تنظيم حلقة العمل دون الإقليمية حول تقييم مستوى تخطيط التصدي للانسكاب النفطي وإدارة الجاهزية في وسط وشرق البحر الأبيض المتوسط، بتمويل من برنامج التعاون التقني المتكامل التابع للمنظمة البحرية الدولية، على الإنترنت من قبل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط في 7-8 أيلول/سبتمبر 2021. وستنظم دورات عبر الإنترنت خاصة بكل بلد من وسط وشرق البحر الأبيض المتوسط، بين 21 أيلول/سبتمبر و4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، لإستكمال التقييم من خلال الدعم المناسب للاحتياجات الذي يقدمه محاضرو المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط وستستعرض الجلسة الختامية، المقرر عقدها في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نتائج الجلسات الخاصة بكل بلد، وتحدد المسار المستقبلي لوضع برنامج التحسين وتنفيذه.

123. على صعيد آخر، باشر مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في إطار البرنامج المتوسطي مع المغرب ولبنان وتونس بشأن نهج الوقاية لاستبدال الاستخدام الحالي لبييرفلورو أوكتان السلفونيك (PFOS) والوديكان الحلي السداسي البروم (HBCD) وكلوريد البوليفينيل (PVC) في الصناعات المختارة والزيق المستخدم في الأجهزة الطبية. وفي إطار مشروع برنامج توفير المياه والإصلاح البيئي، باشر مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين نشاطاً تجريبياً لترقية الاقتصاد الدائري في التعليم العالي في الجزائر، بالاشتراك مع المعهد الوطني للتكوينات البيئية. وسيستهدف النشاط بشكل خاص جامعة بومرداس.

النتيجة الاستراتيجية 6.2: تعزيز التعاون على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية لمنع التلوث البحري ومكافحته

124. وفقاً للقرار IG.24/8 بشأن خريطة طريق مقترح التعيين المحتمل لمنطقة البحر الأبيض المتوسط ككل كمنطقة لضبط انبعاثات أكاسيد الكبريت عملاً بملحق ماربول السادس، ضمن إطار اتفاقية برشلونة، ظل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط، بالتعاون مع برنامج مذبول ومركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء، يشرف على تنفيذ خريطة الطريق بتوجيه من لجنة الخبراء التقنية لضبط انبعاثات أكاسيد الكبريت منذ اعتمادها في الاجتماع الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة. وتماشياً مع خريطة الطريق المتفق عليها، تم استكمال جمع المعارف الضرورية فضلاً عن إجراء المزيد من الدراسات لمعالجة المعايير والإجراءات بشكل كامل لتعيين مناطق ضبط الانبعاثات الواردة في الملحق الثالث لملحق ماربول السادس، من خلال خدمات استشارية شملت الدفعة الأولى (تحديث المشروع الأولي المقدم إلى المنظمة البحرية الدولية)، والدفعة الثانية (تدابير ضبط الانبعاثات الأرضية لأكاسيد الكبريت والجسيمات الدقيقة العالقة في الدول الساحلية للبحر الأبيض المتوسط)، والدفعة الثالثة (تحليل إمدادات الوقود وطرق الامتثال البديلة) والدفعة الرابعة (تقييم الأثر الاقتصادي الإضافي)، والتي وضعت الأمانة اختصاصاتها ووافقت عليها لجنة الخبراء التقنية لضبط انبعاثات أكاسيد الكبريت في حزيران/يونيو 2020. بالإضافة إلى تقديم النتائج المتوخاة الأولية كما هو مقرر في أيلول/سبتمبر 2020، للتشاور من خلال لجنة الخبراء التقنية لضبط انبعاثات أكاسيد الكبريت، تم تقديم النتائج المتوخاة المنقحة إلى اللجنة المذكورة للتعليقات في كانون الثاني/يناير 2021. وتمت مناقشة النتائج المتوخاة النهائية، التي أخذت في الاعتبار التعليقات الواردة من لجنة الخبراء التقنية لضبط انبعاثات أكاسيد الكبريت، في اجتماع الخبراء الإقليمي بشأن التعيين المحتمل للبحر الأبيض المتوسط ككل كمنطقة لضبط انبعاثات أكاسيد الكبريت عملاً بملحق ماربول السادس (اجتماع من بعد، 27-28 نيسان/أبريل 2021) الذي نظمته المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط. واعتمد الاجتماع مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات، التي تم تقديمها والنظر فيها بشكل إيجابي من قبل الاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط (اجتماع من بعد، 31 أيار/مايو-2 حزيران/يونيو 2021). كما قدم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط أيضاً وثيقة معلومات إلى الدورة السادسة والسبعين للجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية (اجتماع من بعد، 10-17 حزيران/يونيو 2021)، والتي قدمت معلومات حول اعتماد خريطة الطريق وتنفيذها.

125. وتم تنظيم ثلاث حلقات عمل وطنية (افتراضية) حول التصديق والتنفيذ الفعال لملحق ماربول السادس، لكل من مصر (25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، والجزائر (26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، ولبنان (10 كانون الأول/ديسمبر 2020)، بتمويل من الصندوق الإنتماني للبحر الأبيض المتوسط ولجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية من خلال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط وفقاً لخريطة الطريق لدعم عمليات التنفيذ والتصديق. وكملت هذه الأنشطة تنظيم فعاليات مماثلة في ألبانيا (دوريس، 25-26 تشرين الثاني/نوفمبر 2019)، والبوسنة والهرسك (سراييفو، 28-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2019) وليبيا (العاصمة تونس، تونس، 5-6 كانون الأول/ديسمبر 2019). ومن المقرر تنظيم حدث مماثل لإسرائيل في السداسي الثاني من عام 2021.

126. وافق الاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط (اجتماع من بعد، 31 أيار/مايو-2 حزيران/يونيو 2021) على استنتاجات وتوصيات اجتماع الخبراء الإقليمي بشأن التعيين المحتمل لمنطقة البحر الأبيض المتوسط ككل كمنطقة لضبط انبعاثات أكاسيد الكبريت، على النحو الوارد في الوثيقة REMPEC/WG.51/INF.9، ولا سيما المناقشة الأولية التي عقدت حول التاريخ الفعلي لبدء نفاذ تعيين منطقة البحر الأبيض المتوسط كمنطقة لضبط انبعاثات أكاسيد الكبريت المقترح وكذلك المعلومات المشتركة حول التقدم الذي أحرزته الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة التي لم تصدق بعد على ملحق ماربول السادس. كما وافق الاجتماع على اتخاذ مشروع المقترح المشترك والمنسق بشأن تعيين منطقة البحر الأبيض المتوسط كمنطقة لضبط انبعاثات أكاسيد الكبريت، على النحو المبين في ملحق الوثيقة

REMPEC/WG.51/7، كأساس لتقديم مقترح مشترك ومنسق لتعيين منطقة البحر الأبيض المتوسط كمنطقة لضبط انبعاثات أكاسيد الكبريت المقترح للمنظمة البحرية الدولية، بما يتماشى مع خريطة الطريق، وطلب من الأمانة معالجة القضايا المتعلقة في المقترح المذكور بهدف تيسير العملية. وبحث الاجتماع مشروع المقترح وصادق عليه. وتم تقديم القرار IG.25/14 ذي الصلة المقدم في الوثيقة UNEP/MED IG.25/17 إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط الذي درسه ووافق عليه، على النحو المعدل في الاجتماع. وسيطلق المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط عملية لتقييم الاحتياجات المحددة للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، والتي لم تصبح بعد أطرافاً في ملحق ماربول السادس، لرسم خطة للأنشطة، بما في ذلك استثمارات البنية التحتية المحتملة. علاوة على ذلك، وبدعم من أحد الخبراء، سيقوم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط بإعداد استراتيجية لتعبئة الموارد بالتشاور مع أصحاب المصلحة المشاركين في المشاريع الجارية أو المخطط لها، والجهات المانحة والمؤسسات المالية المحتملة، من أجل تمويل هذه الأنشطة/المشاريع.

127. أصدر مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين المنشور حول "بيان جدوى معالجة مشكل مواد التغليف البلاستيكية. ممارسات ملهمة من سلسلة قيمة الأغذية والمشروبات"، الذي يهدف إلى تشجيع المنظمات عبر سلسلة قيمة الأغذية والمشروبات لإعادة التفكير في استخدام مواد التغليف البلاستيكية من منظور الاقتصاد الدائري والمساهمة في الحد من التلوث البلاستيكي للبحر. وتُظمت ندوة عبر الإنترنت مخصصة لإصدار التقرير. كما أطلق المركز أيضاً مشروع CapiMed-Islands للاستفادة من مبادرة بيماد للحد من التلوث البلاستيكي في جزر البحر الأبيض المتوسط. وتم إعداد تقرير حول أوجه التآزر المحتملة بين مشاريع مبادرة بيماد واحتياجات الدعم، بما في ذلك مراجعة الموارد لمكافحة التلوث البلاستيكي في الجزر وتم تنظيم دورتين تقنيتين لإشراك أعضاء مجتمع #BeMedIslands وتمكينهم.

128. كما نظم مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين الطبعة الأولى لجائزة WeMed للاستدامة المتوسطة. جائزة ويماد للاستدامة المتوسطة مبادرة رائدة من الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة. وتعترف الجائزة بخصص نجاح الأعمال المستدامة والجهات الفاعلة الأخرى التي تدعمها. وتعمل على رفع الوعي حول دور رواد الأعمال المستدامين كمحركين رئيسيين للانتقال نحو اقتصاد أخضر دائري وأزرق في البحر الأبيض المتوسط، فضلاً عن التحديات التي يواجهونها والدور المهم المنوط بمختلف الجهات الفاعلة لدعمهم (السلطات العمومية ومنظمات دعم الأعمال التجارية والمنظمات التعليمية والجهات المالية ومنظمات المجتمع المدني وما إلى ذلك). وتم فتح باب تقديم الطلبات، اتجاه دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، في تموز/يوليو 2021 لمدة 30 يوماً. وقامت لجنة التحكيم بتقييم مقترح المرشحين والمرشحين المختارين والفائزين. وسيتم الإعلان عن الفائزين في حفل توزيع الجوائز الذي سيجري خلال سويتش-ميد كونكت في خريف 2021. وستقدر الجائزة بـ10000 يورو للفئة (أ) 1 (مرحلة مبكرة من نموذج الأعمال المستدامة)، و15000 يورو للفئة (أ) 2 (مرحلة نمو نموذج الأعمال المستدامة) كما ستكون هناك جائزة خيرية للفئة (ب) 1 (السلطات العمومية).

### ثانياً - 3 الموضوع الأساسي الثاني: التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية

النتيجة الاستراتيجية 1.3: تعزيز التنفيذ الإقليمي للالتزامات المحددة بموجب اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ذات الصلة وغيرها من الصكوك

129. تم إنشاء فريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط خلال عام 2020 وتم تحديد برنامج عمله. وعُقد الاجتماع الأول والثاني لفريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط عن طريق الفيديو في 8 كانون الأول/ديسمبر 2020 و 3-4 أيار/مايو 2021. واستعرض الاجتماع وناقش المشروع الأولي للاستراتيجية الإقليمية للمناطق البحرية والساحلية المحمية لما بعد 2020 وتدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق في البحر الأبيض المتوسط، ووافق على مشروع معايير لإدراج المناطق المتمتعة بحماية خاصة في دليل المناطق المتمتعة بحماية خاصة، وعلى اعتبار تحديد تدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق وإبلاغها في البيئة البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط. وحضر ممثلو فريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط الاجتماع الخامس عشر لجهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وقدموا تقاريراً عن أعمال فريق الخبراء ونتائج الفترة السابقة.

130. ويشترك في تنظيم منتدى 2020 للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط بالاشتراك مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وشبكة المناطق المحمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والصندوق العالمي لحماية الطبيعة ومؤسسة أمير موناكو ألبير الثاني، وكان من المتوقع عقده في نهاية عام 2020 في موناكو. غير أنه نظراً لجائحة كوفيد-19، فقد نُظمت دورات افتراضية للمنتدى في الفترة من 2 إلى 4 حزيران/يونيو 2021 لمناقشة التوصيات التشغيلية لخريطة طريق المناطق البحرية المتمتعة بالحماية لما بعد 2020، وتم تأجيل حدث المنتدى الحضوري إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر-1 كانون الأول/ديسمبر 2021 والذي سيتم خلاله تقديم خريطة الطريق واستكمالها. ويتم إعداد خريطة طريق المناطق البحرية المتمتعة بالحماية لما بعد 2020، في إطار العملية التعاونية لمنتدى المناطق البحرية المحمية، بالاشتراك بين مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وشبكة المناطق المحمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والصندوق العالمي لحماية الطبيعة، بالتشاور مع المنظمات الشريكة الأخرى.

131. وجرت التبادلات مع برنامج اتفاقية التنوع البيولوجي البحري والساحلي والجزري بشأن العمل المتوخى للحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية السريعة التأثر بالتلوث من خلال التعاون بين المنظمات الإقليمية للبحار والمنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك. تم الاتصال بالهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لمناقشة المشاركة المشتركة في قضايا الحفاظ المكاني في أعماق البحار في المناطق الواقعة داخل المناطق ذات الأهمية الإيكولوجية أو البيولوجية، وإمكانية التعاون المستقبلي مع اتفاقية التنوع البيولوجي في هذا الشأن. وعُقد مؤتمران عبر الإنترنت حول الإدارة المكانية مع الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في 25 حزيران/يونيو 2020 وفي 2 شباط/فبراير 2021 لصياغة وثيقة حول تركيز العمل المشترك للإدارة المكانية، بما في ذلك مناطق أعماق البحار الممكنة، حيث يمكن العمل في تآزر من أجل حفظها وتعزيز إدارتها.

132. وطور المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مشروع وثيقة توجيه لتحديد وتعيين المناطق البحرية الحساسة بشكل خاص فيما يتعلق بالمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط، بدعم في إطار اتفاقية التعاون مع وزارة شؤون البيئة والأراضي والبحار الإيطالية. وأجريت مشاورات مع جميع الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، من خلال الرسالة الدورية رقم 2021/10 للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط ورسالة من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بتاريخ 9 و11 آذار/مارس 2021 على التوالي. في هذا السياق، تم استكمال مشروع وثيقة التوجيه الخاصة بالمناطق البحرية البالغة الحساسية مع الأخذ في الاعتبار التعليقات التي قدمتها الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة.

133. وتم تقديم المشروع النهائي لوثيقة التوجيه الخاصة بالمناطق البحرية البالغة الحساسية إلى الاجتماع الرابع عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط والاجتماع الخامس عشر لجهات الاتصال المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي، للنظر فيه. ونظر ووافق الاجتماعان على وثيقة التوجيه الخاصة بالمناطق البحرية البالغة الحساسية، على النحو المبين في ملحق الوثيقة REMPEC/WG.51/8.

النتيجة الاستراتيجية 2.3: وضع خطط عمل وبرامج وتدابير ومقاييس ومعايير مشتركة ومبادئ توجيهية جديدة لحفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية

134. استناداً إلى أحدث التطورات في عملية صياغة الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي والعمليات الإقليمية والعالمية الأخرى، شرع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في وضع استراتيجية إقليمية للمناطق البحرية والساحلية المحمية لما بعد 2020 وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق في البحر الأبيض المتوسط. أولاً، تم تقديم إطار عمل استراتيجي ومناقشته خلال حلقة عمل تشاورية لأصحاب المصلحة عبر الإنترنت لمدة يومين (8-9 نيسان/أبريل 2021)، والتي حضرها 51 مشاركاً من المؤسسات الوطنية والجامعات والأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية والخبراء. وبناءً على هذه المشاورة الأولى عبر الإنترنت، تم إعداد مشروع كامل ومراجعته من قبل أعضاء فريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط في اجتماعهم الثاني (عن طريق الفيديو، 3-4 أيار/مايو 2021)، ثم من خلال حلقة عمل تشاورية عبر الإنترنت مع جهات اتصال المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي (عن طريق الفيديو، 18 أيار/مايو 2021). ويتم تقديم المشروع النهائي الناتج عن مدخلات هذه المشاورات التحضيرية إلى الاجتماع الخامس عشر لجهات اتصال المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي لمراجعتها والمصادقة عليها.

135. تم استكمال تقييم وتحديث خطة العمل الإقليمية المتعلقة بالموائل المظلمة والحيتانيات، على أساس المشاورات الوطنية والإقليمية. وتم تقديم خطط العمل الإقليمية المحدثة إلى الاجتماع الخامس عشر لجهات الاتصال المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي واجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط بهدف تقديمها إلى الاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة للنظر فيها (الوثيقة UNEP/MED IG.25/16). وتم تقديم تحديد العناصر الأولى لإعداد القائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية في المتوسط إلى جانب مقترح لإنشاء فريق خبراء متعدد التخصصات تعينهم الأطراف المتعاقدة، لتحديد المعايير التي تسمح باستخدام العوالق النباتية والعوالق الحيوانية لمؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين بشأن التنوع البيولوجي ذات الصلة وإعداد القائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية في البحر الأبيض المتوسط، إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط والاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة للنظر فيها (الوثيقة UNEP/MED IG.25/16). ويجري إعداد "دليل تفسير" القائمة المرجعية الجديدة لأنواع الموائل البحرية القاعية في البحر الأبيض المتوسط؛ وتم تقديم المشروع الأولي للدليل كوثيقة إعلامية إلى الاجتماع الخامس عشر لجهات الاتصال المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي وجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط.

136. وساهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في تحديث مشروع استراتيجية إدارة مياه الصابورة في البحر الأبيض المتوسط للفترة 2022-2027. يتم تقديم الاستراتيجية المحدثة إلى الاجتماع الخامس عشر لجهات الاتصال المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي قبل تقديمها إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط والاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة لاعتمادها.

137. في إطار مشروع مؤسسة مافا لأنواع، يعمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (كمنسق للمشروع والشركاء) (الاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي

والشراكة الدولية لحماية الطيور والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة-مركز التعاون المتوسطي وجمعية البحر المتوسط لإنقاذ السلاحف البحرية) على تعزيز المعرفة بأنواع الحيوانات البحرية الضخمة (الثدييات البحرية، الطيور البحرية، السلاحف البحرية وصفيحيات الخياشيم) في المناطق الرئيسية في البحر الأبيض المتوسط. من المتوقع أن يستمر مشروع الأنواع حتى تشرين الأول/أكتوبر 2022 وسيوفر بيانات تكميلية لمشروع الصيد العرّضي في البحر الأبيض المتوسط لمؤسسة مافا استنادًا إلى نتائج 9 مشروعات صغيرة مدعومة. ويقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بتنسيق (2018-2022) تنفيذ الأنشطة التونسية للمشروع الممول من مؤسسة مافا بعنوان "الحد من نهب الدلفين في مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط - تضافر الجهود لتعزيز حفظ الحيتانيات ومصايد الأسماك المستدامة". وحظي مقترح المشروع الذي تم تطويره بالتعاون الوثيق مع العديد من الأطراف المتعاقدة والشركاء المعنيين بموافقة تحالف الحفاظ على فقمة الراهب المتوسطية ((MONK SEAL ALLIANCE)، وهو يهدف أساسًا إلى تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لحفظ فقمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط.

138. وفي إطار المرحلة الثانية من مشروع الصيد العرّضي في البحر الأبيض المتوسط لمؤسسة مافا، يوفّر مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الدعم من أجل تنسيق برنامج العمل الإستراتيجي لما بعد عام 2020 لحفظ التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط واستراتيجية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط الجديدة بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وتحقيق الترابط بينها لضمان معالجة كلاهما للحد من الصيد العرّضي للأنواع الضعيفة في البحر الأبيض المتوسط. بالإضافة إلى ذلك، يضمن مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة نشر واستخدام البروتوكول الموحد "رصد الصيد العرّضي للأنواع الضعيفة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود - منهجية لجمع البيانات" الذي وضعته الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بالتعاون الوثيق مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة-مركز التعاون المتوسطي، والشراكة الدولية لحماية الطيور في أوروبا وآسيا الوسطى، وجمعية البحر المتوسط لإنقاذ السلاحف البحرية. وفي هذا الإطار، يشارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 برنامجًا جديدًا لجمع بيانات رصد الصيد العرّضي في تونس وهو يقوم بالتنسيق مع الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، والاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة-مركز التعاون المتوسطي، والشراكة الدولية لحماية الطيور في أوروبا وآسيا الوسطى، وجمعية البحر المتوسط لإنقاذ السلاحف البحرية، والصندوق العالمي لحماية الطبيعة من أجل توحيد برامج جمع بيانات رصد الصيد العرّضي وتحليل بيانات الصيد العرّضي بالإضافة إلى تجارب تدابير الحد من الصيد العرّضي في كرواتيا وإيطاليا والمغرب وتونس وتركيا. من جهة أخرى، شرع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بالتنسيق مع شركاء مشروع الصيد العرّضي في البحر الأبيض المتوسط الإقليميين والوطنيين، في تجارب الحد من الصيد العرّضي في تونس في آب/أغسطس 2021. كما يشارك أيضًا تجارب الحد في البلدان المستفيدة الأربعة الأخرى بالتنسيق مع شركاء مشروع الصيد العرّضي في البحر الأبيض المتوسط.

139. لغرض التدريب لفائدة الناطقين بالفرنسية حول الضوضاء الاندفاعية في البحر، الذي نُظم في إطار مشروع متوسط هادئ ((QUIETMED)، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة "دليل رصد الأنشطة البشرية التي تولد ضوضاء اندفاعية في البحر". هذا الدليل مخصص للسلطات المختصة في الأطراف المتعاقدة. وهو يقدم مفاهيم أساسية حول قضية الضوضاء تحت الماء وأثرها والأطر القانونية وطرق الإبلاغ على المستويين الوطني والدولي (على سبيل المثال: السجل الذي تم استحداثه بموجب الاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي).

140. نظم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط في 23 أيلول/سبتمبر ندوة عبر الإنترنت حول تنفيذ اتفاقية إدارة مياه الصابورة في منطقة البحر الأبيض المتوسط بتمويل من برنامج التعاون التقني المتكامل للمنظمة البحرية الدولية. وبإشراف المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط إعداد الإستراتيجية الوطنية لإدارة مياه الصابورة في المغرب والتي سيتم استكمالها بحلول 14 كانون الأول/ديسمبر 2021.

النتيجة الاستراتيجية 3.3: تعزيز التنفيذ الوطني لسياسات حفظ التنوع البيولوجي والاستراتيجيات وتدابير التشريع الخاصة به

141. بمساعدة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، يُعدّ الجبل الأسود برنامج العمل الوطني الخاص به لحفظ المرجان في حين تُحضر مألطة عملها الوطني بشأن إدخال الأنواع والأنواع الغازية. وتم إعداد برنامج العمل الوطني لحفظ الأنواع المرجانية الأصلية في لبنان واعتماده على المستوى الوطني بمساعدة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وسيتم إنجاز دراسة حول شعاب الرخويات في لبنان قبل نهاية عام 2021.

142. وفي إطار مشروع برنامج التقييم والرصد المتكاملين-المناطق البحرية المحمية الممول من الاتحاد الأوروبي، يشارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عملية دعم صياغة الاستراتيجية الوطنية في مصر. كما أُجريت ثلاثة (3) تقييمات بيئية تكميلية وثلاثة (3) تقييمات اجتماعية واقتصادية، على التوالي في المنطقة البحرية المحمية المستقبلية لجزيرة رشقون في الجزائر، ومحمية شاطئ صور الطبيعية في لبنان، والمنطقة البحرية المحمية المستقبلية بخليج سرت في ليبيا. وقد مهدت هذه الدراسات الشاملة الطريق لإطلاق وضع خطط الإدارة في المناطق البحرية المحمية الثلاثة الحالية/المستقبلية وتوفير الدعم لتنفيذها الفعال.

143. وفي إطار "مشروع مناطق حظر الصيد والجمع/المناطق البحرية المحمية المدارة بشكل مشترك" (تموز/يوليو 2020-تشرين الأول/أكتوبر 2022)، يدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة السلطات الوطنية المعنية في الجزائر والمغرب

وتونس وتركيا، من خلال نهج تشاركي، في تحديث خطط الإدارة، وإعدادها وتنفيذها لكل من منتزه الحسيمة الوطني (المغرب)، والمنطقة البحرية والساحلية المحمية المستقبلية في أرخبيل قورية (تونس)، ومنطقة فونتشا (Foça) ذات الحماية الخاصة للبيئة (تركيا)، والمنطقة البحرية المحمية المستقبلية في جزيرة رشقون (الجزائر)، للحد من تأثير أنشطة الصيد على الأنواع والموائل، بناءً على نتائج مشروع MedKeyHabitats الأول والثاني الممولين من مؤسسة مافا. ويشمل دعم السلطات الوطنية والمحلية في تنفيذ خطط إدارة المحميات البحرية أنشطة تتراوح بين المراقبة والرصد وإشراك أصحاب المصلحة المحليين وإنشاء آليات تمويل مستدامة للمعلومات والاتصال وزيادة الوعي وبناء القدرات والتواصل وتبادل الخبرات من خلال برامج التوأمة والأحداث العلمية وحلقات العمل لأصحاب المصلحة.

النتيجة الاستراتيجية 4.3: رصد التنوع البيولوجي وجرده وتقييمه مع التركيز على الأنواع المعرضة للخطر والمهددة بالانقراض والأنواع غير الأصلية والموائل الرئيسية

144. تم إحراز تقدم في تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج التقييم والرصد المتكاملين في إطار مشروع برنامج التقييم والرصد المتكاملين-المناطق البحرية المحمية والمشروع الثالث لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط الممولين من الاتحاد الأوروبي. وعقدت اجتماعات وطنية عبر الإنترنت مع أصحاب المصلحة الوطنيين لمناقشة إنشاء اللجنة التوجيهية الوطنية لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين والاتفاق عليها ومحاولة تحديد الاحتياجات الوطنية من حيث الدعم التقني والعلمي لتقديم بيانات مضمونة الجودة للتقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطة لعام 2023. طرق التكامل بشأن المسائل الشاملة بين مجموعات برنامج التقييم والرصد المتكاملين على المستوى الوطني جارية.

145. نُظِم اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط بشأن التنوع البيولوجي ومصايد الأسماك بنجاح عن طريق الفيديو في 10-11 حزيران/يونيو 2021 لمناقشة الخطوات الرئيسية لإعداد التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطة لعام 2023، بما في ذلك توجيهات/بروتوكولات رصد الموائل القاعية، وتحسين مقاييس الرصد ومقترحات مقاييس التقييم والقيم المرجعية والعتبة لمؤشر برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشترك 3 (نطاق توزيع الأنواع)، والمؤشر المشترك 4 (وفرة الأنواع المختارة) والمؤشر المشترك 5 (الخصائص الديموغرافية) لأنواع الثدييات البحرية والسلاحف البحرية والمؤشر المشترك 6 (الأنواع غير الأصلية). كما أتاح الاجتماع أيضًا فرصة لمناقشة مشروع معايير البيانات وقواميس البيانات حول المؤشرات المشتركة 3 و4 و5 حول الثدييات البحرية والسلاحف البحرية والطيور البحرية. وتمت المصادقة على الوثائق الفنية المتعلقة بمقاييس التقييم ومنهجيات رصد وتقييم المؤشرات المشتركة المتعلقة بمجموعة التنوع البيولوجي (لإعداد التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطة لعام 2023) من قبل اجتماعات جهات الاتصال المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي وفريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي.

146. وفقًا لتوصيات اجتماعات مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط المتكاملة (كانون الأول/ديسمبر 2020)، اجتمعت فرق العمل المواضيعية غير الرسمية عبر الإنترنت لتقديم تعليقات علمية مهمة ودعم تقني لتنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين على المستوى الإقليمي/دون الإقليمي، ولا سيما بشأن الجوانب المتعلقة بإعداد المنهجيات والتقييم والمقاييس والتكامل والبروتوكولات والمبادئ التوجيهية بما يتماشى مع برنامج العمل المعتمد 2020-2021. وكانت فرق العمل الافتراضية هذه معنية بالأهداف البيئية/المؤشرات المشتركة التالية: الهدف البيئي الأول: المؤشرات المشتركة 3 و4 و5 المتعلقة بالسلاحف البحرية والثدييات البحرية والطيور البحرية (آذار/مارس ونيسان/أبريل 2021) والهدف البيئي الثاني: المؤشر المشترك 6 المتعلق بالأنواع غير الأصلية (نيسان/أبريل 2021). ويعمل فريق العمل الافتراضي المعني بالموائل (المؤشران المشتركان 1 و2) لمناقشة عناصر التقييم وقيم العتبة والقيم الأساسية.

147. لا يزال وضع خط الأساس للأنواع غير الأصلية على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية مستمرًا بالنظر إلى نتائج العمل المماثل الذي تم إجراؤه في إطار التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية التابع للاتحاد الأوروبي. وقد تم بالفعل استلام قوائم الجرد الوطنية للأنواع غير الأصلية من الأطراف المتعاقدة ويتم استعراضها والتحقق من صحتها بالتعاون الوثيق مع الخبراء الوطنيين المعنيين من قبل الأطراف المتعاقدة. وتمت مناقشة التقدم خلال اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط (10-11 حزيران/يونيو 2021)، حيث أكد المشاركون على أهمية مواصلة التعاون مع مركز الأبحاث المشترك للاتحاد الأوروبي وطالبوا بتعزيز التعاون أكثر مع فرق العمل عبر الإنترنت.

148. وبهدف تحقيق المؤشر المشترك 3 المتعلق بنطاق توزيع أنواع الحيتانيات، انضم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى مشروع InterMed الذي تنسقه مؤسسة Fondazione Acquario di Genova Onlus. يهدف المشروع إلى دراسة الحيتانيات في حوض البحر الأبيض المتوسط. من بين أنشطة المشروع، سيتم تنفيذ حملة بحثية ميدانية على مستوى مضيق صقلية، لزيادة المعرفة حول وجود الحيتانيات في هذه المنطقة الاستراتيجية للبحر الأبيض المتوسط. ويدير مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة العمل الميداني على طول الساحل التونسي الشمالي بالتعاون الوثيق مع وكالة حماية الشريط الساحلي وتهيئته (APAL).

149. وفي إطار تنفيذ مشروع مافا للسلاحف البحرية، يجري تنفيذ برامج رصد وطنية لتعشيش السلاحف البحرية في الجزائر ومصر وليبيا ولبنان وتونس.

150. ونظرًا لجائحة كوفيد-19، لم يكن من الممكن المشاركة في مراجعات نظام تقييم المناطق المتمتعة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول البحر الأبيض المتوسط كما جرت العادة، أي من خلال توجه خبراء مستقلين دوليين إلى البلدان المعنية وزيارات ميدانية واجتماعات حضورية. ولذلك، تم إجراء المراجعات الدورية الاعتيادية لنظام تقييم المناطق المتمتعة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول البحر الأبيض المتوسط عن بعد، باستخدام الصيغة المحدثة للمراجعة الدورية لنظام تقييم المناطق المتمتعة بحماية خاصة

وتحظى باهتمام دول البحر الأبيض المتوسط التي اعتمدها الاجتماع الحادي والعشرون للأطراف المتعاقدة. عُقدت اجتماعات التقييم النهائية عبر الإنترنت بين منتصف نيسان/أبريل ومنتصف أيار/مايو 2021. تم لفت انتباه الاجتماع الخامس عشر لجهات اتصال المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي إلى نتائج المراجعات الخاصة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول البحر الأبيض المتوسط الإحدى عشرة التالية: محمية السلاحف Lara-Toxeftra (قبرص)؛ والمحمية الطبيعية Bouches de Bonifacio (فرنسا)؛ والمنطقة البحرية المحمية Capo Caccia-Isola Piana (إيطاليا)؛ والمنطقة البحرية المحمية Miramare (إيطاليا)؛ والمنطقة البحرية المحمية Plemmirio (إيطاليا)؛ والمنطقة البحرية المحمية Punta Campanella (إيطاليا)؛ والمنطقة البحرية المحمية Tavolara-Punta Coda Cavallo (إيطاليا)؛ والمنطقة البحرية المحمية والمحمية الطبيعية Torre Guaceto (إيطاليا)؛ ومنتزه الحسيمة الوطني (المغرب)؛ ومنتزه الوطني Archipelago of Cabrera (إسبانيا)؛ و Maro-Cerro Gordo Cliffs (إسبانيا).

151. تجري المسوحات الميدانية لتحديد توزيع الموائل البحرية الرئيسية، بما في ذلك أكثرها حساسية، في تونس ضمن مشروع MedKeyHabitats الممول من مؤسسة مافا. خرائط التوزيع والحساسية للموائل البحرية الرئيسية في ماطة والمغرب والجزائر وتركيا متاحة في منصة عمل البحر الأبيض المتوسط للتنوع البيولوجي في إطار مشروع مؤسسة مافا بشأن الأنواع، تستمر المشاريع الصغيرة لسد الثغرات المعرفية الرئيسية للأنواع المعرضة للخطر (الثدييات البحرية والطيور البحرية والسلاحف البحرية وصُفحيات الخياشيم) المتأثرة بمصايد الأسماك في مناطق مختارة من البحر الأبيض المتوسط وستنتهي بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

النتيجة الاستراتيجية 5.3: المساعدة التقنية وبناء القدرات على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية لتعزيز تنفيذ السياسات والامتثال للتشريعات الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

152. من المقرر تنظيم دورة تدريبية إقليمية حول تحديد الموائل البحرية الرئيسية (مؤشر برنامج التقييم والرصد المتكاملين المشترك 1، الهدف البيئي الأول والمؤشر المشترك 2، الهدف البيئي الأول) عبر الإنترنت من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عندما يصبح دليل تفسير الموائل البحرية وتطبيق نموذج إدخال البيانات القياسية ومنصة عمل البحر الأبيض المتوسط للتنوع البيولوجي الجديدة جاهزة. وسيُنظم بالتأزر مع مشروع برنامج التقييم والرصد المتكاملين-المناطق البحرية المحمية والمشروع الثالث لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط الممولين من الاتحاد الأوروبي.

153. عُقد المؤتمر الخامس حول حفظ الحيتانيات في دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، الذي استضافه المركز الوطني للعلوم البحرية في لبنان، عبر الإنترنت في الفترة من 13 إلى 15 نيسان/أبريل 2021. ونُظم هذا المؤتمر من قبل الاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي بالتعاون الوثيق مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وبدعم مالي من موناكو.

154. ويقود مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة حزمة العمل 10 لمشروع أوديسي (ODYSSEA) الممول من الاتحاد الأوروبي (odysseaplatform.eu)، والذي يهدف إلى تطوير قدرات شركاء شمال إفريقيا (المغرب وتونس ومصر) لتنفيذ حملات المراقبة في البحر وتحلل البيانات المجمع وتطوير النماذج العددية وإدارة المراسد. ويتدخل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في مكونين: (1) تنظيم أحداث بناء القدرات و(2) دعم العلماء الشباب من شمال إفريقيا للمشاركة في المدارس الصيفية المنظمة في إطار المشروع. توفر البيانات والخدمات الدعم لأنظمة الاستشعار أو النمذجة التي تجمع/تنتج معلمات بيانات متنوعة للتنوع البيولوجي والنظم البيئية (الهدف البيئي الأول)، والأنواع غير الأصلية (الهدف البيئي الثاني)، وحصاد الأسماك والمحاريات المستغلة تجارياً (الهدف البيئي الثالث)، وفرط المغذيات (الهدف البيئي الخامس)، والهيدروغرافيا (الهدف البيئي السابع)، والتلوث (الهدف البيئي التاسع)، والقمامة البحرية (الهدف البيئي العاشر).

155. مكن مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة العلماء الشباب المتقدمين من بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط من المشاركة سنوياً في جميع مدارس أوديسي الصيفية حول علم المحيطات منذ بداية عام 2018، بما في ذلك المدرسة الثانية لعلوم المحيطات ومصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، التي عقدت من 2 إلى 6 أيلول/سبتمبر 2019 في جزيرة ألونيسوس اليونانية، وسمحت ب: (1) استخدام منصة مشروع أوديسي لاسترداد وإدارة ومعالجة البيانات الأوقيانوغرافية والبيئية ومصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، (2) التعرف على التطورات الحديثة في الأدوات البحرية وأجهزة الاستشعار المستخدمة في أخذ العينات الميدانية للرصد الأوقيانوغرافي التشغيلي، (3) فهم النماذج البيئية ودورها في إدارة النظم البيئية البحرية. وركزت مدرسة أوديسي الصيفية الثالثة (التي عقدت في الفترة من 23 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020) حول "عمليات الرصد عبر الأقمار الصناعية ومعالجة البيانات في علم المحيطات العملية"، على "التأزر بين عمليات الرصد الساتلية لسطح البحر والقياسات في الموقع".

156. كما عُقدت حلقات عمل تدريبية في إطار مشروع أوديسي بمساهمة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لفائدة مديري المرصد حول معدات الرصد البحري: الطائرات الشراعية (Alseamar) وأنظمة الاستشعار (Develogic) (أيار/مايو 2019، روسيت، فرنسا، تموز/يوليو 2019، هامبورغ، ألمانيا). وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، شارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في تنظيم حلقة عمل مخصصة لأصحاب المصلحة التونسيين بالتعاون مع الجمعية التونسية للتنمية المستدامة والحفاظ على الحياة البرية، والتي تم خلالها تقديم أدوات منصة المعلومات الأوقيانوغرافية MARINOMICA<sup>TM</sup>، المطورة في إطار مشروع أوديسي، إلى جانب نتائج أخرى تستند إلى ملاحظات الأقمار الصناعية والنمذجة. وفي 22-24 شباط/فبراير 2021، قدم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الدعم التقني واللوجستي

لمنظمة راند (الشريك المصري) لتنظيم حلقة عمل تدريبية حول "التحليلات الجغرافية المكانية والاستشعار عن بعد لتأثير تغير المناخ على النظم البيئية البحرية والساحلية" جرى جزء منها حضورياً والجزء الآخر عبر الإنترنت. علاوة على ذلك، نسق مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة التحضير وقدم الدعم التقني واللوجستي لجمعية إدارة الموارد المتكاملة (AGIR) (الشريك المغربي) لتنظيم حلقة عمل مخصصة للمستخدمين النهائيين المغاربة "حلقة العمل حول التثبيت من مستخدمي المنصة والأوقيانوغرافيا التشغيلية"، التي عُقدت في 2-3 حزيران/يونيو 2021.

157. وفي إطار المرحلة الثانية من مشروع الصيد العَرَضِي في البحر الأبيض المتوسط، ومشروع مناطق حظر الصيد والجمع/المناطق البحرية المحمية، ومشروع السلاحف البحرية الممول من مؤسسة مافا، وقع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عقداً مع الوكالة التونسية للإرشاد والتكوين الفلاحي لتنفيذ سلسلة من التدريبات في تونس لفائدة الصيادين، ومرافقو الصيد العَرَضِي، وحرّاس المصايد ومديرو المناطق البحرية المحمية ذات الصلة بالأنواع المعرضة للخطر وحفظ الموائل، والصيد العَرَضِي وإطلاق سراح الأسماك على قيد الحياة والأمن على متن السفينة.

158. واختار مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين ثلاثة مشاريع تجريبية لتنفيذ حلول الاستهلاك والإنتاج المستدامين لمنع القمامة البحرية في المناطق البحرية المحمية. ويتم تنفيذ المشروعات التجريبية الثلاثة في كابو دي غاتا (إسبانيا)، وديلتا إيبرو (إسبانيا)، وميراماري (إيطاليا). وينصب التركيز على تنفيذ أنظمة الزجاج القابل لإعادة الاستخدام وجمع عوات المشروبات وشبكات بلح البحر. وانطلقت الأعمال التجريبية في بداية موسم الصيف وستنتهي في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2021. كما سيُنظّم حدث نقل إقليمي خلال النصف الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر 2021 في محمية دلتا إيبرو الطبيعية. سيهدف الحدث إلى نقل الدروس المستفادة من الأعمال التجريبية إلى المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط وصانعي السياسات في البحر الأبيض المتوسط (في إطار مشروع المناطق البحرية المحمية لمكافحة البلاستيك وبالتعاون مع CapiMedIslands).

النتيجة الاستراتيجية 6.3: تعزيز التعاون على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية لحماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وحفظها

159. تم توقيع مذكرة التفاهم بين مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وأمانة الاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي للفترة 2021-2022 من قبل المنظمين بعد مراجعتها من قبل وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط. بالإضافة إلى ذلك، تم وضع اتفاقية أخرى تشمل برنامج العمل المفصل والموازنة ذات الصلة. وتركز الأنشطة المشتركة الرئيسية على تنفيذ البرامج الوطنية لرصد الحيتانيات في بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط من خلال المشروع الثالث لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط ومشاريع البحر الهادئ الممولة من الاتحاد الأوروبي؛ تقييم وتحديث خطة العمل لحفظ الحيتانيات في البحر الأبيض المتوسط؛ وبرنامج بناء القدرات.

160. تم توقيع مذكرة تعاون إطارية جديدة في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بين مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وشبكة المناطق المتوسطية المحمية للفترة 2020-2025. وتتبع مذكرة التعاون هذه المذكرات السابقة الموقعة بين المنظمات منذ عام 2010. كما تم توقيع مذكرة تفاهم في نيسان/أبريل 2021 مع جامعة العلوم بصفاقس (تونس) في إطار تنفيذ المشاريع: مشروع السلاحف البحرية في أوروبا (Life EuroTurtles)، ومشروع السلاحف البحرية (مؤسسة مافا) ومشروع مكافحة القمامة البحرية (الممول من الاتحاد الأوروبي).

#### ثانياً - 4 الموضوع الأساسي الثالث: التفاعات والعمليات البرية والبحرية

النتيجة الاستراتيجية 1.4: تعزيز التنفيذ الإقليمي للالتزامات المحددة بموجب اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، وبرامج التدابير الخاصة بالإستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية القائمة

161. لدعم التقييم الاجتماعي والاقتصادي للتدابير في الإستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية، واصل مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء مشاركته في مشروع إقليم البحر الأبيض المتوسط ((MEDREGION)، الذي استكمل في تموز/يوليو 2021. النتائج النهائية المتوخاة قيد الموافقة حالياً وستكون متاحة في الأشهر المقبلة. وتم منح مشروع خلف ABIOMMED إلى اتحاد بقيادة المركز الهيليني للأبحاث البحرية (اليونان)، مع تغييرات محدودة في شركاء الاتحاد، وبالتالي سيواصل مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء هذا النشاط لمدة عامين آخرين.

النتيجة الاستراتيجية 2.4: وضع خطط عمل وبرامج وتدابير ومقاييس ومعايير مشتركة ومبادئ توجيهية جديدة

162. تمت صياغة مجموعة أدوات للمرحلة التحليلية من تخطيط الحيز البحري وتم تقديم مقترح حول كيفية جعلها جذابة وتفاعلية قدر الإمكان. والهدف هو تقديم مجموعة أدوات تتماشى مع الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتوضح تطبيق الأدوات العلمية وغيرها من الأدوات لإعداد تخطيط الحيز البحري استناداً إلى مبادئ إدارة النظام البيئي وتوفر مصدر معلومات ومشورة هام - مصادر يسهل للممارسين في منطقة المتوسط الوصول إليها. وسيتم استكمال مجموعة الأدوات في الأشهر القادمة وسيتم الترويج لها واستخدامها لأول مرة خلال الدورة التدريبية لتخطيط الحيز البحري التي ستُنظّم عبر الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر 2021، من خلال مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية.

163. تم استكمال مشروع مرفق البيئة العالمية الخاص بالأدرياتي، الذي تم تنفيذه في ألبانيا والجبل الأسود بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، في حزيران/يونيو 2021 على الرغم من تباطؤ الأنشطة إلى حد ما بسبب استحالة الاجتماع مع الشركاء شخصياً وتنفيذ الاختبارات على الأرض بسبب جائحة كوفيد-19. ولتدارك الأمر، تم تنظيم الأنشطة من خلال العديد من المشاورات عبر الإنترنت مع الخبراء والمؤسسات الوطنية، فضلاً

عن مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة. وقد أثر ذلك بشكل كبير على ديناميات تقديم النتائج؛ ومع ذلك، فإن هذا المشروع المبني من حيث تكامل وربط مؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين وتخطيط الحيز البحري قد حقق بعض النتائج القيمة للغاية في الجبل الأسود (حيث كان مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية يساهم بقدر كبير)، مثل: التحليل التشخيصي لتخطيط الحيز البحري للمياه البحرية تحت الولاية القضائية للجبل الأسود، المصمم حول عنصرين رئيسيين: تقييم قابلية التأثير البحري وتقييم ملائمة النشاط؛ وسلسلة من الدراسات المتعلقة بجمع الأنشطة البيئية والإيكولوجية والبشرية ورسم خرائطها وتقييمها (مع التركيز على الحركة البحرية ونظام البنية التحتية للموانئ والسياحة البحرية وتربية الأحياء المائية). وقد مكن ذلك من تحديد المناطق البحرية المعرضة للخطر، حيث يجب تجنب الأنشطة البشرية أو التخطيط لها بعناية، وكذلك المناطق المناسبة للتطوير، مما أفضى إلى اقتراح خطة مكانية بحرية. وُظم مؤتمر العرض النهائي للمشروع من قبل مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية في 28 حزيران/يونيو 2021، واستضافته وزارة البيئة والتخطيط المكاني والعمارة في الجبل الأسود، بمشاركة أصحاب المصلحة من كلا بلدي المشروع: ألبانيا والجبل الأسود.

#### النتيجة الاستراتيجية 3.4: تعزيز التنفيذ الوطني

164. نُظم الاجتماع الافتتاحي والاجتماع الأول للجنة التوجيهية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في البوسنة والهرسك عبر الإنترنت في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020. تضم اللجنة التوجيهية سبعة أعضاء وممثلين من مختلف المستويات الإدارية والمؤسسات في البوسنة والهرسك ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية. وقد تشرف هذا الاجتماع الأول بمشاركة رئيس وزراء كانتون الهرسك-نيريتفا. وتم إحراز تقدم جيد في جميع الأنشطة الأفقية والفردية للمشروع، باستثناء النشاط الذي يقود برنامج مدبول بشأن مؤشرات التلوث لأنه لم يتم بعد تحديد المؤسسة (المؤسسات) الوطنية النظرية لتنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين. وتتم حالياً مناقشة هذه المشكلة ومن المتوقع أن يتم إيجاد حل قريباً. أما النشاط الذي يقوده المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في المتوسط بشأن خطة الطوارئ الوطنية، فقد تقدم بشكل خاص إذ تمت صياغته وقرب استكمالها، كما هو الحال بالنسبة للأنشطة التي يقودها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية بشأن السياحة المستدامة والتكيف مع تغير المناخ. وفي 23 أيلول/سبتمبر 2021، نظم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية دورة تدريبية حضورية حول هذين الموضوعين لفائدة أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين المشاركين في برنامج إدارة المناطق الساحلية، تلاها الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في 24 أيلول/سبتمبر 2021 واحتفال محلي بيوم الساحل. من جهته، أعد وأطلق مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والتواصل موقعاً إلكترونياً لبرنامج إدارة المناطق الساحلية.

165. وقد عطلت جائحة كوفيد-19 تحضير الاتفاق بشأن برنامج إدارة المناطق الساحلية العابر للحدود بين قبرص وإسرائيل. في أيلول/سبتمبر 2020، تم الاتفاق على أن يقدم البلدان في غضون شهر واحد المعلومات حول الميزانية التي يعتزم حشدتها للمشروع. وقدمت إسرائيل المعلومات بحلول آذار/مارس 2021، في حين لم يتم تلقي أي تعليقات من قبرص. في هذه الحالة، وبناءً على طلب إسرائيلي يقترح مباشرة المشروع في أقرب وقت ممكن، تاركاً الباب مفتوحاً أمام قبرص للانضمام في مرحلة لاحقة، وبالتوافق مع الأمانة، استكمل مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية اتفاق برنامج إدارة المناطق الساحلية مع إسرائيل، والذي لم تصدق وتوقع عليه بعد السلطات الوطنية. وفي حزيران/يونيو 2021، اتصلت قبرص بالأمانة، وطالبت إستئناف المشاورات في أقرب وقت ممكن. وقام مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية مباشرة بصياغة اتفاق يتعلق بجزء المشروع الذي سيتم تنفيذه في قبرص وقدمه للسلطات القبرصية، ولكن لم يتم تلقي أي تعليقات بحلول نهاية أيلول/سبتمبر 2021.

166. وتم إحراز تقدم كبير فيما يتعلق ببرنامج إدارة المناطق الساحلية العابر للحدود بين ألبانيا وإيطاليا بشأن منطقة مضيق أطرانط. وتمت صياغة اتفاق برنامج إدارة المناطق الساحلية في كانون الأول/ديسمبر 2020 بدعم من مستشارين وطنيين اثنين وتم تقاسمه مع السلطات الوطنية ذات الصلة في كلا البلدين. وتم التوقيع على الاتفاق في آذار/مارس 2021، مما سمح بمباشرة تنفيذ الأنشطة، أولها تعيين منسقي برنامج إدارة المناطق الساحلية الوطنيين لألبانيا وإيطاليا وإنشاء اللجنة التوجيهية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية. وحققت الأنشطة تقدماً جيداً على الرغم من أن جائحة كوفيد-19 لا تسمح بعقد اجتماعات حضورية وغيرها من الأحداث.

#### النتيجة الاستراتيجية 4.4: الرصد والتقييم

167. في إطار برنامج عمل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2020-2021، تم تكليف مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء بوضع خريطة طريق للتنمية المستدامة لقطاع تربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط (خريطة الطريق) بالشراكة مع اثنين من مجتمعات مشاريع مبادرة انتربرغ: مجتمع النمو الأزرق ومجتمع حماية التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط. ومن المتوقع أن تكون خريطة الطريق نتاج نقاش متوسطي مع عدد كبير من المنظمات والمشروعات والمتعاملين الاقتصاديين وصناع القرار. وقد تم تشكيل فريق عمل للصياغة (حوالي 80 عضواً). كما تم تنظيم ندوتين عبر الإنترنت في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بالتعاون مع الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط التابعة لمنظمة الفاو ومبادرة غربي المتوسط والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية من بين آخرين من أجل: (1) الاتفاق على التحديات الرئيسية المتعلقة بالحوكمة/ البيئية/الاقتصادية/الاجتماعية التي يطرحها قطاع تربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط؛ (2) تحديد النهج/الأدوات/التقنيات/الممارسات المبتكرة كحلول واعدة لرفع كل تحد. وستشمل خريطة الطريق مؤشرات للرصد والتقييم المناسبين بالإضافة إلى معايير لتسهيل نقل وتكرار الابتكارات الواعدة. ومن المتوقع أن يتم استكمال خريطة الطريق في نهاية عام 2021. ويتم حالياً بحث طرق تعزيز خريطة الطريق، بما في ذلك النظر فيها من قبل الأطراف المتعاقدة، مع مراعاة الولاية المتوقعة لوضع خطة إقليمية بموجب المادة 15 من بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية التابع لاتفاقية برشلونة.

168. وأصدر مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء في أيلول/سبتمبر 2020 تقريراً بعنوان الدفتر رقم 19 الاقتصاد

الأزرق، دراسات حالات ودروس وتوقعات. والهدف العام من التقرير هو تقييم وإبراز أهمية الاقتصاد الأزرق والفرص المختلفة التي يتيحها في البحر الأبيض المتوسط لدعم التنمية المستدامة وعرض مجموعة من الأمثلة الملموسة والممارسات الجيدة لكيفية عمل الاقتصاد الأزرق في المنطقة.

169. وبدعم من وكالة التنمية الفرنسية، سيصدر مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء في عام 2021 وثيقة موجزة حول الوضع الراهن لأنشطة تحلية المياه وأثرها البيئي واتجاهاتها المستقبلية. وسيتم تشكيل فريق عمل من مختلف أصحاب المصلحة فضلاً عن إجراء العديد من المشاورات. وعلى المدى الطويل، ينبغي أن يساهم هذا العمل في ظهور أطر تنظيمية واضحة حول الاستثمارات، ومعايير لتقييم الأثر والاستدامة بالنسبة لمشاريع تحلية المياه واستراتيجياتها.

170. وبدعم من مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية، يتم حالياً في مالطة اختبار منهجية التفاعلات بين الأرض والبحر، التي وضعت في إطار مشروع دعم التخطيط المكاني البحري في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط (SUPREME) ومشروع دعم تنفيذ التخطيط المكاني البحري في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط (SIMWESTMED). وقد جمعت مالطة البيانات المتاحة وهي في طور تحليل التفاعلات. كما نُظمت بعد هذا النشاط العديد من الاجتماعات التشاورية مع جميع أصحاب المصلحة الوطنيين المعنيين ومع فريق مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية.

171. وفي إطار مشروع مرفق البيئة العالمية الخاص بالأدرياتي، تم استكمال وتقديم برنامج الرصد المتكامل للجبل الأسود وألبانيا إلى السلطات الوطنية للمصادقة عليه. وفي إطار المشروع نفسه، تم تنظيم سلسلة من الاجتماعات والمشاورات عبر الإنترنت حول التخطيط المكاني البحري مع خبراء ومؤسسات وطنية في الجبل الأسود وتم إعداد عدد من الوثائق، بالإضافة إلى قاعدة البيانات الخاصة بالجبل الأسود والقائمة على أساس برنامج التقييم والرصد المتكاملين، بناءً على الدراسة الميدانية للموائل البحرية التي قام بها معهد البيولوجيا البحرية في الجبل الأسود. ويتنسيق من مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية وبدعم من وزارة البيئة والتخطيط المكاني والعمران، التي سلطت الضوء على الحاجة إلى حماية موائل مجتمعات الشعاب المرجانية الذهبية (*Geradia savaglia*) التي تأثرت بشكل كبير بالأنشطة البشرية، قام كل من معهد البيولوجيا البحرية والمؤسسة العمومية لإدارة المناطق الساحلية في الجبل الأسود بتركيب عوامات حماية في موقعي بحث وبتنظيف موقعين تحت الماء. كما تم إنشاء لوحات معلومات عن حقول المرجان وحظر صيد الأسماك وإرساء السفن في المواقع المسيجة. وفي إطار عملية التخطيط المكاني البحري، سيتم اقتراح إعلان هذه المواقع كمناطق بحرية محمية.

172. من جهة أخرى، قام مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية بدعم تنظيم المؤتمر الدولي الأول للمياه وحماية البيئة والتنمية المستدامة في ألبانيا. غير أنه نظراً لجائحة كوفيد-19، تم تأجيل المؤتمر من تشرين الأول/أكتوبر 2020 إلى 17-18 أيار/مايو 2021 وعُقد جزء منه حضورياً (في تيرانا للمشاركين الألبان) والجزء الآخر عبر الإنترنت (للمشاركين الأجانب).

النتيجة الاستراتيجية 5.4: تعزيز القدرات على الأصدعة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، بما في ذلك المساعدات الفنية وبناء القدرات

173. نُظمت العديد من الدورات التدريبية لفائدة الخبراء من ألبانيا والجبل الأسود في إطار مشروع مرفق البيئة العالمية الخاص بالأدرياتي. وعُقد تدريب افتراضي حول تقييم الوضع البيئي الجيد بشأن القمامة البحرية في الجبل الأسود في 5 آذار/مارس 2021. وقُدمت أول محاولة على الإطلاق لتقييم الوضع البيئي الجيد بشأن النفايات البحرية في الجبل الأسود من قبل خبير من معهد البيولوجيا البحرية في كوتور وتمت مشاركتها مع ممثلي البلدان المهتمين الذين تم تزويدهم بمعلومات مفصلة عن السياسات الهامة المتعلقة بالقمامة البحرية في الجبل الأسود؛ والضغوط والتأثيرات المتعلقة بالقمامة البحرية؛ ومنهجية تقييم الوضع البيئي الجيد لجميع مؤشرات القمامة البحرية؛ ومقاييس التقييم؛ والوضع الراهن فيما يتعلق بالقمامة البحرية في الجبل الأسود (مقارنة مع قيم العتبة)؛ وتدابير الإدارة المقترحة لمعالجة القمامة البحرية. كما نُظمت دورة تدريبية حول نفس الموضوع عبر الإنترنت لفائدة الخبراء الألبان في 19 آذار/مارس 2021، في حين جرى التدريب على نظام المعلومات عبر الإنترنت في 8 نيسان/أبريل 2021، بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال.

ثانياً - 5 الموضوع المستعرض الأول: الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

النتيجة الاستراتيجية 3.5: تعزيز التنفيذ الوطني.

174. فيما يتعلق بإعداد الاستراتيجيات الوطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في مصر ولبنان، وتحليل الأطر القانونية الوطنية في الجزائر وتونس، دعماً للتصديق على بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، تم إعداد الاختصاصات المرجعية وانطلقت المشاورات مع جهات الاتصال في كلا البلدين. وعقد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية عدة اجتماعات عبر الإنترنت مع ممثلي وزارة البيئة اللبنانية لتحضير عملية إعداد الاستراتيجية، في حين لم يتم تلقي أي تعليقات من مصر في هذه المرحلة.

175. وأجرى البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو، في سياق التعاون مع خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار مشروع برنامج المتوسط للأطفال التابع لمرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يعالج إدارة طبقات المياه الجوفية الساحلية ((Child Project 2.1 – GEF ID 9687)، مشاورات مع ستة من البلدان التسعة المشاركة ( ألبانيا والبوسنة والهرسك ولبنان والجبل الأسود والمغرب وتونس) بين أيار/مايو وتموز/يوليو 2021 لإعادة تأكيد الأولويات الوطنية وتحديد مجموعات أصحاب المصلحة المعنية، في ضوء وضع خطط عمل وطنية لتطوير خطط إدارة طبقات المياه الجوفية (في خمس طبقات للمياه الجوفية ذات الأولوية) والتحضير للتقييمات الوطنية لتنصريف المياه الجوفية تحت سطح البحر، من بين أنشطة أخرى.

النتيجة الاستراتيجية 5.5: تعزيز القدرات على الأصدعة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، بما في ذلك المساعدات الفنية وبناء القدرات

176. قُدمت دورة خاصة من برنامج التدريب حول الإدارة الساحلية في البحر الأبيض المتوسط (MedOpen Advanced) خلال الفترة من أيلول/سبتمبر إلى ديسمبر 2020 لطلاب درجة الماجستير من جامعتين: كلية العلوم والتقنيات الحسيمة (المغرب) وكلية العلوم بنزرت (تونس)، في إطار مناهجها الأكاديمية. وانطلقت الأنشطة التحضيرية للدورة المالية من برنامج التدريب هذا حتى يتم تنظيمها في النصف الثاني من عام 2021 لفائدة طلاب كلية مغربية، والتي بدأت في 20 أيلول/سبتمبر 2021 لمدة أربعة أشهر. علاوة على ذلك، في إطار مشروع مرفق البيئة العالمية الخاص بالأدرياتي، تم تجميع المواد من أجل وحدة نموذجية حول تخطيط الحيز البحري ليتم إدراجها في برنامج التدريب حول الإدارة الساحلية في البحر الأبيض المتوسط.

177. وتم التوصل إلى اتفاق مع الجامعة الافتراضية السورية لدعم درجة الماجستير في الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية. كما سيقوم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التداوير ذات الأولوية بالقاء 7 محاضرات حول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتخطيط الحيز البحري لحوالي 30-40 طالبًا. ومن المفترض أن ينطلق التدريس في أيلول/سبتمبر 2021.

#### ثانيا - 6 الموضوع المستعرض الثاني: الاستهلاك والإنتاج المستدامان

النتيجة الاستراتيجية 1.6: وضع خطط عمل وبرامج وتدابير ومعايير مشتركة ومبادئ توجيهية جديدة، وتنفيذ الحالي منها بالتعاون مع وزارة البيئة والتحصن التركية وبالشراكة مع مركز البيئة الإقليمي في تركيا، تم وضع أربعة مشاريع رائدة وستة مشاريع تجريبية للاستهلاك والإنتاج المستدامين ضمن سلاسل قيمة المعدات الكهربائية والإلكترونية التي تم اختيارها كمحور للدراسة الأساسية. وطلبت تركيا دعمًا مماثلًا لإعداد دراسة تركز على قطاع رئيسي آخر: سلسلة قيمة البناء والهدم. وبعد مناقشة بين مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين ووزارة البيئة والتحصن التركية، تم الاتفاق على خريطة طريق وتم إعداد ونشر الاختصاصات لاختيار الخبراء الوطنيين.

179. على صعيد آخر، طلبت وزارة الشؤون المحلية والبيئة التونسية الدعم لتنظيم حملة توعية لتعزيز ممارسات الاستهلاك المستدام بغية دعم تنفيذ حظر الأكياس البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد. وعليه، واصل مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين تقديم الدعم التقني لوزارة الشؤون المحلية والبيئة لمعالجة مشكل الأكياس البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد. وبعد اعتماد مرسوم حظر الأكياس البلاستيكية التقليدية، والذي استفاد من عمل مشروع مكافحة القمامة البحرية، تم تخصيص دعم خاص لإعداد حملة اتصال لتعريف المستهلكين وقطاع التجزئة بمحتوى المرسوم. ولهذا الغرض، تم إشراك وكالة اتصالات مع إعداد مقترحات مختلفة بدعم من خبير محلي لتتظر فيها وزارة البيئة.

180. وفي أعقاب القرار ذي الصلة الذي تم اعتماده في الاجتماع الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين دراسة أساسية لتطوير التدابير الإقليمية للأعمال التجارية الخضراء والدائرية. وتم وضع منهجية لإعداد الدراسة وتعيين فريق خبراء. ونتيجة لذلك، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين 22 موجزا قطريا، و4 تقييمات أساسية دون إقليمية، وملخص واحد للتوصيات في مجال السياسات لدعم تطوير الأعمال التجارية الخضراء والدائرية في البحر الأبيض المتوسط، و10 صحائف وقائع دولية عن أفضل الممارسات حول الأدوات السياسية التي تعزز البيئة المواتية للأعمال الخضراء والدائرية. كما نُظمت عملية تشاور مع أصحاب المصلحة وتُوقّش المقترح الأول للتدابير الإقليمية في 23-24 شباط/فبراير 2021 مع الخبراء الوطنيين المعيّنين. وتمت مراجعة المقترح الموحد لمجموعة التدابير الإقليمية خلال اجتماع جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين (اجتماع من بعد، 1-3 حزيران/يونيو 2021) ليتم بعد ذلك تقديمه إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط الذي رحب بمقترح مشروع القرار بشأن التدابير الإقليمية وأوصى بتقديمه إلى الاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة (الوثيقة UNEP/MED IG.25/21).

النتيجة الاستراتيجية 2.6: الرصد والتقييم

181. استعرض مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين قائمة مؤشرات الاستهلاك والإنتاج المستدامين في ضوء أحدث التطورات على المستوى الدولي (لا سيما أهداف التنمية المستدامة) وبالتنسيق مع لوحة بيانات الاستدامة المتوسطة التي يديرها مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء. وتم استخدام القائمة المحدثة لتقييم خطة العمل الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في منتصف المدة على أساس المؤشرات. تم إعداد صحائف الوقائع لكل مؤشر باتباع نموذج مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء الخاص بمؤشرات الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة وتم تحميلها على الموقع الإلكتروني لمركز البحر الأبيض المتوسط للبيئة والتنمية المستدامة.

182. كما تمت صياغة نظام الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم، الذي تقوم عليه نظرية التغيير في برنامج مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين بشأن دعم الأعمال المستدامة. وبحلول نهاية عام 2021، سيدخل النظام وأداة مراقبة الأثر طور التشغيل الكامل وسيتم إدماجها في عرض خدمات الأعمال الخاصة بمركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين والشركاء.

النتيجة الاستراتيجية 3.6: تعزيز القدرات على الأصدعة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، بما في ذلك المساعدات الفنية وبناء القدرات

183. تم إطلاق TheSwitchers.org، منصة السويتشرز الإلكترونية لتطوير الأعمال المستدامة. توفر المنصة نقطة دخول واحدة

إلى مجموعة أدوات السويتشرز، التي تجمع مجموعة فريدة من المنهجيات والأدوات لتطوير الأعمال المستدامة المصممة والمرقمنة من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين؛ وصندوق السويتشرز، لتعزيز التوفيق بين أصحاب المشاريع الخضراء والفاعلين الماليين؛ ومجتمع السويتشرز، مجتمع الأعمال المتوسطة المستدامة؛ ومركز السياسات، الذي سيوفر قريباً معلومات عن السياسات التمكينية للأعمال التجارية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط. توفر مجموعة أدوات السويتشرز مجموعة من الأدوات المبتكرة لتطوير الأعمال المستدامة لرواد الأعمال الخضر: أداة تطوير نموذج الأعمال الخضراء؛ وأداة تطوير خطة الأعمال الخضراء؛ وأداة التصميم البيئي؛ والوصول إلى السوق؛ والوصول على التمويل؛ وأداة قياس الأثر. كما تسمح مجموعة أدوات السويتشرز أيضاً بالتفاعل بين مختلف المستخدمين المستهدفين: رواد الأعمال والمدربين/الموجهين ومؤسسات دعم الأعمال والجهات المالية الفاعلة. حتى الآن، سجل أكثر من 3300 رائد أعمال في مجموعة أدوات السويتشرز.

184. ويتم إنشاء شركات السويتشرز الوطنية، التي تجمع منظمات دعم الأعمال التجارية التي تستهدف رواد الأعمال الخضر، في سبع دول متوسطة. وتتمثل أهداف الشركات الوطنية في تعزيز النظم البيئية التي توفر خدمات تطوير الأعمال المستدامة، وتحسين القدرات وتعزيز التنسيق والتواصل بين منظمات دعم الأعمال التجارية. وقد انضمت ما يقرب من مائة منظمة دعم الأعمال التجارية إلى الشركات الوطنية حتى الآن (19 في المغرب، و10 في الجزائر، و20 في تونس، و11 في الأردن، و8 في فلسطين، و13 في إسرائيل، و14 في لبنان). وتجمع الشركات مجموعة كبيرة ومتنوعة من منظمات دعم الأعمال التجارية، مثل المؤسسات العامة والشركات الخاصة والمنظمات التي لا تستهدف الربح.

185. ويجري تنفيذ برنامج تدريب المدربين لنقل قدرات تطوير الأعمال المستدامة، والمنهجيات والأدوات إلى منظمات دعم الأعمال التجارية في البحر الأبيض المتوسط (أعضاء الشركات الوطنية والمنظمات الأخرى). وترتبط محتويات برنامج تدريب المدربين بالأدوات المتوفرة عبر الإنترنت في مجموعة أدوات السويتشرز وتتضمن أربع وحدات رئيسية: تطوير نموذج الأعمال الخضراء (4 أيام)؛ وتطوير خطة الأعمال الخضراء وتقييم الأثر (3 أيام)؛ والتصميم البيئي (يومان)؛ والوصول إلى السوق والوصول على التمويل (يومان). حتى الآن، تم تدريب ما مجموعه 292 مدرباً تم اختيارهم من قبل 97 منظمة دعم الأعمال التجارية في 10 دول (المغرب والجزائر وتونس ومصر والأردن وفلسطين وإسرائيل ولبنان وإيطاليا وإسبانيا). 47٪ من المدربين هم من النساء. ونظم مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين مجموع 87 يوماً من حلقات العمل عبر الإنترنت. وقام 93٪ من المدربين بتقييم برنامج تدريب المدربين على أنه جيد أو جيد جداً و99٪ يعترفون تضمين المنهجية والأدوات عبر الإنترنت في برامج الدعم المقدمة من قبل منظمات دعم الأعمال التجارية الخاصة بهم.

186. وبمجرد تدريب منظمات دعم الأعمال التجارية وخبرائهم، تم إطلاق برنامج الدعم الذي يستهدف رواد الأعمال الخضر في مرحلة التفكير والمرحلة المبكرة. دعوات المتقدمين مفتوحة في العديد من البلدان لدعم رواد الأعمال في تطوير نماذج وخطط أعمالهم المستدامة. حتى الآن، تم دعم 532 رائد أعمال أخضر في 7 دول (مصر وإسرائيل وإيطاليا ولبنان وفلسطين وإسبانيا وتونس).

النتيجة الاستراتيجية 4.6: تعزيز التعاون على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية لمنع التلوث البحري ومكافحته

187. من أجل التغلب على الحواجز التي فرضتها جائحة كوفيد-19، تم استكشاف الأدوات الرقمية بشكل أكبر، مما أفضى إلى تطوير: (أ) نظام تعقب فرص الاستثمار، لاستكشاف ونشر الفرص المحتملة لرواد الأعمال الخضر في البحر الأبيض المتوسط؛ (ب) مجموعة أدوات للحصول على التمويل على المنصة الإلكترونية لتطوير الأعمال المستدامة، تستهدف رواد الأعمال الخضر في مراحل مختلفة من دورة العمل التجاري؛ (ج) لوحة متابعة مخصصة للمؤسسات المالية على منصة "TheSwitcher.org"، بما في ذلك إنشاء تدريب رقمي لدعم المؤسسات المالية لتحديد وتحليل الفرص المالية الخضراء بشكل أفضل؛ (د) آلية مطابقة افتراضية تسمح للمؤسسات المالية بالتفاعل مع رواد الأعمال الخضر. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، لجأ مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين إلى خدمات خارجية لتيسير إنشاء فريق عمل وطني للتمويل المستدام في المغرب وتونس ولبنان والأردن وفلسطين. وتعمل الفرق على تحديث قاعدة البيانات الحالية للمستثمرين المحليين المحتملين وإشراكهم في شبكة الاستثمار صديق البيئة. وستعمل فرق العمل الوطنية بشكل وثيق مع منظمات دعم الأعمال التجارية لتحديد الاحتياجات المالية لرواد الأعمال الخضر بشكل أفضل واستكشاف فرص الاستثمار.

188. وقد تم إجراء تقييم قانوني وإداري لتقييم فرص إنشاء آلية تمويل بين القطاعين العام والخاص يديرها مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين بالشراكة مع المؤسسات المالية والمنظمات الإقليمية الأخرى. وصدر تقرير أولي في أيلول/سبتمبر 2021، يسلط الضوء على طرائق التنفيذ ومسارته.

189. وتم تطوير وتسليم المنصة الإلكترونية بين الشركات "منتجات السويتشرز" في أيلول/سبتمبر 2021. وستوفر منصة "منتجات السويتشرز" لرواد الأعمال الخضر منهجية وأدوات لعرض منتجاتهم وخدماتهم، وسوف تقترن بإستراتيجية تسويقية محددة لتيسير التجارة بين الشركات وفرص البيع بالتجزئة. وسيتم إطلاق المنصة رسمياً في كانون الثاني/يناير 2022، بمجرد استكمال قاعدة المستخدمين وستقترن بأنشطة التسويق والشبكات. وسيتم دمج منصة منتجات السويتشرز في منصة Switchers.org وتقديمها كخدمة رقمية لجميع رواد الأعمال الخضر.

190. وقد تم تطوير منهجية بيئية مبتكرة بهدف تيسير روابط السوق، مع إطلاق عمليات الإنشاء المشترك وإضافة قيمة اجتماعية واقتصادية إلى ابتكارات الشركات الناشئة ورواد الأعمال. وترافق المنهجية منصة رقمية جديدة تسمح بالتفاعل بين عوامل تمكين الابتكار وأصحاب المصلحة في الصناعة ورواد الأعمال لرفع تحديات الاستهلاك والإنتاج المستدامين في المنطقة. وسيتم إطلاق كل من المنهجية والمنصة في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

191. كما تم استكمال تقييم وضع "مجتمع السويتشرز" ونموه. وسلطت نتائج التقييم الضوء على الحاجة إلى تحديث المجتمع وزيادة الشعور بالملكية وتطوير عرض القيمة وفنوات الاتصال، فضلا عن ضرورة اتخاذ إجراءات رئيسية على المدينين القصير والمتوسط. كخطوة أولى، تم التخطيط لحدث "محادثات السويتشرز" لمدة يومين لإتاحة الفرصة للأعضاء للتفكير في دور وأهداف المجتمع والوصول إلى معلومات محدثة بشأن الحصول على التمويل والتسويق الرقمي وأدوات دعم الأعمال. وأقيم الحدث في 28-29 حزيران/يونيو 2021 وأفضى إلى إطلاق بيان المجتمع وخريطة طريقه.

#### ثانيا - 7 الموضوع المستعرض الثالث: تغير المناخ

النتيجة الاستراتيجية 2.7: وضع خطط عمل وبرامج وتدابير ومقاييس ومعايير مشتركة ومبادئ توجيهية جديدة

192. بغية تعزيز تكامل الحلول القائمة على الطبيعة في استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ، نظم مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء حلقة عمل متعددة الشركاء خلال المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في أيلول/سبتمبر 2021.

193. وتم إعداد وثيقتين توجيهيتين في إطار مشروع منصة المعلومات حول قدرة المدن الأدرية على الصمود (ADRIADAPT) الممول من الاتحاد الأوروبي: "المبادئ التوجيهية لتعميم التكيف في إدارة المناطق الساحلية" و"دليل قدرة المناطق الساحلية على الصمود" - كلاهما للمناطق الأدرية الساحلية. تم إعداد الوثائق باللغات الإنجليزية والكراتية والإيطالية.

#### النتيجة الاستراتيجية 3.7: تعزيز التنفيذ الوطني

194. في إطار مشروع منصة المعلومات حول قدرة المدن الأدرية على الصمود، تم وضع قائمة لخيارات التكيف: تم تحديد حوالي 50 خيارًا من خيارات التكيف وتحميلها على منصة المعلومات حول قدرة المدن الأدرية على الصمود، بالإضافة إلى 6 أمثلة على الممارسات الجيدة. جميع الوثائق متوفرة باللغات الإنجليزية والكراتية والإيطالية. وحتى إن كانت خيارات التكيف والممارسات الجيدة هذه مخصصة لمنطقة البحر الأدرية، فيمكن بسهولة تكيفها مع ظروف البحر الأبيض المتوسط الأوسع.

195. وفي إطار نفس المشروع، في دراسة حالة كرواتيا، تم وضع واختبار منهجية لتقييم تعرض المنطقة الساحلية الضيقة لارتفاع مستوى سطح البحر مع إشارة محددة إلى البيئة البحرية. وستسمح النتائج بتحديث خطة العمل لتنفيذ خطة مقاطعة سيبينيك-كين الساحلية التي تم إعدادها في إطار الشراكة المتوسطية لمرفق البيئة العالمية.

196. وأطلق مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء أنشطته لدعم إعداد الخطط الساحلية في خليج بوكا كوتورسكا ومنطقة طنجة-تطوان-الحسيمة في المغرب، بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية وفي إطار مشروع برنامج المتوسط للأطفال 1.2 التابع لمرفق البيئة العالمية ومشروع الصندوق الخاص بتغير المناخ. وتتضمن هذه الأنشطة حلقات عمل الاستشراف المناخي القادمة مع التركيز على حلول التكيف الساحلي لدعم وضع الخطط الساحلية (في الثلاثي الرابع من 2021، مشروع برنامج المتوسط للأطفال 1.2)، إلى جانب إعداد تقييمات مخاطر المناخ المراعية للاعتبارات الجنسانية في كلتا المنطقتين (مشروع الصندوق الخاص بتغير المناخ).

197. كما أجرى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عمليات تبادل أولية مع خبراء البحر الأبيض المتوسط حول المناخ والتغير البيئي، من خلال مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء، لإعداد في 2021 مبادئ توجيهية لتعزيز مكون التنوع البيولوجي البحري للبلدان في مساهماتها المحددة وطنيا المحدثه، بهدف زيادة المواءمة والتكامل بين اهتمامات التنوع البيولوجي البحري والسعي لتحقيق الهدف الرابع عشر من أهداف التنمية المستدامة. وستهدف إلى التنسيق مع أدوات ومبادرات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي ذات الصلة لتحقيق أقصى قدر من التأزر. وستأخذ التوجيهات في الاعتبار الاحتياجات المحددة في وثيقة برنامج العمل الإستراتيجي لما بعد عام 2020 لحفظ التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط التي أقرها الاجتماع الخامس عشر لجهات الاتصال المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي.

198. وفي سياق التعاون مع خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مشروع برنامج المتوسط للأطفال التابع لمرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمخصص للترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم الإيكولوجية (Child Project 2.2 – GEF ID 9685)، استكملت الشراكة العالمية للمياه في منطقة المتوسط حلقة التحليل والتشاور مع أصحاب المصلحة بشأن أنشطة المشروع في ألبانيا وإنها تتقدم في وضع تقييم الترابط واستراتيجيته لهذا البلد. وستبشر الشراكة العالمية للمياه في منطقة المتوسط أنشطة مماثلة في البلدين المشاركين الآخرين - لبنان والمغرب - في عام 2022.

#### النتيجة الاستراتيجية 4.7: الرصد والتقييم

199. نُشر التقرير المتعلق بالمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمواطن الضعف المتعلقة بتغير المناخ في المناطق البحرية المحمية، والذي أعده مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

النتيجة الاستراتيجية 5.7: تعزيز القدرات على الأصدعة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، بما في ذلك المساعدات الفنية وبناء القدرات.

200. تدعم خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد من أجل المتوسط، إلى جانب شركاء آخرين، تقرير التقييم المتوسطي الأول والموجز لوضعي السياسات الذين أعدهما خبراء البحر الأبيض المتوسط حول المناخ والتغير البيئي

في إطار مبادرة إقليمية مهمة تساهم في العمليات السليمة الراسخة بشأن التقييم البيئي في البحر الأبيض المتوسط. منذ إنشائها، تمت استضافة الأمانة العلمية لشبكة خبراء البحر الأبيض المتوسط حول المناخ والتغير البيئي بصفة مؤقتة من قبل مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء في مرسيليا (فرنسا). وتم تحديث النظام الأساسي لمركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء للسماح باستضافة الأمانة على المدى الطويل. وقد مهد هذا الطريق لتجديد الاتفاق بين مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء والاتحاد من أجل المتوسط ومشروع الدعم الفني الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي والذي وضعه الاتحاد من أجل المتوسط في أيار/مايو 2021.

201. ويساهم خبراء البحر الأبيض المتوسط حول المناخ والتغير البيئي في تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، مع تخصيص فصل لأول مرة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط. وتم إعداد هذا الفصل تحت القيادة المشتركة للبروفيسور فولفغانغ كرامر، أحد منسقي شبكة خبراء البحر الأبيض المتوسط حول المناخ والتغير البيئي.

202. ويعد مشاوررة واضعي السياسات وأصحاب المصلحة عبر الإنترنت (نيسان/أبريل-حزيران/يونيو 2020) بشأن مشروع موجز لوضعي السياسات من تقرير التقييم المتوسطي الأول، ووفقاً للمرفق الرابع للقرار IG.24/4، شارك أعضاء اللجنة التوجيهية للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، وجهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء، وأعضاء فريق الخبراء المعني بتغير المناخ التابع للاتحاد من أجل المتوسط، وفرقة العمل المعنية بالبيئة التابعة للاتحاد من أجل المتوسط وأمانة شبكة خبراء البحر الأبيض المتوسط حول المناخ والتغير البيئي ولجنتها التوجيهية والمؤلفون الرئيسيون المنسقون، وممثلو خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأنشطة الإقليمية التابع للخطة الزرقاء وأمانة الاتحاد من أجل المتوسط، في 22 أيلول/سبتمبر 2020، في المشاوررة العامة الافتراضية لشبكة خبراء البحر الأبيض المتوسط حول المناخ والتغير البيئي. وكان الهدف من هذه المشاوررة هو التأكد من أن نتائج تقرير التقييم المتوسطي الأول، كما تم تقديمها في مشروع الموجز لوضعي السياسات المنقح، مفهومة تماماً ولا لبس فيها، وأن التعليقات من المشاوررة السابقة عبر الإنترنت تمت معالجتها جيداً. وكان هذا الحدث خطوة مهمة في تعزيز الحوار بين العلوم والسياسات. وساهم نحو 100 مشارك في مناقشة هادفة أسفرت عن مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات ونسخة نهائية من الموجز لوضعي السياسات. وعلى وجه الخصوص، "لم تسجل المشاوررة العامة أي لبس أو خطأ في الموجز لوضعي السياسات".

203. ولتعزيز وتوفير المعرفة العلمية حول المناخ والتغير البيئي في البحر الأبيض المتوسط، تعمل أمانة شبكة خبراء البحر الأبيض المتوسط حول المناخ والتغير البيئي ولجنتها التوجيهية على ثلاثة إجراءات تكملية: التواصل بشأن تقرير التقييم المتوسطي الأول والموجز لوضعي السياسات الخاص به؛ وتحديد ثغرات المعرفة وتعزيز الشبكة وبناء القدرات في جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط؛ وإعداد التقارير المواضيعية بشأن التحديات المحددة في تقرير التقييم المتوسطي الأول.

#### ثالثاً المسائل المالية والإدارية والمتعلقة بالموظفين

204. وفقاً لبيان المركز المالي المعتمد والمدقق، بلغ رصيد الصندوق الإنتماني للبحر الأبيض المتوسط 8.8 مليون دولار أمريكي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019. ويعكس الرصيد الفائض المتراكم للصندوق الإنتماني للبحر الأبيض المتوسط والمبلغ المخصص لاحتياطي رأس المال العامل. وهو يمثل مجموع صافي الأصول في نهاية السنة المالية، ويشمل إذن الاشتراكات المقررة مستحقة القبض (المتأخرات) والتحويلات المسبقة إلى الشركاء المنفذين.

205. وفقاً لبيان المركز المالي المعتمد والمدقق، بلغ رصيد اشتراكات البلدان المضيفة 656425 دولار أمريكي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019. ويعكس هذا الرصيد الفائض المتراكم لاشتراكات البلدان المضيفة. وهو يمثل مجموع صافي الأصول في نهاية السنة المالية. وسيستخدم رصيد اشتراكات البلدان المضيفة في تجديد مباني الأمانة العامة الحالية.

206. وفقاً للبيان المالي المعتمد المؤقت للفترة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، بلغ الرصيد المتاح للاشتراكات التقديرية للمفوضية الأوروبية (حساب QML 1093288 دولار أمريكي).

207. وتحتوي الوثيقة UNEP/MED IG.25/22 (مشروع قرار بشأن برنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023) على معلومات مفصلة عن حالة الصندوق الإنتماني للبحر الأبيض المتوسط.

#### 1. المسائل المالية

208. حالة الصندوق الإنتماني للبحر الأبيض المتوسط اعتباراً من 30 أيلول/سبتمبر 2021، كما هي مبينة بالتفصيل في المرفق الأول، ملخصة أدناه:

- إجمالي التعهدات السنوية للاشتراكات العادية لعامي 2020 و2021: 5706788 يورو
  - مجموعات عام 2020 اعتباراً من 30 أيلول/سبتمبر 2021: 5652620 يورو (99.05%)
  - مجموعات عام 2021 اعتباراً من 30 أيلول/سبتمبر 2021: 5141276 يورو (90.09%)
  - مجموع المتأخرات اعتباراً من 30 أيلول/سبتمبر 2021: 1048205 يورو.
209. تم استلام الاشتراكات التقديرية للمفوضية الأوروبية لعامي 2020 و2021، والتي تبلغ 596484 يورو سنوياً.
210. فيما يتعلق بالاستشارات، تواصل مكونات خطة عمل البحر المتوسط للجهود للاعتماد بشكل رئيسي وعلى أساس الأولوية على

موارد التمويل الخارجي للاستشارات واستخدام الصندوق الإنتماني للبحر الأبيض المتوسط بصفة تكميلية، حسب الاقتضاء، في معظم الحالات وبصرف النظر عن الحالات التي يتم فيها تعيين مستشارين/متعاقدين فرديين لتنفيذ مهام مماثلة لوظائف الموظفين الشاغرة. خلال فترة السنتين 2020-2021، تم تجميد إدماج الموظفين لفترة طويلة وتم تحويل غالبية الأنشطة الحضرية إلى أنشطة عبر الإنترنت من أجل تحقيق النتائج المتوخاة، وبالتالي، تم استخدام نمط الاستشارات عن بُعد أكثر من السنوات السابقة. خلال السداسي الثاني من عام 2020، تم تمويل تكاليف الاستشارات من خلال الاشتراكات التقديرية للصندوق الإنتماني للبحر الأبيض المتوسط/المفوضية الأوروبية بنسبة 51%. وخلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2021، بلغت هذه النسبة 43%.

## 2. المسائل المتعلقة بالموظفين

### 211. المعلومات المتعلقة باستقدام موظفين جدد هي كما يلي:

- منسق مد-1 (الوظيفة رقم 30600863): تم اختيار تاتيانا هيميا (مواطنة ألبانية) لهذه الوظيفة والتي تولت مهامها الجديدة في 1 تموز/يوليو 2021، بينما كانت منسقة بالنيابة خلال الفترة 1-30 حزيران/يونيو 2021. بعد تقاعد غايتانو ليوني (مواطن إيطالي) من برنامج الأمم المتحدة للبيئة اعتباراً من 31 أيار/مايو 2021. تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا للمرة الأولى من 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 إلى 16 كانون الأول/ديسمبر 2020، وأعيد الإعلان عنها من 22 كانون الثاني/يناير 2021 إلى 20 شباط/فبراير 2021 وتم تمديد الإعلان حتى 27 شباط/فبراير 2021.
- نائب منسق ف-5 (الوظيفة رقم 30600864): المنصب شاغر. عملية التوظيف جارية وسيُعلن عن الوظيفة في نظام إنسبيرا قريباً.
- موظف إدارة البرامج ف-4 (برنامج المتوسط) (الوظيفة رقم 31032928): تم اختيار ألفت حمدان (مواطنة لبنانية) لهذه الوظيفة والتي تولت مهامها في 1 تموز/يوليو 2021، بعد تحويل لورنزو غالبياتي (مواطن إيطالي) إلى منظمة الأغذية والزراعة (روما) اعتباراً من 17 آب/أغسطس 2020. تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2020.
- موظف تنظيم إداري/إدارة الصناديق ف-4 (الوظيفة رقم 30601050): تولت شاعلة الوظيفة السيدة كوميكو ياتاغاوي (مواطنة يابانية) مهامها في 1 تموز/يوليو 2020 بعد استكمال إعادة نديها المؤقت إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة جنيف وإعادة الندب المؤقت للسيدة ليديا إيبل كاموله (مواطنة ألمانية) إلى خطة عمل البحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- موظف إدارة البرامج ف-3 (المشروع الثاني لنظام المعلومات البيئية المشترك في المنطقة الجنوبية) (الوظيفة المؤقتة رقم 31025623): أعيد نذب المرشحة المختارة، السيدة كريستينا بودوروغو، مؤقتاً من شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى المنصب لمدة عام خلال الفترة من 15 شباط/فبراير 2019 إلى 14 شباط/فبراير 2020.
- موظف إدارة البرامج ف-3 (التقرير عن حالة النوعية للمنطقة المتوسطية لعام 2023) (الوظيفة رقم 31025245): تم اختيار جوان فودين (مواطنة من المملكة المتحدة) لهذه الوظيفة والتي تولت مهامها في 26 تموز/يوليو 2021؛ وعقب مغادرة داريا موخناشييفا (مواطنة فرنسية) بعد استكمال التعيين الأولي لمدة عام واحد، أي 19 آب/أغسطس 2020، تم إطلاق عملية التوظيف. تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 11 كانون الأول/ديسمبر 2020.
- موظف إدارة البرامج التقنيّة ف-3 (برنامج المتوسط) (الوظيفة رقم 31032929): بعد إلغاء الإعلان عن الوظيفة رقم 129926، تم إطلاق عملية توظيف جديدة، وأعيد الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 19 أيار/مايو 2021. عملية التوظيف جارية.
- موظف إدارة البرامج ف-3 (المشروع الثالث لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط) (الوظيفة رقم 30606551): تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 28 تموز/يوليو 2021. عملية التوظيف لشغل هذا المنصب جارية الآن.
- موظف قانوني ف-3 (الوظيفة رقم 31012355): سيتم تحويل شاعلة الوظيفة ماريا لويزا رودريغيز لوكاس (مواطنة إسبانية) إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بون، في آب/أغسطس 2021. عملية التوظيف جارية وسيُعلن عن الوظيفة في نظام إنسبيرا قريباً.
- موظف إداري معاون ف-2 (الوظيفة رقم 31033893): تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 12 نيسان/أبريل 2020. تم اختيار ستافروس أنطونياديس (مواطن يوناني) لهذه الوظيفة والذي تولى مهامه في 15 نيسان/أبريل 2021.
- موظف مساعد لإدارة المشاريع ف-2 (مشروع برنامج التقييم والرصد المتكاملين-المناطق البحرية المحمية) (الوظيفة رقم 31034029): تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 28 نيسان/أبريل 2020. تم اختيار فيليب ثيو (مواطن فرنسي) لهذه الوظيفة والذي تولى مهامه في 1 حزيران/يونيو 2021.
- موظف معاون لإدارة البرامج ف-2 (المشروع الثاني لمكافحة القمامة البحرية) (الوظيفة رقم 31038349): تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 11 أيار/مايو 2021. تم اختيار كريستوس يواكيميديس (مواطن يوناني) لهذه الوظيفة والذي تولى مهامه في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

- معاون لشؤون المالية والميزانية ف-2 (برنامج المتوسط) (الوظيفة رقم 31039463): تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 24 آب/أغسطس 2021. عملية التوظيف جارية.
- مساعد لشؤون المالية والميزانية ع-5 (برنامج المتوسط) (الوظيفة رقم 31032931): شغل الوظيفة ستيليانى تامباكاكي (مواطن يوناني) من خلال انتقال أفقي اعتبارًا من 1 تموز/يوليو 2020.
- مساعد لشؤون المالية والميزانية ع-5 (مشروع برنامج التقييم والرصد المتكاملين-المناطق البحرية المحمية) (الوظيفة رقم 30606487): تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2019. تم اختيار أنارا إجينبايفا (مواطنة فيرغيزستانية) لهذه الوظيفة والتي تولت مهامها في 4 كانون الثاني/يناير 2021.
- مساعد إدارة برنامج ع-5 (برنامج المتوسط) (الوظيفة رقم 31032930): تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 28 شباط/فبراير 2020. تم اختيار شالي فارينغتون غافالاس (مواطنة من المملكة المتحدة) لهذه الوظيفة والتي تولت مهامها الجديدة اعتبارًا من 1 حزيران/يونيو 2021.
- مساعد إداري ع-5 (المدفوعات والسفر) (الوظيفة رقم 31035037): تم الإعلان عن الوظيفة في نظام إنسبيرا مع تحديد الموعد النهائي لتقديم الطلبات في 14 تموز/يوليو 2020. تم اختيار أبوستولوس أبوستولوبولوس (مواطن يوناني) لهذه الوظيفة والذي تولى مهامه الجديدة في 1 تموز/يوليو 2021.
- مساعد إدارة برنامج ع-5 (المشروع الثالث لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط والمشروع الثاني لمكافحة القمامة البحرية) (الوظيفة رقم 31009278): ستنتقل عملية التوظيف قريبًا.

المرفق الأول

حالة الاشتراكات اعتبارًا من 30 أيلول/سبتمبر 2021

حالة الاشتراكات العادية المقررة الموزعة على أطراف اتفاقية برشلونة بتاريخ أيلول/سبتمبر 2021

الاشتراكات العادية في الصندوق الإنتمائي للبحر الأبيض المتوسط											
البلد	التعهدات غير المسددة لعام 2018 والسنوات السابقة	التعهدات غير المسددة لعام 2019	التعهدات غير المسددة لعام 2020	التعهدات غير المسددة بتاريخ 31/12/2020	التعهدات لعام 2020	مجموعات عام 2020	التعهدات لعام 2021	مجموعات عام 2021	التعهدات غير المسددة لعام 2021	الإيرادات الموجبة	
	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	
ألبانيا						3,467	3,467	3,467			
الجزائر	148,829	29,150		177,979	59,801	59,801	59,801	-	59,801		*
البوسنة والهرسك	5,228	5,228	5,200	15,656	5,200	-	5,200	-	5,200		
كرواتيا						33,367	33,367	33,367			
قبرص						15,600	15,600	15,600			
مصر						80,602	80,602	80,602			
الاتحاد الأوروبي						142,670	142,670	142,670			
فرنسا						1,918,407	1,918,407	1,918,407			
اليونان						158,603	158,603	158,603			
إسبانيا						212,338	212,338	212,338			
إيطاليا						1,433,064	1,433,064	1,433,064			
لبنان	8,646	18,499	20,367	47,512	20,367	-	20,367	-	20,367		*
ليبيا (دولة ليبيا)	604,662	50,268	13,000	667,930	13,000	-	13,000	-	13,000		*
مالطة						7,367	7,367	7,367			
موناكو						4,767	4,767	4,767			
الجبل الأسود						1,733	1,733	1,733			
المغرب						23,834	23,834	23,834			
سلوفينيا						32,934	32,934	32,934			
إسبانيا						929,953	929,953	929,953			
الجمهورية العربية السورية	102,615	9,652	4,767	117,034	4,767	-	4,767	-	4,767		*
تونس		11,260	10,834	22,094	10,834	-	10,834	-	10,834		
تركيا						594,113	594,113	594,113			
المجموع	869,980	124,057	54,168	1,048,205	5,706,788	5,652,620	5,706,788	5,141,276	565,512		

السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021
معدل التحصيل	%98.46	%97.82	%97.72	%97.83	%99.05	%90.09

مساهمات المفوضية الأوروبية التقديرية											
المساهمة المتوقعة لعام 2020	المساهمة المتوقعة لعام 2021	المساهمة المتوقعة لعام 2021	المساهمة المتوقعة لعام 2020	المساهمة المتوقعة لعام 2021	مطالبات غير مسددة لعام 2021						
يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو						
596,484	596,484	596,484	596,484	596,484							المفوضية الأوروبية

مساهمة الدولة المضيفة											
المساهمة المتوقعة لعام 2020	المساهمة المتوقعة لعام 2021	المساهمة المتوقعة لعام 2021	المساهمة المتوقعة لعام 2020	المساهمة المتوقعة لعام 2021	مطالبات غير مسددة لعام 2021						
يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو						
344,800	344,800	344,800	354,437	344,800							اليونان

\* تم تخفيض التعهدات غير المسددة لعام 2016 والسنوات السابقة من أجل أن تكون أرصدة القبض الواردة في الجدول الحالي متماشية مع حسابات أوموجا، كما تمت تسويتها بالاتصال مع وحدة الاشتراكات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة: بواقع 42 يورو للجزائر، و9804 يورو لدولة ليبيا و1509 يورو للجمهورية العربية السورية.

منكرة: النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة: البند 3.5، تعتبر الاشتراكات والسلف مستحقة وواجبة السداد بالكامل في غضون 30 يوما من استلام رسالة الأمين العام المشار إليها في البند 3.4 أو في اليوم الأول من السنة التقويمية فيما يتعلق، أيهما لاحق، اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير من السنة التقويمية التالية، يعتبر الرصيد غير المسدد لهذه الاشتراكات والسلف متأخرات لمدة عام واحد.